

درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة

في الأردن

The Availability of Graphic Design Standards in Building Printed Children's Stories in Jordan

إعداد

علي محمد عطاالله الشرايده

إشراف

الدكتور/ باسم عباس العبيدي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير

في التصميم الجرافيكي

قسم التصميم الجرافيكي

كلية العمارة والتصميم

جامعة الشرق الأوسط

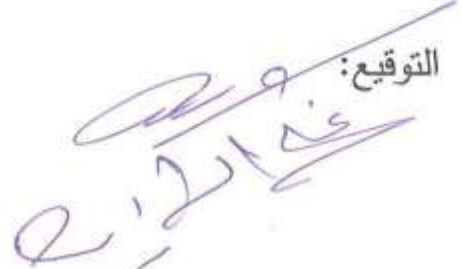
كانون ثاني، 2018

تفويض

أنا الطالب علي محمد عطاالله الشرايدة أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الإسم : علي محمد عطاالله الشرايدة

التاريخ: 2018/1/29

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: -

(درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن)

وأجيزت بتاريخ: الأحد 2018/1/14

أعضاء لجنة المناقشة:

- 1- د. باسم عباس العبيدي مشرفاً جامعة الشرق الأوسط التوقيع 
- 2- د. وائل وليد الأزهرى عضواً داخلياً جامعة الشرق الأوسط التوقيع 
- 3- د. علي محمود حموري عضواً خارجياً جامعة العلوم التطبيقية التوقيع 

شكر وتقدير

(وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ).

(201 البقرة)

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي الفاضل، الذي حثني على العلم والمثابرة والإجتهد

الدكتور باسم عباس العبيدي

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من

الأستاذ الدكتور متولي عصب

الأستاذ الدكتور غازي خليفة

الأستاذ الدكتور أحمد وصيف

الدكتور علي محمود حموري

الدكتور وائل وليد الأزهري

وكل أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية

أشكر أصحاب العلم والمراجع التي أناروا دربي في هذه الدراسة أشكر لهم فضلهم في نشر العلم

جميعاً، وكل من ساعدني في هذا العمل المتواضع،

أشكر الأستاذ الفاضل محمد اللحام، الفنان بندر الطراونة، الأستاذة رنا عبدالمجيد،

الأستاذة نور أبوحيه والباحث علي رجا عدوان صاحب المشورة الحسنة وجميع من ساهم في

خدمة العلم والتعلم.

الإهداء

أهدي عملي هذا إلى والدي

الأستاذ محمد عطاالله الشرايدة

إلى والدتي الحنونة التي علمتني الإصرار و العطاء

إلى الإبن البار "محمد" وليكون هذا العمل بوابة

تفتح له ولجميع الأطفال طريق العلم والمعرفة

إلى إخواني وأخواتي، زوجتي وعائلتي الكريمة

إلى كل محب وصديق اهدي هذا العمل المتواضع

فهرس المحتويات

أ	العنوان
ب	تفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	شكر وتقدير
هـ	الاهداء
و	فهرس المحتويات.....
م	الملخص بالعربي.....
س	الملخص بالإنجليزي.....
1	الفصل الأول
2	المقدمة
5	مشكلة الدراسة
5	أهداف الدراسة
6	أهمية الدراسة
6	أسئلة الدراسة وفرضياتها
6	حدود الدراسة
7	محددات الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
9	الفصل الثاني

9	الإطار النظري والدراسات السابقة
10	المبحث الأول
15	المبحث الثاني
43	المبحث الثالث
48	المبحث الرابع
64	المبحث الخامس
69	الدراسات السابقة
77	الفصل الثالث
78	منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)
78	أولاً: منهج الدراسة
78	ثانياً: عينة الدراسة
78	ثالثاً: مجتمع الدراسة
80	رابعاً: أداة الدراسة
81	خامساً: صدق الأداة
82	سادساً: ثبات الأداة
83	متغيرات الدراسة
83	المعالجة الإحصائية المستعملة
84	إجراءات الدراسة
85	الفصل الرابع

86	نتائج الدراسة
99	الفصل الخامس
100	مناقشة النتائج
108	التوصيات
109	قائمة المراجع
117	الملحقات

قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1 - 3	المعلومات الشخصية لمجتمع الدراسة	79
2 - 3	معاملات ثبات أداة الدراسة	82
3 - 3	تقسيم مستويات الأهمية النسبية للمتوسطات الحسابية	84
4 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن	86
5 - 4	التكرارات والنسب المئوية لمعايير توافر مراحل الإخراج النهائية للقصص المطبوعة	88
6 - 4	التكرارات والنسب المئوية لمعايير جودة الإنتاج	89
7 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف المهنة	91
8 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف العمر	92
9 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف الجنس	93
10 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف الخبرة	94
11 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف المؤهل العلمي	95
12 - 4	تحليل التباين الخماسي لايجاد دلالة الفروق لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف متغيرات (المهنة، والعمر، والجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي)	96

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الأشكال
16	الترجمة لرواية حي بن يقظان	1
17	كتاب رحلة الحاج	2
18	ألباتيلدور	3
19	William Blake's, Songs of Innocence & of Experience, 1789	4
20	Edward Lear, Book of Nonsense, 1846	5
21	Der Struwwelpeter, Heinrich Hoffmann, 1917 Edition	6
22	Alice in Wonderland, John Tenniel's, 1865 اليس في بلاد العجائب	7
23	William Nicholson, Clever Bill, 1929	8
24	Penguin Random House, 1935, UK يظهر شعار شركة (بافن، بينوينج)	9
26	The Happy Lion, illustrated by Roger Duvoisin, 1954 الأسد السعيد	10
27	Where the Wild Things Are, Maurice Sendak, 1963	11
29	The Red Tree, Shaun Tan's , 2000	12
31	Tarazan, By Hal Foster's, 1929	13
32	Superman By harry donenfeld 1938	14
34	X-Men, by Len Wenin, 1975	15
47	يظهر العناوين الجذابة والملفتة في قصص الأطفال Don't Read This Book!, illustrator Deborah Allwright, 2010	16

52	يوضح كيفية تفعيل النص في مضمون القصة The Mouse's Tale, Lewis Carroll	17
54	من الأمثلة المميزة في الرسوم التوضيحية Ajubel Robinson Crusoe: A Wordless Book	18
60	Treasure Island , John Lawrence illustrations, 2009	19
60	Bumblebee, bumblebee, do you know me? By Anne Rockwell. 1999	20
61	Follow Me, Tusa, Tricia, 2011 / Palmer,(2012)	21
61	Not Me!, Nicola Killen's, Egmont, 2010	22
62	Three Tales of My Father's Dragon, by Ruth Chrisman, 1997	23
62	Another Perfect Day, Ross MacDonald, 2002	24
63	A Symphony for the Sheep, Cynthia M. Millen & Mary Azarian, 1996 Palmer , (2012)	25
63	Edward Hopper & the Carrot Crunch, illustrations Mike Smith's	26
68	مثال مقترح لتصميم غلاف قصص الأطفال	27

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
118	الاستمارة بشكلها المبدئي	1
123	المحكمون لأداة القياس	2
124	الاستمارة بصورتها النهائية بعد التحكيم	3
130	كتب تسهيل المهمة	4
134	قصص الأطفال عينة الدراسة	5

درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن

إعداد : علي محمد الشرايدة

إشراف

د. باسم عباس العبيدي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في قصص الأطفال المطبوعة في الأردن، والكشف عن مراحل الإخراج الفني لقصص الأطفال المطبوعة بدءاً من مرحلة التصميم إلى مرحلة الطباعة، والتعرف على الأساليب والتقنيات المستخدمة في بناء قصص الأطفال. ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن إستمارة أعدّها الباحث لجمع البيانات الخاصة بتطبيق معايير التصميم الجرافيكي في قصص الأطفال المطبوعة في الأردن، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والملاحظة والمقابلة مع الشخصيات المختصة تكونت هذه الأداة، حيث تم التأكد من صدق وتحكيم وثبات الأداة، التي تألفت من خمسة محاور رئيسية مما ترتب على ذلك تحليل 5 قصص أطفال صادرة من وزارة الثقافة للعام 2016-2017 بموافقة وإقرار من لجنة التحكيم.

تبني الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت أهم النتائج على النحو التالي:

إن درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن كانت منخفضة للمحاور الثلاث الأولى، وفي المحور الرابع كان معياري تصفيح الورق والطي متوافر في القصص، في حين أن بقية المعايير كانت غير متوافرة.

وفي المحور الخامس معيار "تحدد القصة الفئة العمرية" كان غير متوفر، في حين أن بقية المعايير كانت موافق على توافرها.

وفي السؤال الثاني كانت وجهات النظر من قبل مجتمع الدراسة واحدة بصرف النظر عن المهنة، العمر، الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي.

ومن اهم التوصيات في هذه الدراسة

- إنشاء جائزة سنوية لتكريم أفضل تصميم لقصة أطفال مطبوعة في الأردن.

- قصص الأطفال في الأردن بحاجة الى وجود شخصية " البطل الخارق" الذي ينبثق من الثقافة العربية ويتوافق مع العادات والتقاليد في الأردن.

الكلمات المفتاحية (التصميم الجرافيكي، معايير التصميم الجرافيكي ، قصص الأطفال)

The Availability of Graphic Design Standards in Building Printed Children's Stories in Jordan

Prepared by:

Ali M. Alsharaiedeh

Supervisor

Dr. Basim Abbass Alobaydi

Abstract

This study aims to measure the availability of the graphic design standards in building printed Children's stories in Jordan and the earlier discovery of the art production for printed children stories starting from the graphic to printing stages and identifying children's stories methods and techniques.

To achieve the purpose of this study, the study's tool was designed as a questionnaire prepared by the researcher to collect data on the application of graphic design standards in children's books printed in Jordan.

After reviewing the previous studies, observation and interview with the experts, this study's tool was formed after confirming the validity, arbitration and stability of the tool. As result, this study comprised of five areas that led to analyze 5 children stories issued by the minister of culture in 2016-2017 with the approval of jury committee.

The researcher adapted the analytical descriptive approach which resulted as following:

The availability of the graphic design standards in building printed Children's stories in Jordan were low in the first three areas ,but the

lamination and folding papers were available in the fourth area of study in stories.

As for the second question, the survey community's point of view was agreed on regardless of their ages, professions, sexes, experiences and qualifications.

The most important recommendations in this study:

-To create an annual prize to honor the best design of a children's story printed in Jordan.

-Stories of children in Jordan need to have a personality "superhero" that derives from the Arab culture and abide with the customs and traditions in Jordan.

Keywords (graphic design, graphic design standards, children's stories)

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

للتصميم الجرافيكي أهمية في خدمة الإنسان وتنمية مجتمعاته، وذلك منذ مرحلة الطفولة، كما يعتبر مرحلة أساسية من مراحل بناء الطفولة، وذلك من خلال قصص الأطفال المصوّرة، فالقصة تعد من أقدم الوسائل لإعداد النشئ، وتم استخدام القصة على مر العصور، واستقر رأي متخصصي التربية وعلماء النفس على أن الأسلوب القصصي هو أفضل وسيلة يقدم عن طريقها ما نريد إيصاله للأطفال فهي تحتل المرتبة الأولى في أدب الأطفال، وهي من أبرز فنون أدب الطفل الذي يمتلك مقومات فنية خاصة تقوم على مجموعة من الحوادث المترابطة والمستوحاة من الواقع والخيال أو كليهما معاً، وترتبط بالزمان والمكان، وتمثل قيماً أنسانية جمالية وأخلاقية شتى تفضي لنهاية يتوجب أن تكون خيرة، وجميعهم يسعى لتأكيد النسق القيمي الإيجابي وحذف القيم السالبة.

ونستطيع القول أن هذه القصص التي توجه إلى الطفل يجب أن تكون ملائمة لعالمه، وأن تكون لغتها ملائمة للأطفال ، وتطرح بداخلها قيمة ضمنية وتعبر عن مغزى ذي أساس تربوي مستمد من علم نفس الطفل، والأمر اللافت للنظر أن قصص الأطفال تعد وسيلة تربوية وتعليمية محببة تهدف إلى غرس القيم والاتجاهات والمفاهيم الايجابية في نفوس الأطفال، واشباع بعض إحتياجاتهم النفسية والإسهام من توسيع مداركهم وإثارة خيالاتهم والإستجابة لميولهم من حب الإستطلاع والمغامرة والإستكشاف.

إن أولى القصص التي يقرأها الطفل في حياته هي التي تبقى في مخيلته، ويعتمد ذلك حسب متعته في قراءة هذه القصص، والشيء الوحيد الذي يبقى في مخيلته الصور والرسوم من هذه القصص ومن خلال كمية المتعة التي يصل إليها، فهي التي تحدد مدى حبه للقراءة في المستقبل، حيث أنها تعطي نفس القيمة الفنية لاي عمل فني مجسد أو منحوت، وقبل تعلم الطفل بسنوات تكون مؤثرة أكثر

من البرامج، في حال أندماج الصورة مع النص بقلب التصميم الجذاب (White,1946)، فالهدف الرئيسي لقصص الأطفال هو مساعدة الطفل على تنمية ذكائه وتطوير قدراته ومهاراته، إذا قدمت بشكل فني راقٍ وجذاب بحيث تكون جيدة الإخراج مع ذوق أدبي رفيع ورسم وإخراج جميل للصور والرسوم التوضيحية المعبرة عن النص المقدم للطفل، مع الالتزام بالمعايير والأسس الخاصة في بناء هذا العمل الفني، وهي بذلك تنمي الذاكرة والتفكير الإبداعي والقدرات العقلية لدى الطفل. لذلك يجب علينا اختيار القصص التي تنمي القدرات العقلية لأطفالنا والتي تزودهم وتملأ مشاعرهم وعواطفهم وأخلاقهم بالحب والخير والخيال والجمال والقيم الإنسانية النبيلة.

ولا مجال للشك من أن الإخراج الفني للقصّة والرسوم الموجودة في تلك القصص تلعب دوراً أساسياً وبارزاً في تنمية التذوق الفني والجمالي لدى الطفل والتي تعود بدورها على تنمية مواهبه وهواياته حيث يشاهد ويتقصى أدق التفاصيل المطلوبة والمعبرة، فالرسم لديه القدرة على لعب دور وسطي بين تصور الأفكار والمفاهيم لدى الأطفال أثناء استكشافهم المفاهيم العلمية (Brooks, 2009) ولأهمية التصميم الجرافيكي في أغلب مناحي الحياة ومجالاتها المتنوعة والمتعددة والمرتبطة بأغلب العلوم والفنون فهو فن الإتصالات البصرية من أجل إيصال رسالة للجمهور المستهدف (جسام،2009)، إلا أن هناك أساليباً متنوعةً للجمع بين الرموز والصور والنصوص، من أجل الإبداع في الترجمة المرئية للأفكار والرسائل التي يستخدم مصمم الجرافيك من خلالها تقنيات مثل الخط، الفنون البصرية، وتنسيق الصفحات للوصول إلى النتيجة النهائية من خلال تصميماته التي تشمل المجالات والقصص (الدراسة،2008).

فالمصمم هو الذي يقوم على متابعة كل ما يتعلق في قصص الأطفال من مرحلة التصميم إلى الإخراج المطبوعي، وكل ذلك يعتمد على تعلمه وخبرته ومهاراته، سواء كانت هذه القصص مرئية ومسموعة ومقروءة وكتب علمية ووسائط الكترونية وبرامج متعددة و خامات وتقنيات كثيرة يجب أن

يكون على دراية بها والتي تحول ابداعه إلى رسالة واضحة المعنى من خلال تصميماته، خاصة في قصص الأطفال التي تشمل في مراحل تنفيذها الأطار العام والمقاسات، الخطوط الخاصة بالأطفال وأحجامها، الرسوم التوضيحية، الأسلوب الفني المستخدم، درجات الألوان، الخامات والتقنيات المستخدمة والإخراج العام إلى مرحلة الطباعة.

ونستنتج من ذلك أن طفل اليوم لم يعد يقبل ما دون التميز في كل شيء، حتى في المواد التي تقدم له على هيئة كتب وقصص، إذا كانت لا تنتمي لمستوى تفكيره ولا تحترم خيالاته ولا تتماشى مع قدراته على التمييز، فأنها لن تتمكن من اختراق عالمه الصغير في أعين الكبار (العامري، 2013).

وبناءً على ماتقدم سيلقي الباحث الضوء على درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن، متسلسلاً من أولى مراحل صناعة القصة، مروراً بمرحلة الطباعة وانتهاءً بالإخراج العام.

مشكلة الدراسة:

تلعب الناحية الفنية والجمالية في قصص الأطفال دوراً هاماً في نجاح القصة، وعلى الرغم من أهميتها إلا أنها تهمل في كثير من الأحيان من جانب التصميم أو التنفيذ أو الإخراج الفني بشكل عام، ومن هنا تتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن من خلال :

- درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في قصص الأطفال المطبوعة في الأردن.
- الكشف عن الرؤى والمعالجات الجرافيكية الخاصة في تصميم قصص الأطفال المطبوعة.
- الكشف عن مراحل الإخراج الفني لقصص الأطفال بدءاً من مرحلة التصميم إلى مرحلة الطباعة.
- التعرف على الأساليب والتقنيات المستخدمة في بناء وتصميم قصص الأطفال الأردنية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من الحرص على إنتاج قصص اطفال عالية الجودة في التصميم والتنفيذ.

وهي على النحو التالي:

- استفادة مصممي قصص الأطفال من النتائج التي قد تتوصل لها هذه الدراسة.
- مساهمة معرفية مع الدراسات الخاصة بالتصميم الجرافيكي في مجال قصص الأطفال.
- استفادة المكتبات في الأردن من نتائج هذه الدراسة في استقطاب قصص الأطفال ذات الجودة العالية في الاخراج والتصميم.

أسئلة الدراسة:

- ما درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن؟
- هل تختلف درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف متغيرات (المهنة، والعمر، والجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي)؟

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- الحدود الموضوعية : قصص الأطفال المطبوعة.
- الحدود المكانية: الأردن.
- الحدود الزمانية: قصص الأطفال المطبوعة في الأردن للعام 2016-2017

محددات الدراسة:

تتخصر محددات الدراسة فيما يلي :

1- دلالات صدق وثبات أداة الدراسة التي سيعدها الباحث لهذا الغرض .

2- عينة الدراسة من قصص الأطفال.

مصطلحات الدراسة:

(التصميم الجرافيكي، معايير التصميم الجرافيكي ، قصص الأطفال)

التصميم الجرافيكي (نظرياً) Graphic Design

وهو أحد فروع المعرفة وفن الاتصال البصري، يتعامل مع الأفكار والصور والنصوص والمفاهيم، يعرضها بشكل بصري متجانس، أو بشكل مطبوع أو عن طريق الوسائل الإلكترونية أو غير ذلك. فهو يضم العديد من الجوانب والعناصر المختلفة في مجال الإبداع البصري، يشمل جوانب متعدّدة مثل الإخراج الفني، وتصميم الحروف الطباعية، وتنسيق الصفحات وتصميمها، وتكنولوجيا المعلومات، و جوانب إبداعية أخرى، فهو يقدم نظام وبنية للمحتوى لإيصال الرسالة وفهمها.

(Harris & Ambrose,2009)

التصميم الجرافيكي (اجرائياً)

وهي المراحل التي يتم فيها بناء القصة جرافيكياً بداية من مرحلة التصميم التي تتكون من الاسس والعناصر مرورا بمرحلة الاخراج ومراحله النهائية الى مرحلة الطباعة وجودة الانتاج، فهو عملية إبداعية تهدف الي ايصال رسالة ثقافية بصرية لابرار النصوص الأدبية في القصص، وذلك لجذب الأطفال وتشويقهم لقراءة القصة.

معايير التصميم الجرافيكي (نظرياً):

المعيار هو النموذج الذي يتفق عليه ويحتذى به لقياس درجة اكتمال او كفاءة شيء ما، وهو عبارة وصفية تحدد الصورة المثلى التي نسعى ان تتوفر في الشيء الذي توضع له المعايير، او التي نسعى الى تحقيقها(الضبع،2006).

معايير التصميم الجرافيكي (إجرائياً):

المعيار هو طريقة متفق عليها لتصميم قصص الأطفال، وتشمل الأسس والعناصر الجرافيكية والإخراج الفني ومراحله النهائية وجودة الإنتاج للقصة. وتعرف درجة توافر المعايير إجرائياً بأنها النسبة التي سيحددها تحليل المضمون بناءً على إستمارة تحليل المضمون التي سيعدها الباحث لهذا الغرض.

قصص الأطفال (نظرياً)

نعرف قصّة الطفل بأنها حكاية مكتوبة تُستمدُّ من الخيال أو الواقع أو منهما معاً ، وتبنى على قواعد معيّنة من الفن الأدبي (معجم المعاني الجامع،2016). هي حكاية تجمع بين الحقيقة والخيال، وتكون على جانب من التشويق والإمتاع، مليئة بالأفكار والآراء، تربط القارئ وتشعره بالمتعة والرضى (القباني،1979).

قصص الأطفال (إجرائياً):

هي مجموعة القصص التي تبناها الباحث في حدود الدراسة الصادرة من وزارة الثقافة في العام (2016-2017) وهي مكونة من خمسة قصص اطفال.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: ماهية قصص الأطفال

قصص الأطفال المصوّرة:

إن حب الأطفال للقصص أمر شائع ومعروف حيث أن الأسلوب القصصي بما فيه من تشويق وخيال وربط للأحداث يمكن أن يكون حلقة الوصل في كل شيء نود تقديمه للأطفال (نجيب، 1991). وتعد القصص من أهم وسائل تنمية وعي القراءة وتنمية مختلف القدرات اللازمة لجعل القراءة عملية منتجة ومفيدة (الشاروني، 1984).

تعد قصص الأطفال المصوّرة من أبرز أنواع فنون الأدب المرئي للأطفال، فهي ليست أدباً فرعياً من أدب الكبار، أو هامشية من الدرجة الثانية، بل هي أساسية تخص كيان الأطفال ومداركهم وثقافتهم ورغباتهم، وهي مكمّن الصعوبة في أدب الأطفال بما أنها تراعي مراحل نموه ومداركه واحتياجاته وخصوصيته. (الكناني، 2000) وتكون هذه القصص على شكل صورة ترافقها كلمة- حيث تكون قوة التعبير في الصورة أحياناً تفوق قوة الكلمة- أو على شكل نصوص ترافقها صور تمثل جميع الأحداث، ومن المواضيع التي تجسد الصورة في فهم معانيها نذكر قصص اللعب، الأشرطة المرسومة والمتحركة، وقصص إشارات المرور والطعام... الخ، فالكلمات والصور هنا تسأند بعضها البعض للتعبير عن معنى واحد، مع الأخذ بعين الاعتبار في التركيز على احترام حواس ورغبات الطفل التي تبدأ بالنظر إلى اللمس والتذوق و الشم من خلال الصور المرفقة والكلمات التي تعبر عن الشيء المحبب للطفل مثل الأزهار والشيء اللذيذ، ومراعاة عنصر الحجم الذي يفضله الطفل والأشكال القريبة من عالم الصغار. فهي نص مجسّد فنياً، في مجموعة من الأحداث المترابطة، المستوحاة من الواقع أو الخيال، أو كلاهما، تدور في بيئة زمانية ومكانية، وتمثّل قيماً إنسانية شتى، فكل ما يكتب للأطفال نثرًا بقصد الإمتاع، أو التسلية، أو التثقيف، يروي أحداثاً وقعت لشخصيات،

سواء أكانت هذه الشخصيات واقعية أم خيالية (مجلة الحوار، 2014)، فهي لون أدبي متعدد المضامين تكتب من قبل الكبار، و تشتمل على الهدف، الشخصية، البيئة المكانية والزمانية، الحدث، الأسلوب، العقدة والحل (زلط، 2000).

أهداف قصص الأطفال

تؤثر قصص الأطفال في السلوك القيمي للطفل في المواقف اليومية، بحيويتها وجاذبيتها، فهي تثير متعنتهم ومشاعرهم وحب استطلاعهم، ومن أهم فوائدها أنها تبث الصفات الحميدة، ومن جانب آخر تقرب الطفل تدريجياً من عالم الكبار الأكثر غنى واتساع، كما أنها وسيلة هامة من وسائل التربية والتعليم.

ويرى علماء النفس أن محبة الطفل للقصة المصورة لاتعني فهمه الكامل لكل المضامين التي تحتويها، ولكن في الغالب يكون قد أنجذب للجو المبهج و الأليف الذي لمس في القصة، فهي تساعده في اكتشاف العالم الخارجي من خلال هذه القصة، فهي تقوي أيضاً مخزون الذاكرة لدى الأطفال، مع تسهيل عملية القراءة والكتابة لديهم وتنمية قدراتهم الذاتية (كيالي، 2008).

تقسيم قصص الأطفال من حيث الفئة العمرية:

تقسم القصة من حيث الفئة العمرية إلى عدة أقسام:

1- قصص الطفولة المبكرة: وهي التي تعمل على تنمية خيال الطفل وتسلية وتوعيته، وتكون سهلة

بأسلوبها وطريقة عرضها، واضحة الفكرة والمعنى، وتكون من البيئة المحيطة من الطيور و

الحيوانات أو من النوادر مثل (جحا وحميره العشرة) التي تعد فكاهية في قالبها العام.

2- **قصص الطفولة المتأخرة** : وتكون ذات مضمون متنوع في احتوائها على الخيال لإثارة مخيلة الأطفال، وتكون ممتعة ومسلية في احتوائها على قصص المعارك والتاريخ والأبطال لتحقيق لهم التسلية، مع احتوائها على الرسالة التعليمية (عيسى، ١٩٩٨).

أسس اختيار قصص الأطفال:

إن الأطفال في الأعمار من (2-3) سنوات ليس لديهم مفهوم كامل عن الزمان والمكان، لذلك لا يتناسب معهم إلا القصص التي تتحدث عن الحاضر الذي يعيش أحداثه الطفل فقط، لذلك يجب أن تكون الأحداث قصيرة وسريعة، وفي نهاية سن الثالثة وهي مرحلة عدم التوازن يبدأ الطفل تأكيد ذاته لنفسه وللآخرين، حيث ينحصر خياله في البيئة المحيطة، لذلك يجب أن تحتوي القصص في هذه الفترة على حل لبعض المشكلات الأسرية التي يتعرض لها الطفل في تلك الفترة، وفي عمر أربع سنوات يبدأ بالاستقرار ويهتم بالقصص التي تروي عن الطمأنينة والأمن والحنان ويبدأ وعيهم للزمن بشكل بسيط. وفي مرحلة (4-5) سنوات تبدأ مرحلة الاتزان النفسي مع السيطرة أكثر على حركات الجسم والارتباط الوثيق بوالديه، وفي هذه المرحلة يحب الطفل المشاركة وتفحص شخصيات القصة، ويسعى لمعرفة النتائج من الخير والشر والاهتمام في بطل القصة ويرغب الطفل غالباً في هذه المرحلة قصص الأبطال والسحرة العمالقة... الخ، أما في عمر السادسة فيبدأ الطفل بالتعرف على العالم، واكتشاف الأحداث المحيطة بأي مكان يتواجد بداخله، ويبدأ بطلب القصص الحقيقية و الخيالية أيضاً مع معرفته في التفريق بين الخيال والواقع (السيد حلاوة، 2011).

ومن الجدير بالذكر أن هناك قصص لا تتماشى مع المراحل العمرية للطفل وهي التي تعكس العديد من الصفات السلبية مثل الخوف والقلق وتحدث الرعب في داخله وذلك بسبب اختيار مواضيع

ورسومات لا تتناسب مع المرحلة العمرية مثل قصص الجن والعفريت وقصص الخوارق والعنف والجريمة (نجيب، 1991).

أنواع قصص الأطفال وتصنيفاتها:

وتشمل قصص الأطفال أنواعاً عدة، منها: الحكايات، القصص التراثية، قصص السير، قصص الخيال العلمي، قصص الفكاهة، القصص الدينية، القصص الاجتماعية وغيرها (الهيبي، 1988).

القصص التاريخية، القصص العلمية وقصص المستقبل، قصص الحيوان، قصص الأساطير والخرافات، القصص الشعبية، قصص البطل الخارق، قصص البطولات الوطنية والدينية، القصص البوليسية ورجال الشرطة، القصص الفكاهية (نجيب، 1994).

مراحل النمو المعرفي للطفل:

يعتبر الطفل عالم غريب، ويحتاج إلى مكتشفين بارعين لكي يجوبوا آفاقه، ويتعرفوا على متطلباته ومكوناته الذهنية.

وقد قسم عالم النفس والفيلسوف السويسري بياجيه (Jean Piaget) مراحل النمو وتطور البنية المعرفية عند الطفل إلى أربع مراحل:

1- من الولادة - عمر سنتين، المرحلة الحركية (Sensor Motor Stage).

2- مرحلة ما قبل العمليات العقلية من (2-7) سنوات (The Mental Pre Operational).

وتظهر في هذه المراحل الوظائف الرمزية واللغة كوسيلة لتمثيل المؤشرات البيئية والتفكير

لبعض الافعال ويكون تفكير الطفل غير منطقي، وتقسّم هذه المرحلة إلى طورين:

*- الأعمار من (2-4) يستطيع التصنيف بشكل بسيط مثل الأحجام.

*- الطور الحدسي من عمر (4-7) سنة (Intuitive Phase)، يستطيع التصنيف الأصعب حدساً بدون قاعدة يعرفها وفي هذا الطور يتشكل الوعي، وفي هذه المرحلة يحاول الطفل بالاجابة على سؤال لماذا؟ وغالبا ما يركز على جانب معين من الحدث معتمداً على النتيجة بدلا من التفسير على أساس العلاقة بينه وبين العوامل الأخرى.

3-مرحلة العمليات الحسية أو التفكير المادي من الأعمار (7-12) سنة (Concrete Operational). يبدأ الطفل بالتفكير المنطقي الحسي وليس التفكير المنطقي المجرد، ويحب الأشياء المحسوسة بدلا من الأشياء الرمزية ويستطيع الترتيب والتصنيف حسب المسافة واللون أو كليهما.

4-مرحلة العمليات العقلية المجردة من عمر (12-15) سنة (Formal Operational Stage). وهي مرحلة العمليات المادية ويكون فيها التوازن الذي يشكل أساس النمو الخلقى والاجتماعي للفرد في هذه المرحلة وهنا ينصبّ تفكير الطفل على العلاقة بين الأشياء دون التطرق للمحتوى (مشعان، 2008).

المبحث الثاني

نبذة تاريخية عن قصص الأطفال المصورة العالمية بشكل عام والأردنية بشكل خاص

تاريخ قصص الأطفال المصورة

ما من شك في أن أدب الأطفال يسهم في نقل تراث البشرية وخبراتها من جيل إلى جيل، ولكن لم يحظ هذا النوع من الأدب بالتوثيق من جيل إلى جيل، إلا أن بعض الحضارات مثل حضارة مصر القديمة هي الوحيدة بين الأمم القديمة التي سجلت حياة الطفولة وأدب الأطفال في نقوش وصور على جدران القصور والقبور وأوراق البردي التي توضح حياة الطفولة مثل جزيرة الثعبان، التاج والفيروزي، الأمير المقضى عليه بالهلاك (محفوظ، بيكي، 1932).

إن تاريخ تطور الكتب المصورة كان تطوراً سريعاً، أما ما يخص فن القصص فقد بدأ منذ الرسم على الكهوف حيث نشأت هذه الرسومات، من قبل ما يقارب 60 ألف سنة في فرنسا واسبانيا، ونشأة للتواصل البشري، ومن أقدم الأمثلة على الرسائل البصرية (Trajan's Column in Rome)، وجران بومبي (Pompeii) في إيطاليا، وقبور الفراعنة فهي أمثلة على حاجة البشر للتواصل من خلال الصور، ومن أقدم الكتب التاريخية المصورة قبل التاريخ في مصر، تلك التي كانت مدفونة ومصنوعة من الخشب والجلد وأوراق الشجر كنوع بدائي من الورق، أما عن الرموز الصينية فكانت صور للشيء الذي تمثله، وكانت من أوائل الرسوم التوضيحية (Martin & Morag, 2012).

وقد وجد أقدم خط تعرف عليه التاريخ في توثيق الحياة العامة على الواح الطين على شكل رموز من خلال السومريين، وكانت البداية قبل اختراع الطباعة، والخط الذي ظهر في فترة الطباعة سمي ب (Incunabula). (Carter&others, 2007).

أما في عصر الجاهلية وردت بعض المقطوعات الشعرية التي كانت تغنى للأطفال وجاء بعدها القصص الدينية المتمثلة بأخبار (الرسول صل الله عليه وسلم)، والغزوات والانتصارات وقصص الأنبياء، وتميز القرآن الكريم بأسلوب تصويري في سرد القصص التي تأثر بها الكبار والصغار، ويذكر أن الكثيرين في العصر الحديث قد تأثروا بالقصص العربية مثل المقامات، كليلة ودمنة، رسائل إخوان الصفا، نوادر البخلاء، وفي أواخر القرن الثاني عشر رائعة ابن طفيل (حي بن يقظان) شكل رقم(1) التي تأثر بها العديد من كتاب القصص العالمية (بوشيخاوي،2015).



الشكل (1) الترجمة لرواية حي بن يقظان

أما عن أدب الأطفال في (أوروبا) فكان يستهدف أمرين وهما التعليم والتهديب، من خلال الموعظة الدينية ومعظم من كتبها هم رجال الدين للأطفال من العائلات الغنية، نذكر منها: كتاب الأب بيديا (Bedia)، الكوين (Alcuin)، و في عام 1430 بدأت طريق الطباعة والنشر في أوروبا على يد حناجوتنبيرغ (Johannes Gutenberg)، مخترع الطباعة، وكان أول كتاب مطبوع (Ulrich Boner's Der Edelstein, 1461) ، ومن الكتب المهمة التي ساهمت في إنتشار الكتب المصورة للأطفال في ذلك الوقت (The Visible World , 1658).

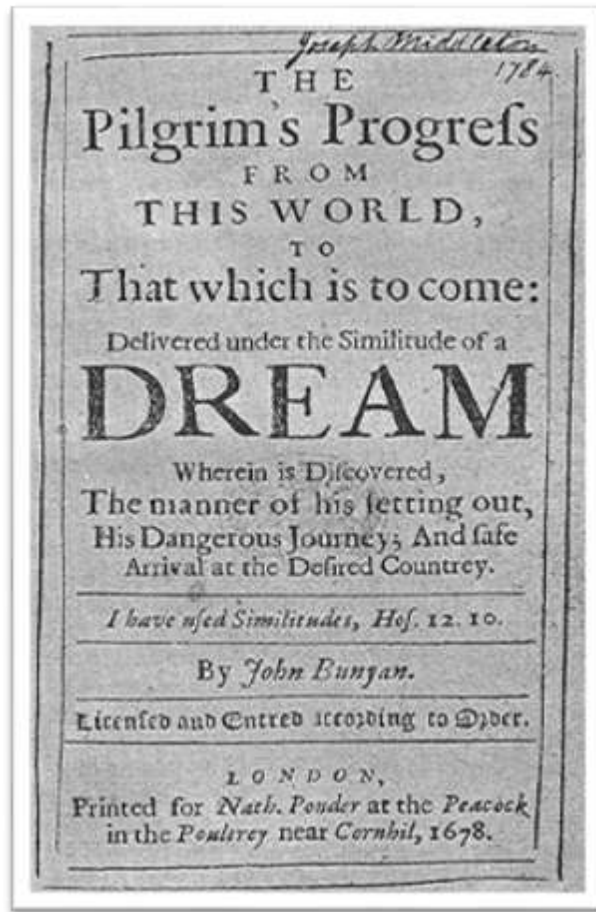
وازدهر في القرن الخامس عشر نوع آخر من أدب الأطفال مثل خرافات أيسوب

Aesope (Fable Caxton William)، وقصص الحيوانات وقصص الملك آرثر وروبنهود

(King Arthor & Robihood) ، حكايات الجن (Jack the Jiant killer) ، اكتشفها الصغار

رغم أنها موجهة للكبار، وفي هذه المرحلة لم يكتب أدب خاص للأطفال، بل كان يجذبهم بعض الكتب

مثل كتاب رحلة الحاج (1678 Pilgrim's, Progress) شكل رقم (2). (باطويل، 1993)



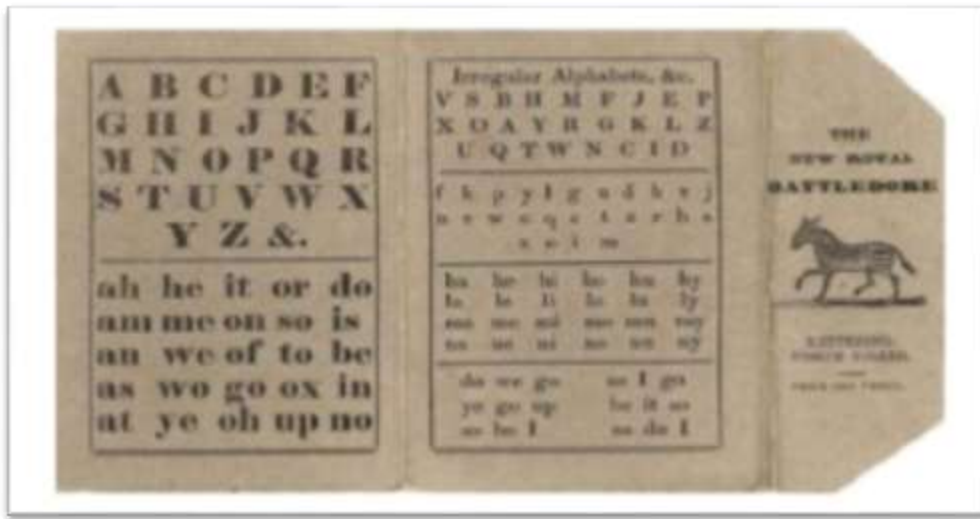
الشكل(2) كتاب رحلة الحاج (John Bunyan, Pilgrim's Progress 1678)

وفي القرن السادس عشر لغاية القرن التاسع عشر كانت أسعار إنتاج الكتب رخيصة الثمن

من خلال الطباعة بواسطة الألواح الخشبية، وانتشرت (Chapbook) رخيصة الثمن التي كانت تنتج

في الأرياف وتسوق عن طريق الباعة المتجولين، حيث لم يكن هنالك جودة في الطباعة، وعادة ما

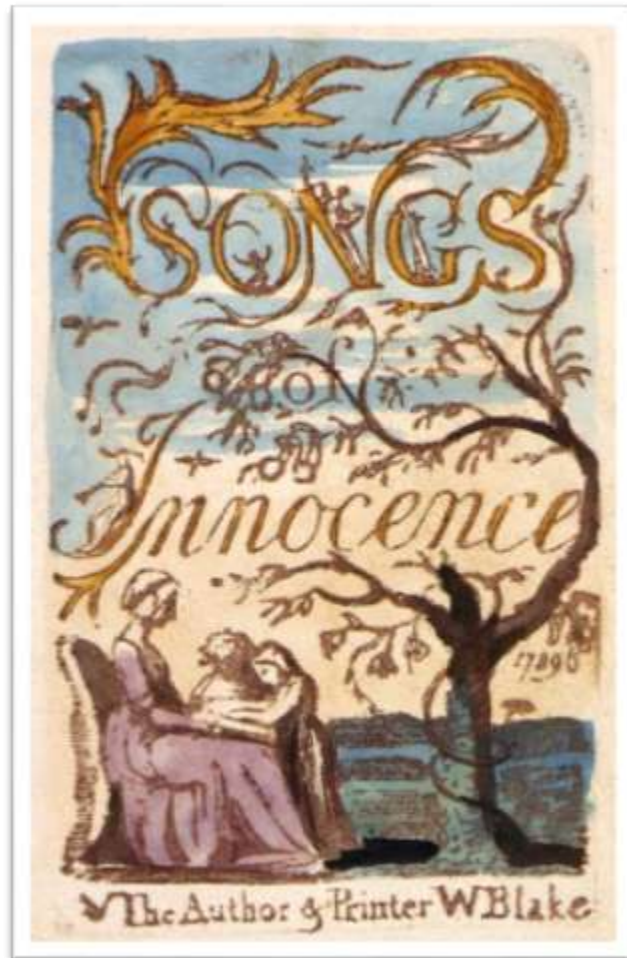
كانت العلاقة بين الصورة والنص ضعيفة، وكانت الصورة فقط لأغراض التزيين. وفي القرن السابع عشر كان أدب الأطفال ينطوي على مفاهيم التربية الخاطئة، خاصة في فترة الإصلاح الإيطالية الذي بنيت مقوماته على الخرافات للجن والشياطين والحكايات الشعبية التي كانت تجمل نهاياتها بالخير أو الشر، وظهر الباتيلدورز (The Battledore، 1770) شكل رقم (3) على شكل كتب تعليمية للأطفال مصنوعة من الورق المقوى على شكل ثلاث أوراق.



الشكل (3) الباتيلدور 1746-1770 The battledore

وبعد إنتقال المجتمعات من الاقطاعية إلى الرأسمالية، بدأ أدب الطفل يتخذ منحىً جديداً إلى أواسط القرن الثامن عشر، وصدرت أول صحيفة للأطفال (صديق الأطفال) ثم ترجمة ألف ليلة وليلة إلى اللغات الأوروبية. (ابوالمعال، 1988). ويعتبر جون نيوبيري (John Newbery) في عام 1750، هو أول ناشر كتب للأطفال، التي كانت تهدف للتعليم بشكل أساسي وأنشأ مكتبة للأطفال، ونشر العديد من الرسوم التوضيحية المرافقة للنصوص والقصص والحكايات ومنها روبنسون كروز (Robinson Crusoe, 1719)، رحلات جيليفر (Gulliver's Travels, 1726). (باطويل، 1993). وفي مطلع القرن الثامن عشر إلى العصر الفيكتوري الذي امتد من (1837-1901)

وهي فترة حكم الملكة فكتوريا، ابتكر سنفلدر (Aloysius senefelder) طريقة الطباعة الحجرية (Lithography) التي غدت مبدأ الطباعة لوقتنا الحاضر، وتزامن في هذه الفترة اختراع الكاميرا والصور الفوتوغرافية حيث بدأت طباعة الأوفيسيت وفرز الألوان إلى أربع درجات مما أتاح للقصاص المصورة الإنتشار بكثرة، و أعطى الفنانين والرسامين وجود ومعنى للقصاص حيث أنهم ربطوا الواقع بالخيال. ومن أوائل الذين حاولو التنسيق بين الصورة والنص الشاعر والرسام الملهم وليام بليك (William Blake's) الذي كان يقوم بالطباعة والنشر بنفسه، وكانت إبداعاته الذاتية مصدر الهام للعديد من الفنانين بإنتاج كتب مثيلة له في ذلك الوقت، شكل رقم(4). (Martin & Morag, 2012)



الشكل (4)

William Blake's, Songs of Innocence & of Experience, 1789

الفن الحديث Photo Engraving, Art Nouveau Style 1880's

كانت بداية مبشرة لحرية جديدة في عالم طباعة وتصميم قصص الأطفال وما يتخللها من رسوم توضيحية التي كانت بداية لظهور البطاقات البريدية والملصقات الإعلانية، وكانت من أهم الأمثلة في ذلك الوقت على تناسق الصورة والنص (pitz,1963).

وصادفت ولادة كتاب (Book of Nonsense) للمبدع (Edward Lear) ثورة القصص

المصورة في العصر الحديث. أنظر الشكل (5).



الشكل (5)

Edward Lear, Book of Nonsense, 1846

ذلك الوقت كان التقدم في قصص الأطفال المصورة ذات الرسوم التوضيحية في فرنسا أكثر من بريطانيا، وبناءً على ذلك انتشرت القصص المصورة على نطاق أوسع بسبب إنتشار عدد الفنانين في ذلك الوقت، مما أدى لإنتشار الطابعات في فرنسا أكثر من بريطانيا، وبقيت بريطانيا متقدمة في الكتابة والتأليف إلى الحرب العالمية الثانية.

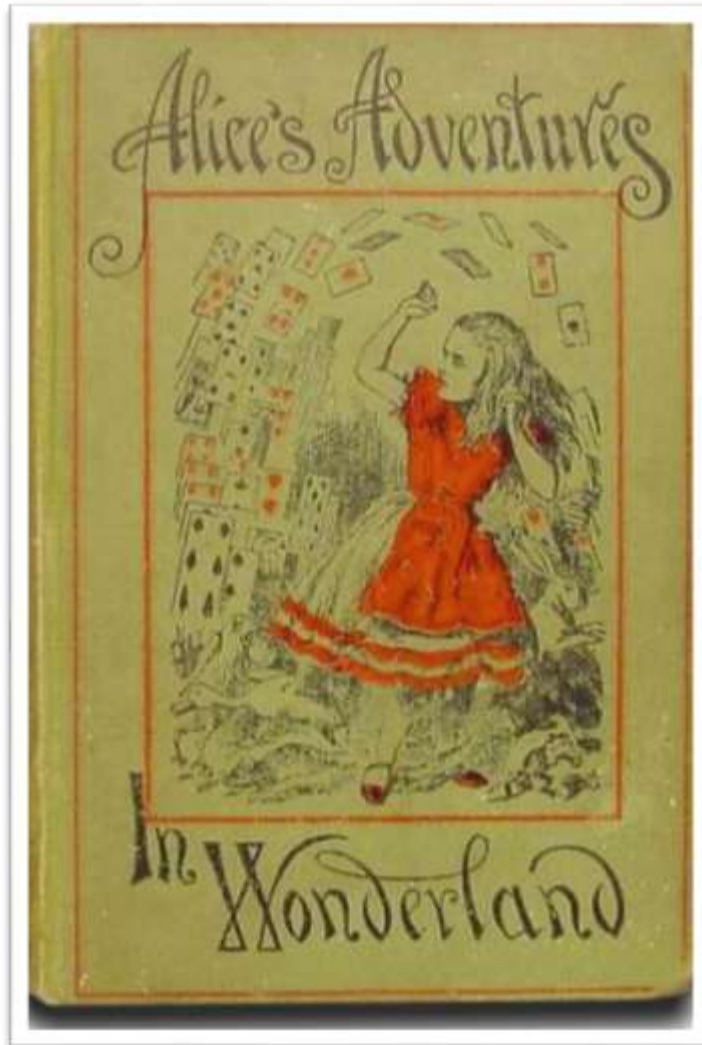
وفي فرنسا استخدام (البوكيور) بكثرة (pochoir) وهي تقنية الرسم على ورق الستانسل ذلك لأنها بديلة رخيصة على الليثوغرافي في ذلك الوقت، التي استخدمتها بريطانيا لهذه التقنية بعد عشرة سنوات، ومن الكتب التي أثرت في طباعة القصص المصورة للأطفال بشكل مباشر (Der Struwwelpeter) الذي كان في مضمونه خدمة القصص ذات المغزى (التوعوية) التي تهتم بالنتائج السلبية في العنف والوحشية، أما عن القصص الهزلية فقد كانت آنذاك تعبر عن شخصية الكاتب والافكار التي يريد بثها. أنظر الشكل(6). (Sherefkin, 2013)



الشكل(6)

Der Struwwelpeter, Heinrich Hoffmann, 1917 Edition

ويعتبر كالديكوت (Randolph Caldecott, 1846–1886) أول من بدأ بتفعيل القصص المصورة للأطفال، ويعد من أهم المؤلفين في الأدب المرئي (البصري) في وقتنا الحاضر والذي يعرف بالأب لهذه الثورة، ثم طرأت العديد من التطورات على قصص الأطفال المصورة، من ناحية تكنولوجيا الطباعة وتطور نمط التربية للأطفال. ومن الذين أظهروا شارة الإبداع والحضور للقصص المصورة الفنان John Tenniel's والذي احرز لقب السير جون (Sir john) الرسام المبدع لقصة أليس في بلاد العجائب. أنظر الشكل (7). (Berman,2011)



الشكل (7)

أليس في بلاد العجائب Alice in Wonderland, John Tenniel's, 1865

ومع تقدم الفوتوليثوغرافي أصبحت ترسم القصص بتقنية الألوان المائية وكثافتها التي أعطت

رونقاً مميزاً للقصة في بدايات القرن العشرين، ومن أشهر فناني تلك الفترة وليام نيكولسون

(William Nicholson) شكل (8)، والكاتب والرسام (Jean De Brunhoff) صاحب قصص

بابر الفيل (The Story of Babar)، التي طبعت في فرنسا عام 1931.

وفي ذلك الوقت كانت تنشر القصص في بريطانيا في منطقة (Methuen) وتطبع في أضخم

المطابع (W.S. Cowell of Ipswich). (Martin & Morag, 2012)

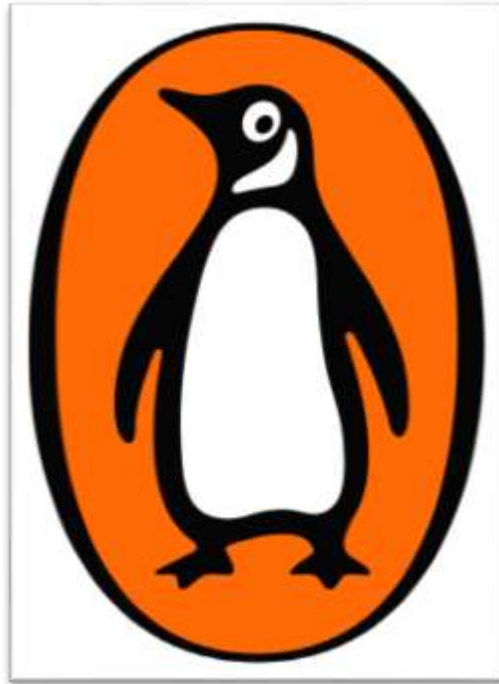


الشكل (8)

William Nicholson, Clever Bill, 1929

في بداية الثلاثينات 1930

كان المصمم والناشر والمحرف نويل كارنجتون (Noel Carrington) معروفاً في لندن من خلال شركة (country life)، حيث عرف بخبرته و تعاونه مع الفنانين والكتاب، ونشر كتاب (high street, 1938)، الذي أصبح مفتاح مساعد للقصص في القرن العشرين، وكانت لديه فكرة عن تصنيع الكتب المصورة التعليمية للأطفال بتكلفة قليلة التي يتخللها رسومات ذات جودة عالية، من خلال مقاسات الطباعة والألوان، وأعطى افكاره لألين لأن (Allin lane) الذي كان صانع سلسلة كتب (Penguin) وازداد عدد إنتاج الكتب التي لاقت نجاحاً في الأربعينات إلى الستينات. وفتحت الشركة خط إنتاج كتب جديدة للأطفال بإسم puffin books، أنظر الشكل(9) (Penguin, 2009).



الشكل(9)

يظهر شعار شركة (بافن، بينوينج)

Penguin Random House, 1935, UK

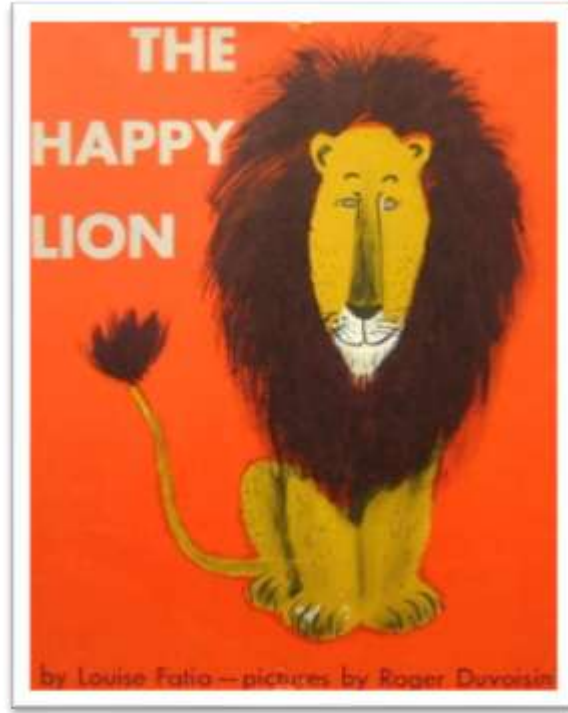
مابعد الحرب العالمية

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في أوروبا حدثت نقطة تحول للتصميم الحقيقي لقصص الأطفال في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية، عندما شعر الآباء بأنهم "محرومون" من بعض الأشياء العظيمة للحياة خلال الحرب، مع وجود بعض المعوقات بسبب كل من حرب فيتنام والاضطرابات السياسية المرتبطة بهذه الفترة، ومع ذلك بذل المصممين جهودهم لفرض النظام على ما كانوا ينتجون، واصبحت الحاجة لتخفيض تكاليف الطباعة مما أدى لتخفيض جودة الورق بسبب العجز الاقتصادي، وظهر الميل إلى الألوان بسبب تأثير الحرب، العامل الذي أثر على ظهور رسومات في مضمونها الارض والحياة تحتوي الليونة، وفي أواخر 1940 ظهرت أهم القصص المصورة التي شيدت على مر العصور اللاحقة. (heller,1994).

ازداد عدد المصممين الذين اتجهوا إلى القصص المصورة منذ عام 1950، حينما كانت هذه القصص تخضع للمدارس والاتجاهات الفنية، وبعد إنتشار القصص المصورة بشكل أوسع كان العديد من المصممين هم الكتاب أيضاً، وبدأت الصور في القصص أكثر من الكتابة، واستفادة اللغة الإنجليزية من هذه الميزة إذ ازداد عدد المؤلفين والفنانين من الأوروبيين والمؤلفين من أصول لاتينية الذين استبدلو بالأوروبيين خلال فترة الحرب لإنشغال الأوروبيين، أو الذين هاجروا إلى اميركا، وامتازت أمريكا عن غيرها بتخصيص قاعات خاصة للأطفال، حتى أصبح من الواضح الإزدياد في عدد الناشرين عاماً بعد عام، حتى بلغت اصدارات بعض القصص أكثر من خمسة ملايين نسخة. (الحديدي،1988).

وكان تأثير المصمم الأمريكي باول راند (Paul Rand) في مجال القصص المصورة واضحاً من خلال (I Know a Lot of Things) مع ملاحظة أن جميع القصص كان تركيزها على مفهوم العلاقة بين النص والصورة والأشكال والأصوات والأفكار. ومن القصص الناجحة في هذه الفترة

(See and Say, 1955)، (The Happy Lion, 1954)، (Leo Lionni, 1959، Little) (Blue and Little Yellow). أنظر الشكل (10). (ص138, 1999, heller).



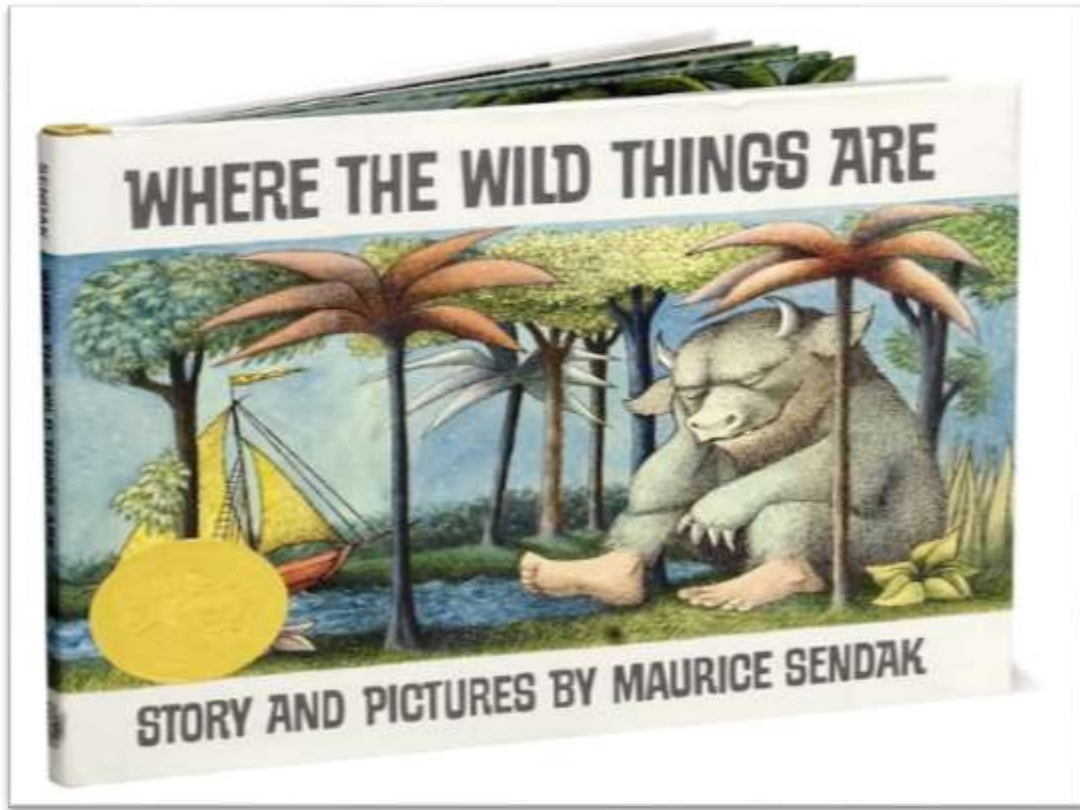
الشكل (10)

الأسد السعيد 1954، illustrated by Roger Duvoisin، The Happy Lion

وفي الستينات من القرن التاسع عشر ظهر عصر جديد للرسم من خلال الفنانين الذين خرجوا من المدارس الفنية الذين بشرو في بداية عصر جديد من الرسم والتلوين في الكتب المصورة، مع التطور في الفنون الأخرى أصبح الرسامين مثل الموسيقيين يصدرن أعمالاً تمثل روحهم وشخصيتهم، كل منهم كان لديه سيرة مهنية ومنتجة، ولكن الثورة الأهم في مجال التصميم الجرافيكي كانت عندما دخل جهاز الحاسوب (Computer) في هذا المجال على يد شركة (MIT) في عام 1960 بالتعاون مع المعاهد الأخرى المتخصصة بالكمبيوتر، ومن المصممين الذي بدؤوا العمل على الكمبيوتر المصممة سوزانا ليكو (suzanna lico)، والتي استخدمته لصنع المخطط الشكلي (layout)

وبالتعاون مع زوجها تم تأسيس مجلة (Emgre)، للتصميم الرائدة؛ والتي أصبحت فيما بعد المرجع الأساسي للتصميم الرقمي. (العربي، 2008)

أثبت موريس سيندان (Maurice Sendak) أنه أبرع فنان في مجال قصص الأطفال المصورة على مر العصور الذي أصبح يعلم عمله في المدارس، وكان له تأثير على المجتمع الفني بشكل عام، ومن أعماله التي لاقت نجاح في الأطفال والبالغين (Where the Wild Things Are) الذي طبع في ونشر في (Harper & Row، 1963)، ثم تحول إلى فيلم تلفزيوني لاحقاً، أنظر الشكل (11). (Martin & Morag ,2012)

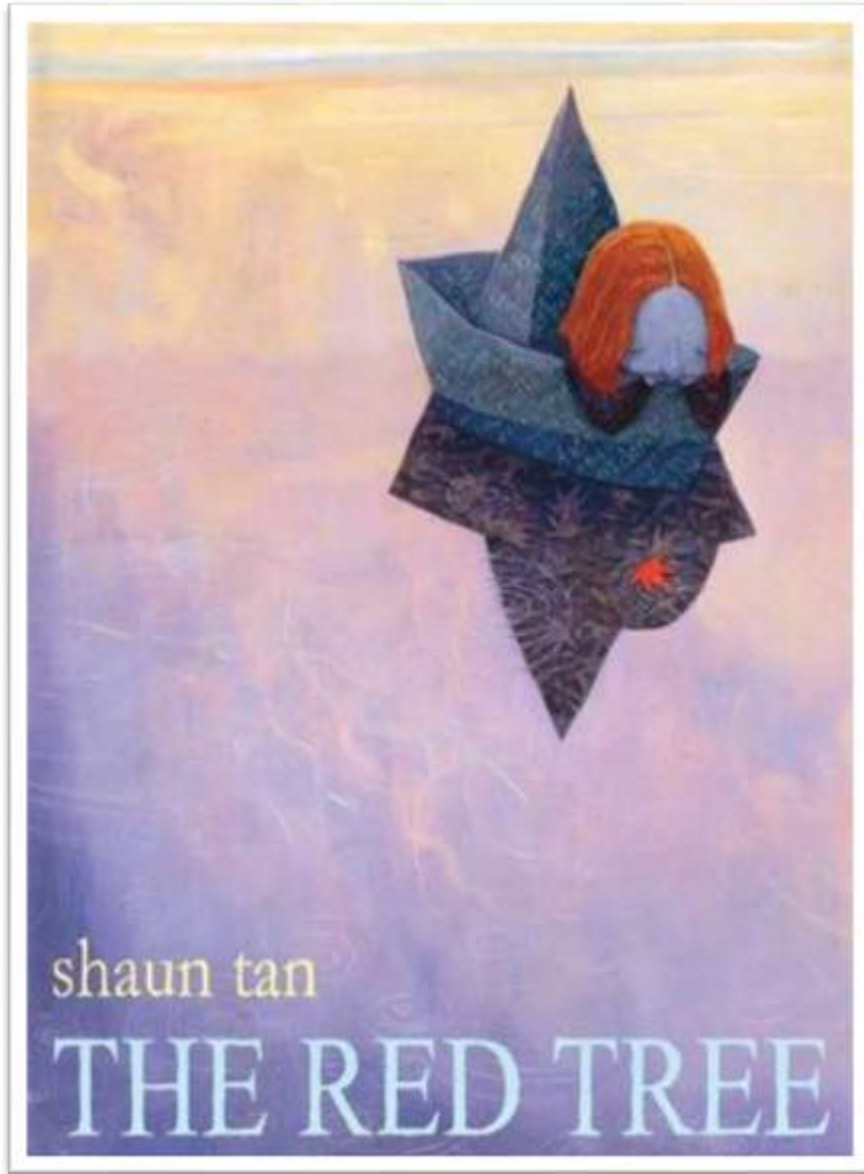


الشكل (11)

Where the Wild Things Are, Maurice Sendak, 1963

وفي بدايات عام 1980 بدأ إدخال أفكار جديدة وتصاميم تناسب الأطفال مع اعتماد المبدعين في التصميم على التحفيز البصري في هذا الجانب، وذلك باستخدام التقنيات والوسائط المتعددة لتحقيق المتعة للأطفال. (heller,1994)

وبعد التقدم المجتمعي ومع إنتشار الكتب الالكترونية كان من المتوقع إنتشار سوق القصص المصورة بشكل أكبر، ولكن لم يكن موضوع الإنتشار بتلك السهولة اذ واجه العديد من العقبات، ومع شمولية ديزني (Disney) لجميع ثقافات العالم وتعاملها مع العديد من شركات النشر لم يتقبل الجميع هذا الموضوع ببساطة بسبب اختلاف الثقافات، فالكثير من البلدان تحفظت على حضاراتها وثقافتها ضمن إنتاجهم، وفي ظل إنتشار الترجمة اصبح العديد من البلدان يعملون على الإنتاج المحلي بوجود كتاب محليين ودور نشر خاصة بهم للحفاظ على ثقافتهم، مع عدم وصول هذه البلدان للمستوى العالمي، وغدت القصص المصورة في تقدم مستمر إلى وقتنا الحاضر، ونذكر أهم الفنانين في هذه الفترة لأن سميث (Lane Smith) ، والفنان جيمي ليأوز (Jimmy Liao's) الذي استخدمت أعماله في افلام الأنيميشن في عام 1990، والفنان الذي أثر في الكتب المصورة العالمية لبراعته في هذا المجال وتميزه العالمي شوان (Shaun Tan's) ، ونذكر الفنان الكاتب والمصور وصانع الدمى ميني جراي (Mini Grey).أنظر الشكل(12). (Martin & Morag ,2012)



الشكل (12)

The Red Tree, Shaun Tan's, 2000

ونذكر في هذا المضمار ميدالية كالديكوت (وسام كالديكوت للتميز) 1938

(Randolph Caldecott Medal) وهي جائزة لأفضل كتاب مصور للأطفال في الولايات المتحدة

الأمريكية أو المقيمين فيها، وتكون من حق الفنان الذي رسم الكتاب.

.(<http://www.ala.org>)

الشرائط المصورة - المجلات المصورة COMIC Strips 1900s-1930s

ظهرت المجلات المصورة في أمريكا في بدايات القرن العشرين وكانت تنشر في الجرائد (Gag Panels) علما بأنه كان أول ظهور لها في عام 1894، على شكل صفحة منفردة من الرسومات الكارتونية وكانت تخاطب السياسة في غالبها، وكانت تخلو من الجودة لأنها في بداياتها، ولم تكن ذات أهمية بالغة مقابل أن لها بعض الهواة، وفي عام 1905، بدأت الجرائد الأساسية في مدن أمريكا بنشرها مما ساهم في إنتشارها، وفي بداية الحرب العالمية الأولى أصبحت الجرائد القروية تستخدم مبدأ الكومكس البروباجاندا (Propaganda) كدعاية للحرب العالمية الأولى، مما زاد من أهمية الكومكس في الريف ودفعهم لشراءها من المدينة ، مما تسبب في عدم مقدرة المجلات الريفية على تغطية تكاليف الرسامين، دفعهم ذلك لشراءها على شكل نسخ من المدينة التي بدأت في ذلك الوقت بوضع حقوق فكرية لرسامين الكومكس. (heller,1999)

واستغل رجل الأعمال وليام هيرست (William Hearst) هذه الفرصة وأسس في عام 1912 ثورة عالم الكومكس من خلال مكتب سنديكيشن (Syndication agency) ، التي كان لها الأثر في بداية تصميم مجلات الكومكس الخاصة دون الإعتماد على الجرائد. ومن أهم الكوميكس في تلك الفترة: (Tarazan).أنظر الشكل(13).



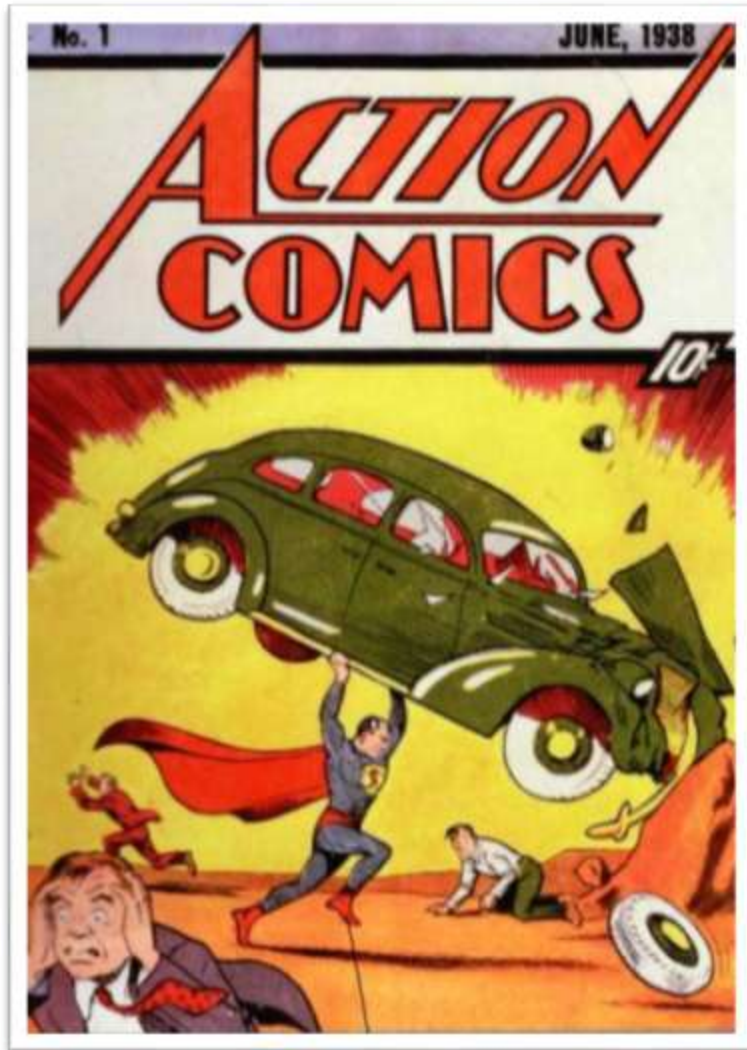
الشكل (13)

Tarzan, By Hal Foster's, 1929

العصر الذهبي (1930-1950)

كانت الكتب المصورة بأحجام صغيرة في بداية العشرينات ولم تلقى نجاح باهر، وفي أوائل الثلاثينات بدأوا بتغيير الفورمات وطورها إلى أن أعطت صبغة العصر الذهبي وكانت هذه بداية المجلات المصورة حيث بدأ جورج ديلاكورت (George delacorte) مؤسس شركة ديل كوميك (DC) (Dell Comic Company) بإصدار نسخ بحجم التابلويد ملونة وكانت باسم (The Funnys, 1929)، وطورها على شكل مجلات وبدأ بتسويقها في المحلات التجارية التي لم تلاقي النجاح في ذلك الوقت، وفي أوائل الثلاثينات بدأت شركة (Eastren Color Publishing) بصناعة مجلات مصورة على شكل صحف ذات صفحات مقسومة إلى قسمين على شكل كتاب ومنها

استخدم هذا المبدأ ثمانين عام لاحقاً. ثم بدأت قصص المغامرات تظهر في العام 1937 وخصص المحققين على يد (Harry Donenfeld) الذي أصدر (Superman) في العام 1938 وفي عام 1939 شخصية (Batman) (Sandman) (Submariner) (Human torch) وخصص المغامرات الخيالية. إلى أن ظهرت لأول مرة في عام 1940 الفلاش كوميكس (Flash comics) مثل (Hawkman) (Wonder Woman) (ومنافسة سوبرمان (Captain Marvel) التي كان لها دوراً هاماً في الإنتشار فترة الحرب العالمية 1941. أنظر الشكل (14) (Gordon,1998).



الشكل (14)

Superman By harry donenfeld 1938

العصر الفضي (1950s-1960s)

اتسمت هذه الحقبة بتأثر الفنانين والعاملين على إنتاج الكوميكس بتأثرهم بالحرب العالمية ومناظر القتل والدمار والقنابل النووية مما أدى إلى ظهور شخصيات جديدة وتطوير للأفكار والمواضيع بسبب الملل من الشخصيات القديمة المتعارف عليها، ومن هؤلاء المنتجين (Bill Gaines) الذي أنتج سلسلة المجلات المثيرة في بداية الخمسينات (EC Comics)، وبعد إنتشار افلام الخيال العلمي في هوليوود في عام 1956 بدأ منتجون الكوميكس منهم (Julius Schwartz) من شركة DC المتخصصة في مجال الخيال العلمي الذي سعى إلى ارجاع وتطوير الافكار القديمة (Superheroes). (Petty,2006) .

العصر البرونزي (1970s-1980s)

اصبح الكوميكس في أفضل اشكاله، مع التوسع الملحوظ في هذا المجال، وفي عام 1975 صدر كوميكس (X-Men) أنظر الشكل(15)، للمخترم لين وين (Len Wenin) والرسم ديف كوكرم (Dave Cockrum)، الذي اصبح ظاهرة لمدة ثلاثين سنة لاحقة من خلال شركة (Marvel). ومن الجدير بالذكر أنه كان هناك منافسة شديدة للهجة بين شركة (Marvel) وشركة (DC) في هذا المجال. (mckenzie,2005)



الشكل (15)

X-Men, by Len Wein, 1975

العصر الحديث (1980s on wards) إلى وقتنا الحالي

اخترق الكوميكس جميع الأسواق وستاندات العرض المنتشرة بسبب التقدم المطبعي والجرافيكي والأساليب الحديثة في رواية القصص والنشر، واشتهر هذا العصر بموضوع الكوميديا وقصص الخيال العلمي وسهولة النشر والتوزيع وقوة المبيعات، أيضاً تطورت بسبب صعود بعض الناشرين المستقلين مع صعود أهمية القصة المرسومة والمنافسة بين بعض الشركات مثل (Marvel) وشركة (DC)، وفي هذا العصر بدأ تصميم الكوميكس بواسطة جهاز الكمبيوتر من خلال أول الأعمال في العام 1980 والتي نشرت في عام 1985 عن طريق كتاب كوميكس (Shatter) ويعتبر هذا الموضوع هو نقطة البداية لتوفر جميع المعايير الرئيسية للتصاميم من خلال الكمبيوتر، وفرز الألوان عن طريق جهاز الكمبيوتر الذي أصبح اليد العليا في موضوع فرز الألوان في عام 1990. (Gordon,1998).

وفي الثمانيات كان النشر عن طريق الشركات الصغيرة نذكر منهم شركة (TOPPS) التي اضافت (Star Wars and Aliens) و (X-files) ثم اعادة شركة (Marvel) ظهورها بأعلى مبيعات من خلال (X-MEN) والتي سميت (X-Men Books). (Petty,2006) .

وفي بدايات التسعينات كانت الصدمة في افلاس شركة (Marvel) صاحبة أكبر اصدارات سابقة، بسبب المراجحة القليلة التي أُندرجت تحت بند الافلاس في 1997، والتي عادة للصدارة لاحقاً من خلال قصص (Wolverine) (Spiderman) للرسام (Adam Kubert). وكانت بدايات ظهور البريطانيين في عالم الكوميكس منذ العام 1984-1987 من خلال (UK 2000 AD Comics) التي صنعت اسم جديد في شركة (DC) من خلال قصة (Swamp things) و (Sandman) التي نشرتها شركة DC. (mckenzie,2005) .

تاريخ قصص الأطفال في البلاد العربية

بدأت مسيرة قصص الأطفال في تاريخ العرب منذ العصر الجاهلي، من خلال الأمهات يروين لأبنائهن عن سير المعارك والشعوب القديمة والحكايات مثل عنترة بن شداد، مما يعزز أُنتماء الطفل للقبيلة، وفي صدر الإسلام بدأت تحكى القصص عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، معاركه وغزواته، وعن الدين الإسلامي وقصص القرآن الكريم، وانتشرت الحكايات التي تمجد الأبطال مثل الزبير سالم والسيرة الهلالية، إلى أن جاء عصر الخلفاء واهتمامهم في تعليم الأطفال، وبدأ تدوين التراث في أواخر العصر الأموي، الذي تجاهل التدوين للأطفال، فأشغل المدونون في إشباع حاجات الكبار، التي اصبحت فيما بعد أغنى مصادر أدب الأطفال العربي مثل كليلة ودمنة، حي بن يقظان، المقامات، الرسائل. الذي ضاع منه الكثير وأضيف اليه الكثير. (القاضي، 2009)

أما في العصر الحديث فقد كان أدب قصص الأطفال لايسهم بأدنى المقومات الأساسية للطفولة حيث يقل الإشراف على هذه القصص بشكل خاص، وكانت لا تمت بصلة لعالمهم، موجهة لخدمة أهداف رسمية، كما أن جميع الكتاب في غالبيتهم لا يأخذون بعين الإعتبار المراحل العمرية والميول القرائية لكل مرحلة وخصائصها. وظهر عدم التوازن لأنتاج القصص وتداولها فقد كان في مصر في القرن العشرين عبارة عن إقتباس وترجمة مثل قصّة (حكايات تشارلز) لرفاعة الطهطاوي، وقصّة (كنوز سليمان) لأمين خيرت الغندور، وفي مرحلة الستينات و السبعينات انتشرت العديد من مجلات الأطفال لكنها أغلقت وبقي القليل منها مقارنة بعدد الأطفال مثل (مجلة سمير) و(مجلة السندباد) و(مجلة ميكى)، وألف احمد شوقي أول كتاب في أدب الأطفال على السنة الطيور والحيوانات (الصيد والعصفور)(البلابل). (بوشيخاوي، 2015).

وكان لبنان البلد الثاني في هذا المضمار حيث تميزت بقصص الأطفال الأنيقة ذات الرسوم التوضيحية الرائعة وأيضاً اعتمدوا على الترجمة والإقتباس كما فعلت دار الكتاب اللبناني حيث ترجموا قصص الف ليلة وليلة. وأصدرت سوريا مجلة اسامة والطيبي، وفي العراق صدرت مجلة مجلتي 1968، والمزمار 1970، سلمى والفئران 2004، قمة الجبل 2005، أما في المغرب العربي فكانت تأتي قصص الأطفال من مصر وسوريا والعراق وصدرت مجلة العندليب 1975. (باطويل، 1993).

تاريخ قصص الأطفال المطبوعة في الأردن

تأخر إنتاج أدب الأطفال في الأردن، نظراً لتأخر النهضة الأدبية بسبب الإضطراب الذي خلفه الإستعمار، فلم يكن في الواقع مكتبات خاصة بالأطفال، مع إفتقار قصص الأطفال للتقنية، ومعظم القائمين عليها تنقصهم الخبرة والدراية والأدوات، فتأثر أدب الأطفال بين الصحف اليومية والمجلات والزوايا الأدبية وملاحقها الثقافية، كما ظهرت القصص المترجمة بهدف سد النقص، ولم تكن هناك دلالت واضحة لتحديد الأسس الرئيسية، وكان يصدر سنوياً من 3-4 قصص، إذ بدأت محاولات الترجمة والتأليف منذ 1928 عن طريق ابراهيم البوارشي ومحمد العناني وإسكندر الخوري، وفي العام 1945 بدأت قصص الأطفال في الأردن على يد علي راضي في قصة (خالد وفاتنة)، وإسحاق الحسيني في قصة (الكلب الوفي)، ومع ذلك تخطت العديد من الصعوبات وظهر لاحقاً العديد من الكتاب والمؤلفين مثل روضة الهدهد، ومحمد ملص، حسين الخطيب، يوسف الغزو، جهاد حتر، محمد الظاهر... الخ). (القاضي، 2009)

وفي 1963 أصدر عيسى الناعوري قصة (نجمة الليالي السعيدة)، وكتب فايز الغول (الدنيا حكايات)، (واساطير من بلادي) 1965، وأصدرت مكتبة الإستقلال قصة بعنوان (العصفور الأخضر)، و(أين عدالتني) لجهاد جميل، و (الصيد السعيد) لواصل فاخوري، (صفوان البهلوان) لتغريد النجار، 1977).

واحتضنت الجمعية الملكية هذا النوع من الأدب وشكلت لجنة من ذوي الاختصاص في عام 1970، إذ كانت أول جهة رسمية تدعم الطفل، وأصدرت الجمعية مشروع كتب المطالعة للأطفال الناشئين وأنشئت مكتبات للأطفال في العاصمة عمان وبعض المدن الأخرى في المملكة، وأنشئ مركز هيا الثقافي ونادي مسرح الطفل وأقيمت عدة معارض سنوية فنية وثقافية، ومن الدوريات التي أنشئت في الأردن مجلة فارس 1971، ومجلة سامر: 1977، ومجلة البراعم، ومجلة طارق. (باطويل، 1993).

كما نلاحظ أن فترة التسعينات من القرن الماضي انتشرت ظاهرة سلاسل القصص الموجهة للأطفال ذات الأغراض المتعددة منها التعليمية والحكايات والنحوية وتنمية مدارك الأطفال. (القاضي، 2009).

مكتبة الأسرة الأردني

هو مشروع ثقافي تعليمي أسسته الملكة رانيا العبد الله، تم أنتاج وتطوير المشروع تحت رعاية وزارة الثقافة الأردنية وذلك في عام 2006 تحت شعار "مكتبة في كل بيت أردني"، وقد أنطلقت أول حملة للمشروع في عام 2007، ويعد ذلك المشروع انجاز ثقافي في المملكة الأردنية الهاشمية، كما أنه ثاني مشروع عربي لمكتبة الأسرة تم انتاجه بعد مصر. (www.culture.gov.jo)

أشهر كتاب قصص الأطفال المطبوعة في الأردن

إن البداية الفعلية لأدب الأطفال في الأردن كان في العام (1979) وهو العام الدولي للطفل، إذ بدأت الكتابة للأطفال قصصًا وإشعارًا وفتح مسابقات خاصة لأدب الأطفال في كليات المجتمع والجامعة الأردنية ومن الذين كتبوا في أدب الأطفال على مدار الأعوام منذ (1979) تغريد النجار ، فخري القعوار ، هدى فاخوري، مفيد نحلة ، محمود شقير، أحمد أبو عرقوب، فواز طوقان، زليخة ابو ريشة، عيسى الجراجرة، نادية أبو طه، نائل الرحال، عبير القضب، ربحي عليان، الشريف أحمد طوقان، عبير طاهر، محمد جمال، مجدولين خلف، نادية العالول، عماد زكي، مارقو ملتجيان، جليل خزعل، عبد الفتاح أبو معال، شوقي البعبع، أحمد بشايرة، منيرة شريم، يوسف الغزو، منير الهور، أحمد النعيمي، سوزان غأوي، أميمة الناصر، زياد أبو لبن، نزار نجار، باسم الزعبي، ناهد الشوا، رفاء قسوس. (شرايحة، 2005)

المشاكل التي يعاني منها فناني قصص الأطفال المطبوعة في الأردن

يوجد في الأردن العديد من الهواة والكتاب منهم من لا يستند إلى دراسة فعلية وعلم حقيقي في موضوع أدب الأطفال مع ملاحظة النقص الواضح في البيانات الدقيقة المتعلقة في مجال "أدب الطفل وثقافته"، فقد دخل أدب الأطفال إلى الأردن عن طريق البلاد العربية المجاورة وفي بعض التحليلات لقصص الأطفال في الأردن منذ العام 1979 كانت تعكس بشكل واضح ما يلي: قصص البطولة والصراع العربي، القصص الدينية، الشعبية(الحكايات)، الحيوانات، التاريخية ، والعلمية، وكانت القصص لا تتبع منهجية معينة ولم يكن وراء ذلك فلسفة تحدد الأهداف المرجوة من النشر، وكانت طرق البيع بشكل فردي إذ يقوم الناشر والبائع بالتجول بين المؤسسات لبيع القصص. ومن جانب الشكل والإخراج نجد أن قصص الأطفال المحلية الصنع والإخراج ذات أغلفة رقيقة والطباعة بين

الجيد وغير الجيد، تخلو من العديد من اللمسات الفنية والتقنية، كما أن معظم الأغلفة لا تدل على مضمون القصة لزيادة عدد المبيعات للقصة، (شرايحة، 2005).

وأضاف زياد العناني في مقال (2005) أن أدب الأطفال في الاردن يعاني من غياب الدعم، ذاكرة غياب التنسيق بين الجهات المعنية بأدب الأطفال في الاردن وتضارب الجهود وتقاطع البرامج والخطط بما يهدر الطاقات والامكانيات والإبداع لافتاً على سبيل المثال إلى صدور عدة مجلات للاطفال وعن عدة مؤسسات كلها تكرر نفسها ولا تجد بينها مجلة لأطفال المرحلة المبكرة. (صحيفة الغد، الاحد، 8 مايو 2005).

ومن جانب آخر تقول هالة البرزي أنه رغم أهمية الرسوم التوضيحية في قصص الأطفال الا أنها وضعت بشكل غير صحيح لأنها في معظم الوقت لا تمت للنص المكتوب بل أكثرها وضعت لملئ الفراغ أو الزينة فقط، وغالباً ما تكون رسوم وصور مأخوذة من فنانيين آخرين أجانب وعرب تخلو من التجديد والإبداع وذلك لأن أدب الأطفال الأردني "لا يزال في بداياته، رغم أن بعض كتّابه أصبحوا معروفين وأسماءهم تخطت الأردن إلى بلدان عربية أخرى؛ إلا أن الإهتمام في الجانب الفني لهذا الإنتاج يركّز على الطباعة والجودة أكثر منها على الرسوم، وبالرغم من أن الأردن لا يفتقر للفنانين والمبدعين، إلا أن كتب الأطفال الصادرة عنه غالباً ما يصوّرها رسامون غير أردنيين، من جنسيات عربية مختلفة: عراقيون وفلسطينيون وسوريون ولبنانيون بشكل خاص، ذلك بسبب قلة إنتاج قصص الأطفال وندرة معارض الكتب في عمان، التي تكون السبب في لقاء الكتاب والناشرون بالرسامين المحليين، مما يجعلهم يبحثون عن رسامين في المعارض التي تقام في الدول العربية. (البرزي، 2011)

ولخص غسان عبدالخالق في سلسلة ندوات ثقافة الطفل العربي هذه المشاكل في عدة نقاط أهمها:

- 1- قلة الحافز المادي الذي يتقاضاه الرسامون لقلة نشر كتب الأطفال.
- 2- لا يأخذ الناشر بعين الاعتبار خصوصية هذا الفن ، وتدخلم في طلب أنماط معينة وقوالب في التصميم والإخراج الفني للقصة مع رفضهم محاولات التجديد.
- 3- قلة اطلاع بعض الفنانين على الاتجاهات العالمية الجديدة والمبدعة في هذا المجال.
- 4- نقص الدورات والإحتكاك مع فناني العالم. (عبدالخالق، 2011)

وكانت القصص من ناحية اللغة المستخدمة في النص الأدبي صعبًا حتى على الكبار لأن بعض كتاب قصص الأطفال في الأردن تنقصهم المعرفة في نتائج الدراسات العالمية بهذا الموضوع مع ملاحظة أن بعض القصص تكون مملّة، ومن جانب الطباعة كانت الحروف متقاربة والسطور ضيقة والورق ذو سماكات قليلة لا يحتمل الإستعمال وكانت القصص الأردنية بشكل عام لا تتوافق مع المواصفات عالية الجودة في الطباعة. (عبد الحميد، 2005)

المشاكل التي تواجهها قصص الأطفال المطبوعة في الأردن:

قد يكون أدب الأطفال الأردني "لا يزال في بداياته، إلا أن بعض كتابه أصبحوا معروفين وأسماءهم تخطت الأردن إلى بلدان عربية أخرى؛ كما أن استمرارية إنتاجهم على مدى السنوات العشر الأخيرة تعكس إرادتهم القوية في إنجاح هذا المجال، والناحية الفنية لهذا الإنتاج، تركز على الطباعة والجودة أكثر منها على الرسوم، وبالرغم من أن الأردن لا يفتقر للفنانين والمبدعين، إلا أن كتب الأطفال الصادرة عنه غالبًا ما يصورها رسامون غير أردنيين، عراقيون وفلسطينيون وسوريون ولبنانيون، وبسبب ندرة معارض الكتب في عمان، التي تكون السبب في لقاء الكتاب والناشرين بالرسامين المحليين، مما يجعلهم يبحثون عن رسامين في المعارض التي تقام في الدول العربية، أيضًا من النادر أن نرى في الأردن دارًا تُعنى بنشر لمختلف المؤلفين المهتمين بالطفولة.

ومن الجدير بالذكر أن وزارة الثقافة التي تنشر قصص الأطفال مثلما تفعل دار نشر خاصة، ومنشورات هذه المؤسسات تقليدية نصاً ورسماً وإخراجاً، يصعب أن نجد فيها قصصاً مميزة من الناحية الشكلية، أما الدور الأخرى فأغلبها يتبع لكاتب ما تأسيساً وإدارة، مثل دار السلوى تُصدر مؤلفات صاحبها تغريد النجار، ومؤسسة تنمية عالم الطفل تتبع للكاتبة مارغو ملاتجيان، وروائع مجدلاوي تنشر نصوص فلورا مجدلاوي، وعبير الطاهر وناهد الشوا تنشران أيضاً كتبهما كل في دارها الخاصة بها، هذه الدور التابعة لكتّابها، هي التي تتميز بارتباطها بالفنانين العرب، ممّا يدل على دور العلاقات الشخصية في اختيار الرسام، فالكاتب عندما يكون ناشراً، يحمل أعباء كثيرة، أبرزها التمويل والإنتاج والتوزيع. (البرزي، 2011)

بعض المشاكل التي تؤثر على مستوى الجودة في طباعة قصص الأطفال الأردنية

- 1- الإستهانة في مواكبة المطابع للتطورات المتسارعة في تكنولوجيا الطباعة.
- 2- نسبة كبيرة من الفنانين في المطابع غير مؤهلين أكاديمياً في هذا المجال مما أثر سلباً على المستوى العام. (عبد الخالق، 2011).

وخلاصة القول أن الطفل في الأدب الخاص به في الأردن بحاجة إلى وجود هيئات ومنظمات تعمل على تحسين منهجية قصص الأطفال تخضع للنقد والتقويم بشكل مستمر، مثل اللجان الاستشارية لقصص الأطفال في إنجلترا، والرابطة السويدية، لجان كتب الأطفال في أستراليا، الاتحاد النيجيري لكتب الأطفال، مجلس كتاب الطفل في إيران، شبكة كتاب الطفل في الهند، المركز العربي للطفولة والتنمية مصر، مجلس الطفولة في الكويت. (شرايحة، 2005).

المبحث الثالث

دراسة تحليلية عن دور التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال

أهمية التصميم الجرافيكي في حياتنا

هو أداة خاصّة تعزز التواصل بين الآخرين، وطريقة جميلة ورائعة لنقل الأفكار، فهو ينقل رسالة تحتوي المهنية والمصداقية، ويلخص الأفكار من خلال الصور والتصاميم المتناسقة، وأحد الأسس الفنية في حياتنا المعاصرة الذي يستحيل لأي عمل الظهور دون تصميم.

سيقوم الباحث بتعريف معايير التصميم الجرافيكي لقصص الأطفال المطبوعة، والتي تبدأ من عناصر التصميم الجرافيكي، أسس التصميم الجرافيكي، الإخراج الفني والمراحل النهائية للإخراج.

دور التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة

كتب الرائد في نشر أدب الأطفال ويليام سكوت (William Scott) في عام 1948، قد يعتقد الكبار أنهم يعرفون ما يحتاجه الأطفال ، ولكنهم غالبا ما يستخدمون مهاراتهم ومواهبهم لتصميم شيء لا يأخذ في الواقع أي اهتمام لحالة الطفل واحتياجاته، لذلك يجب على المصممين إجراء البحوث المناسبة وتحليل ما هو مناسب للأطفال، إذا لم يكن المصمم على استعداد لاستثمار الوقت والطاقة في هذه الخطوات الهامة عند بدء عملية تصميم عمل فني خاص بالأطفال، إلا أن أحد المشاكل الرئيسية في القيام بذلك هو حقيقة أننا مصممين بالغين لا نستطيع أن نتذكر بالضبط ما هي الطفولة، حيث يمكن للبالغين الاعتماد على ذكرياتهم وتصوراتهم، ولكن هذه التصورات متأثرة وغير موثوق بها، لذلك يجب على المصممين المتخصصين بقصص الأطفال إيجاد وسائل أخرى للتحقيق واكتشاف ما يفضله الأطفال حقا، وكيف يمكننا تلبية احتياجاتهم من خلال التصميم، وكثيرا ما يكون الأطفال هم

الذين يصدرون الحكم من حيث ملائمة القمص التي يتعين على المصممين أن يسعوا من أجلها لإيجاد حلول في تصاميمهم، ولذا فإن الأمر متروك لنا لاحترام ردودهم واستخدامها.

إن المؤهلات العلمية ليست فقط هي الكافية لتصميم قصص الأطفال ولكن التوظيف الحقيقي للمهارات والمواهب هو العامل المساعد لذلك، واقترح بأن يكون الفنان والمصمم لا يتبع رغباته الجامحة في التصميم أو التقليد الاعمى للأعمال القديمة أو متطلبات السوق، بل على العكس يجب الاستماع للأطفال وإنشاء دراسة على الفئة المستهدفة لتلبية حاجاتهم واحترام رغباتهم. (Heller, 1994).

يوجد سوء فهم عند العديد من المصممين الجرافيكين في توظيف بعض الامور الموجهة للأطفال، والسبب في ذلك يعود إلى فرض الكبار افكارهم على الأطفال من خلال هذه التصاميم، علماً بأنه يوجد اهتمام بالأطفال ولكن كانت الاهداف تجارية بشكل عام دون النظر للمضمون بشكل أكبر وكانت أحياناً تصل إلى المستوى المطلوب، والحل هو ضرورة تحكيم الأطفال في هذه الأعمال، إذ تتم عملية اقتناء القمص وشراءها من قبل الاباء لابنائهم بناءً على رغباتهم الخاصة دون ملاحظة عنصر الجنس أن كان ذكر ام أنثى في اغلب الأحيان، بينما تختلف رغبة الطفل في أنتقاء القصة حسب الألوان الموجودة على الغلاف، ومن الأشياء التي يرغبها الاباء، التصميم الجميل والأمان والسهولة في الاستخدام والألوان الرائعة.

وبسبب التلوث البصري من خلال الآف القصص المطبوعة يجب أن يكون المصمم حذر في تصميم الموضوع واختيار الألوان لتقف على ستاند العرض بصورة امثل، وهناك عناصر مؤثرة في منتجات الأطفال ومن أهم هذه الأشياء أن تكون جيدة وامنة في التسويق والمبيعات وذات عناوين ملفتة، ومن الجدير بالذكر أن الحس الإبداعي للمصممين في السابق أكثر من ما هي عليه بعد استخدام الكمبيوتر، ففي بعض الأحيان ينشأ المصممين الجدد على تنفيذ الأعمال بشكل كامل من

خلال جهاز الكمبيوتر الذي يتواجد به خطوط وصور يتقيد بها، وهنالك كتب ذات تصاميم متقنه بالرغم من تنفيذها بالطريقة الحديثة. (Martin & Morag, 2012)

ونستطيع القول بأن العلاقة المتبادلة بين المصمم والرسام والكاتب والمطبعة تزداد من خلال دار النشر، وهذه العلاقة هي التي ترفع من مستوى القصة وتجعلها مناسبة للطفل بكل مضامينها.

بداية العمل في تصميم قصص الأطفال المطبوعة

بعد إنهاء اجراءات النص وتدقيقه ، تنتقل العملية إلى قسم التصميم هنا تبدأ مهمة المصمم بمناقشة المقاسات والنسق العام (Layout) والتصميم من قبل المدير الفني والمحرم، ويبدأ المصمم بوضع الخطوط الرئيسية للتصميم بواسطة قلم الرصاص على الورق من خلال سكتشات يدوية، للنص والرسومات، وبعد إنهاء التصميم يحول إلى قسم الإنتاج الذين تبدأ مهمتهم في اختيار الورق والألوان والتكلفة والمراحل النهائية للطباعة ومقاسات ملزمة للطباعة وطريقة الجمع النهائي. (Horning, 2010).

فمن خلال قرار جماعي بين مؤلف وكاتب ومصمم ورسام ومدير فني لإنتاج عمل متكامل، فالمصمم هو من يضع المقاسات الرئيسية للعمل ثم بالتنسيق مع الرسام (المصور) يتم ترتيب الرسومات عددها ومواقعها في القصة، ويقترح بأن يكون المصمم هو من يضع أنواع الخطوط المستخدمة Fonts في التصميم مع التأكيد على النتائج بأن تكون واضحة للقراءة من قبل المستخدم، وأن تكون الفقرات بشكل منسق لأنها تساعد القارئ إلى الدخول في عالم القصة (القصاص، 2009).

التصميم الناجح لقصص الأطفال

يعد التصميم الناجح هو المكان الذي تجتمع فيه عناصر الرؤية البصرية من خلق للمعنى في التجانس والحضور الجرافيكي، و المصمم الجرافيكي له الدور الأكبر في نجاح القصة، وله دور هام في تطوير نشر القصة، ويجب أن نثق في طريقة حكمنا للأمور أكثر اذا كان العمل الفني غير منجز بطريقة صحيحة، وأخذ جميع الامور بعين الاعتبار مثل السرعة والفئة العمرية المستهدفة وعالم الجمال وشعور المصمم الخاص، لأن الأطفال اذا لم يعجبهم اي شيء في القصة يرفضوها تماماً و الإنتباه إلى تسهيل مهمة القراءة للأطفال من خلال أنواع الخطوط وطريقة طرح الافكار والصور.

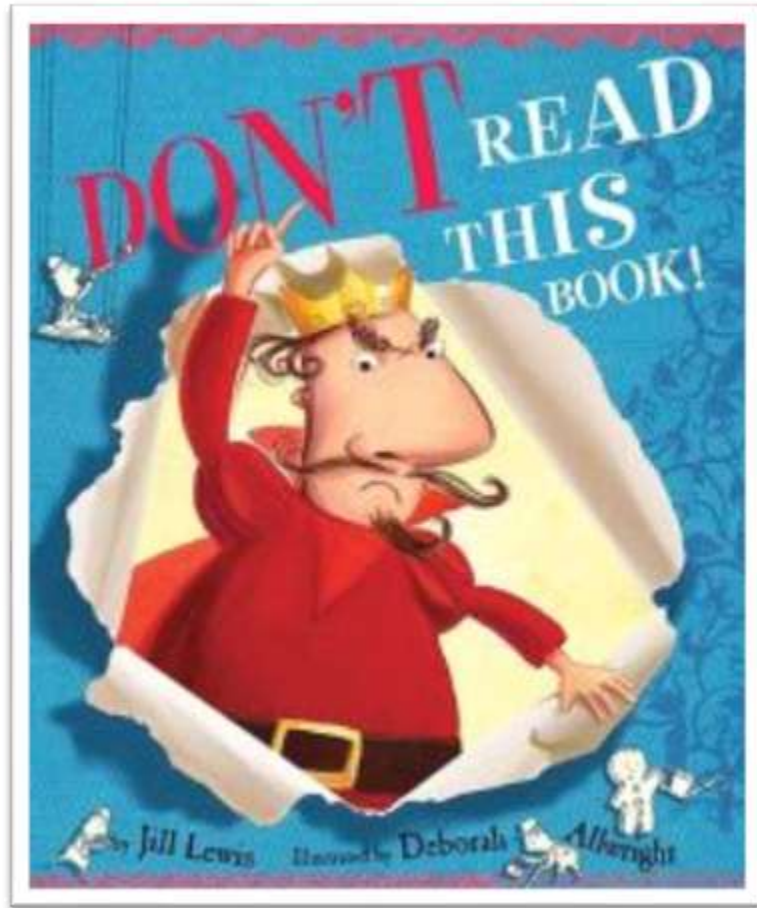
(Northup, 2012)

يبدأ التصميم الناجح من خلال فكر المصمم الخاص وإطلاعه الدائم على مستجدات العصر، وطريقة تفكيره وتدوين ملاحظاته من خلال إحتفاظه بدفتر ملاحظات خاص، فيبدأ بالبحث في موضوع القصة قبل بدء العمل في التصميم وأخذ افكار بشكل عام من الآخرين لتكوين فكرة مكتملة خاصة به قبل البدء في التصميم.

ومن الأمور المهمة في الإبتكار والتنفيذ هو الجو الخاص بالمصمم وبيئة العمل، والأخذ بالإعتبار تبسيط المنظر الجرافيكي للقصة من خلال ابتكار نسق طباعي (Layout) بسيط يسهل على الأطفال فهمه واستخدام الشبكات والمحاذاة بين الفقرات مع أهمية تحديد عائلات الخطوط (typefaces) التي تناسب النص لأنه من الصعب على العين أن تقرأ أكثر من نوع خط، واحترام المسافات بين العناصر، والذكاء في إستخدام الألوان بأن يستخدم من 1-3 ألوان أساسية ومن 1-3 ثأنوية مع استخدام درجات مختلفة من نفس اللون. (www.canva.com).

وبما أن القرارات المتخذة في التصميم تخضع إلى الميزانية المالية في تكاليف الطباعة والنشر، يجب الاهتمام بأن يكون عدد الصفحات يقبل القسمة على 8 بسبب الطي ومقاس الملزمة

إلى الطباعة، مع ملاحظة أن توزع النصوص بالترتيب في جميع الصفحات، وإيجاد التوازن الحقيقي والمثالي، وأخذ جميع الامور بعين الاعتبار مثل الأسس والعناصر وترتيب الأفكار مع الإهتمام بمراعاة التوقيت الصحيح لإنجاز التصميم والفئة العمرية المستهدفة للقصص وعالم الجمال وشعور المصمم الخاص، فالتصميم الناجح يجب أن يحتوي على الوحدة والتنوع لأن الأطفال اذا لم يعجبهم اي شيء في القصة يرفضوها تماماً و الإنتباه إلى تسهيل مهمة القراءة للأطفال من خلال طرح الافكار والصور والعناوين الجذابة الملفتة، أنظر الشكل(16)(Northup, 2012).



الشكل(16)

يظهر العناوين الجذابة والملفتة في قصص الأطفال

Don't Read This Book!, illustrator Deborah Allwright, 2010

المبحث الرابع

دراسة تحليلية عن معايير التصميم الجرافيكي ودوره في بناء قصص الأطفال

عناصر التصميم الجرافيكي

1- الخط (The line)

يتواجد الخط عادة في أغلب التصاميم، ويستخدم لتقسيم الحدود بين أجزاء التصميم، وتقسيم الفراغات وتحديد الأشكال ومنها تنشأ الحركة في التصميم، ويمكن للخطوط أن تخلق تأثيرات بصرية مختلفة، من خلال سماكة الخط ولونه، ويعرّف الخط على أنه شكل ضيق جداً، وهو نقطة بداية الأعمال الفنية الأسطورية أو رسم طفل صغير، وتظهر بعدة أشكال مائلة أو متعرجة أو مستقيمة، ومنها الخطوط الحقيقية المرسومة بشكل واضح ومنها الخطوط الوهمية التي تنتج عن تلاقي الأشكال.

(pipes, 2008)

2- الشكل (The Shape)

وهو عبارة عن خط مكتمل ومغلق، ومنها الأشكال الهندسية أو غير المنتظمة، ويطلق على الشكل مفهوم (التكوين) وهو شكل ترتيب العناصر في التصميم، وتعتمد قوة التصميم في تكوينه، ومن أنواع التكوينات (الهرمي والحلزوني والتموج والدائري). (العربي، 2008)

3- اللون (Color)

إن أهم خطوة في التصميم هي خطوة اختيار الألوان، لأن الألوان لها قدرة كبيرة على إيصال الهدف والرسالة المطلوبة من التصميم، والاختيار الخاطئ قد يؤدي إلى الإضرار بهذا الهدف والرسالة؛ وكل لون تأثير سلبي وإيجابي، فالاختيار الصحيح للون والذي يعكس المعنى الإيجابي له سيؤدي إلى نجاح التصميم، والاختيار السيء الذي يعكس المعنى السلبي للون سيؤدي إلى فشل التصميم. هنالك

نوعين رئيسيين للألوان هما الألوان الباردة هي الأزرق ومشتقاته والأخضر يعتبر لون بارد، والألوان الساخنة هي الأحمر ومشتقاته والأصفر ومشتقاته، وبناءً على ذلك فإن الألوان الرئيسية ثلاث هي (الأحمر، الأصفر، الأزرق)، ومن خلال دمج لونين من الألوان الرئيسية تنتج الألوان الثانوية، مع ملاحظة أن اللون الأبيض لا يعتبر لون وإنما (شعاع)، واللون الأسود ينتج من خلال مزج عدد من الألوان مع بعضهما البعض. (pipes, 2008).

4- (الملمس) (Texture)

يستخدم الملمس في التصميم للتمييز بين أجزاء التصميم، وليعطي لكل شيء طبيعته الخاصة، فهو يعطي التصميم حيوية ويبعده عن الملل، وتشعر بالملمس عن طريق حاسة اللمس والبصر. وتصنف ملامس السطوح من حيث الدرجة إلى ملامس ناعمة ولامس خشنة، وتصنف من ناحية النوع إلى ملامس حقيقية أو ملامس ايهامية. (العربي، 2008)

5- القيمة (Value)

وهي درجة القيمة الضوئية في التصميم فالمناطق المضيئة هي أكثر قيمة من المناطق المعتمة، وبناءً على ذلك يشار للتصاميم المكونة من اللونين الأبيض والأسود فقط بأنها أعلى قيمة من غيرها.

6- الكتلة والفراغ (Space-Creating the illusion of Depth)

وهي خاصية فيزيائية للأجسام (كمية المادة التي يحتويها الشيء) وفي التصميم الجرافيكي هي التي تعطي وزن وصلابة الأشياء في العمل الفني، والفرق بين الصلابة والكتلة هي أن الشكل يمثل المضمون الأساسي المراد التعبير عنه بالرسم، أما الكتلة فهي التي تعطي صلابة الأشكال وثقلها.

أسس التصميم الجرافيكي

1- الوحدة والأنسجام (Unity & Harmony)

وهي الصورة المكتملة للعمل التي تظهر من الوهلة الأولى، ويصفها البعض بأنها عملية ترتيب العناصر بشكل منسجم (Harmony) وتعني التوافق بين عناصر التصميم وتدل على أنها علاقة مدروسة كالموسيقى، ومنها وحدة الشكل والأسلوب والفكرة أو الهدف، ومن أقوى حالات الوحدة هو التكرار (تكرار الأشكال بطريقة معينة).

2- التوازن (Balance)

يعطي التوازن الراحة في النظر لتصميم من خلال توزيع العناصر والأشكال والفراغات بشكل متساوي بين قسمي الصفحة، التي يفصلها خط وهمي أفقي أو عمودي، ويقسم التوازن إلى نوعان رئيسيان هما:

- التوازن المتماثل والتوازن الغير متماثل (pipes, 2008).

3- الحركة والإيقاع (Rhythm & Motion)

الحركة تولد الشعور بالإيقاع، والإيقاع من أحد الأسس الهامة الذي يعتمد على (التكرار) في التصميم المرئي، الذي بدوره يبعد الملل، والحركة في التصميم تكون ضمنية من خلال تكرار نفس الموضوع المتحرك بأوضاع مختلفة للإشارة على أنه يتحرك.

4- نقطة الإرتكاز (Focal Point)

وهي أول نقطة يسقط عليها نظر المشاهد في التصميم، ويجب أن تكون أكثر جذباً في التصميم.

التايبوغرافي (Typography)

هي فن ومهارة تصميم الحروف الطباعية، من حجم وتكوين وتعديلها لجعلها متوازنة و جذابة على شكل نصوص مطبوعة على صفحات، وكانت تتم طباعة الأحرف عن طريق المعادن المنقولة، وفي العصر الحديث اصبح التايبوغرافي من مخرجات وعروض الكمبيوتر.

أن حجم الخط وأبعاده تؤثر سلباً وإيجاباً في تصميم قصص الأطفال، ويجب أن توضع الخطوط بطريقة مدروسة، لتتناسب مع القصّة والصور المرافقة للنص الأدبي، ويعني مصطلح التايبوغرافي هو كل ما له علاقة بالأحرف من قياسات وأنماط كتابية والتأثيرات البصرية التي يخرجها المصمم من خلال إبداعه في استخدام الخط، علماً بأن الأحرف العربية لا تختلف كثيراً عن الإنجليزية ويكون محور الاختلاف في أن الأحرف العربية متّصلة بعضها ببعض. ويجب أن يكون المصمم بمعرفة تامة في المسافات بين الأسطر (Leading)، ومصطلح (Kering) وهي المسافة بين حرف وآخر، (Tracking) وهي المسافة بين الأحرف في الكلمة الواحدة، (Baseline shift) هي المسافة بين السطر الرئيسي وبين الأحرف فوق أو تحت الخط الرئيسي (Typefaces. Baseline).

عبارة عن احد اشكال الحرف التابعة لعائلة حرف معين. (القصاص، 2009).

هنالك ثلاث أشكال لخطوط الطباعة (Typefaces) وهي:

1- Serif ويحتوي أجزاء صغيرة في زاوية الأحرف تسمى (Tabs)

2- Sans-serif وهي التي لا تحتوي (Tabs) في زوايا الأحرف وتكون منها الحرف الغامق Bold

Decorative وهي الأحرف التي تكون بشكل زخرفي ملتوي.

تصوير النصوص والأحرف على شكل صور بصرية

إن شكل الحرف في التصميم قد يحدث فرق كبير في الرسالة، ويكون تأثير هذه الأحرف من الجانب النفسي كبير على المشاهد من ناحية ابداء الرضا أو النفور، ويجب أن يمثل الخط في قصص الأطفال الجانب التصويري ولا يعتمد دائماً على الجانب النظري لايصال الفكرة عن طريق القراءة فقط، ففي قصيدة الأطفال للكاتب لويس كارول (Lewis Carroll, The Mouse's Tale) الذي قام بعمل القصيدة على شكل ذيل الفأر، أنظر الشكل (17)، تم وصفه بأنه أول صاحب مقطوعة شعرية يكون فيها ترتيب النص بشكل ذيل الفأرة كنوع من تصوير النص المقروء، ومن الكتب التي اظهرت الأحرف على شكل شخصيات، (El Lissitzky's, Art & Text, 2009).



الشكل (17)

يوضح كيفية تفعيل النص في مضمون القصة

The Mouse's Tale, Lewis Carroll

تأثير المسافات بين الكلمات وحجم الخط في قراءة القصة

يجب أن يكون المصمم على علم ودراية في أنواع الخطوط و أحجامها وتناسبها مع قصص الأطفال والمراحل العمرية، حيث أجرى كل من لورا هويز و أرنولد ويلكنز (Laura & Wilkins) دراسة على 120 طفل للتحقق من موضوع الدقة والسرعة في القراءة عند الأطفال، وأحجام الخطوط والمسافات المناسبة بين الكلمات في القصص، وكانت النتائج أن الأطفال في الأعمار الأصغر من 5-7 سنوات تنخفض سرعة ودقة القراءة بإنخفاض حجم الخط وتقريب المسافات، ويتدنى المستوى كذلك في الأطفال الذين يعانون من مشاكل بصرية بشكل عام، وأن الأطفال في المراحل الأولى بحاجة إلى أحجام خطوط كبيرة ومسافات بين الكلمات - ويكون ذلك ضمن إطار معايير التصميم والطباعة- التي تتماشى مع نمو مهاراتهم في القراءة.(Laura&Wilkins, 2003).

الرسوم التوضيحية، الترينية (ILLUSTRATION)

تعد الرسوم التوضيحية (ILLUSTRATION) من أهم عناصر قصص الأطفال، فهي تعطي الجانب الجمالي للقصة، وتسهل مهمة القراءة على الأطفال وفهم النص من خلال الرسوم، وتثير مشاعر الطفل وحواسه من خلال عرض الرسوم المحببة لديه، فهي أول شيء تقع عليه عين الطفل، كما أنها تساعد في تفسير العديد من الأفكار التي يصعب فهمها من خلال النص، وتساعد في تصور محتوى القصة تصوراً صحيحاً بكل مضامينها.

والرسم التوضيحي هو رسم أو عمل فني مطبوع يشرح ويوضح، يضيء، يمثل بصرياً أو يزين نصاً مكتوباً قد يكون ذا طابع أدبي أو تجاري، وتصميم الرسوم التوضيحية للأطفال يمكن أن تكون متنوعة بين الواقعية والخيال ومبسطة جداً، أو رسومات ساذجة، كل ذلك يعتمد على مضمون القصة، والفئة العمرية المستهدفة أنظر الشكل(18). (graphicmama.com, 2017).



الشكل (18) من الأمثلة المميزة في الرسوم التوضيحية

Ajubel Robinson Crusoe: A Wordless Book

النسق الطباعي (Layout)

وهو التخطيط والترتيب للعناصر البصرية في التصميم بشكل نهائي ليتم استنساخه عن طريق الطباعة، ويتكون النسق الطباعي من عدة عناصر وهي: الهوامش، الشبكات، القنوات والفرغ بين الأعمدة، خطوط الطباعة، القيادة، العروات وتعريفات الفقرات والمسافات بين الخطوط، العناوين الرئيسية.

المحاذاة (Alignment)

هنالك أنواع متعددة للمحاذاة في تنسيق الخطوط وهي:

- المحاذاة متوازية الأطراف (Justify): وهي الأكثر استخداماً، وفيها تتم محاذاة النص من اليمين واليسار ويجب تطبيقها بشكل جيد لتجنب ظهور الشقوق، فال فراغات البيضاء بين الكلمات تبدو على طول النص على شكل شقوق في جدار.

محاذاة إلى اليسار (Alignment to left): النص يكون متوازيًا من جهة اليسار.

المحاذاة إلى اليمين (Alignment to right): النص يكون متوازيًا من جهة اليمين.

المحاذاة المتوسطة (Centered): غالباً ما تستخدم في تنسيق العناوين. (القصاص، 2009)

وفي قصص الأطفال يفضل استخدام نوع واحد من المحاذاة بين الخطوط أو نوعين كحد أقصى.

الشبكات (Grids)

هيكل يكسر الفضاء إلى وحدات عادية، وهي عبارة عن أداة قياس تعمل على التوازن والابقاع والأنسجام، وتكون الشبكات هي القاعدة الأساسية لإسقاط العناصر والتحكم بالمقاسات التي تظهر بقوة، وهي من أهم الأدوات في التصميم والتي بدورها تساعد المتلقي بأخذ المعلومات من التصميم بطريقة مريحة، وتساعد في عملية المونتاج والإخراج. (Ambrose, 2017)

الهوامش (Margins)

وهي المساحة البيضاء أو الفراغ المتروك حول مساحة النص للصفحة، ويهدف وجود الهوامش لإراحة العين عند القراءة، ويساعد على إظهار بداية النص ونهايته، وتقسّم الهوامش إلى عدة أنواع منها الهامش العلوي، السفلي، الداخلي، الخارجي. (القصاص، 2009)

الطباعة والإخراج النهائي للقصة

مع التطور المطبعي في جودة الطباعة وحركة الاتصال والمواصلات كان العنصر الفعال في اختيار الآلة الطابعة وجودة الطباعة هو السعر، وعند التفكير في إخراج وتصميم أي مطبوعة لابد من معرفة المقصود بالصفحة، ومعرفة العناصر الطباعية التي تتشكل منها الصفحة، وما هي خصائصها واستخداماتها، وما العلاقة بين مساحة النص الكلية للصفحة، ومساحة الصفحة نفسها، فكانت الصدارة للشرق الأدنى باصدار قصص ذات جودة عالية بسبب قلة تكلفة الايدي العاملة وظهر ذلك من خلال اسعار الكتب المدرجة في الاسواق. (Martin & Morag, 2012)

يبدأ بناء العمل الفني المطبوع من النص الأدبي والعناصر الفنية إلى الطباعة والمراحل النهائية بعد الطباعة، مع أهمية وجود مخطط رئيسي للتصميم ونقاط أساسية يجب اتباعها، والرجوع إلى المراجع الرئيسية المتعلقة بتصميم أي عمل فني، والتخطيط الجيد يعمل على القوة في التصميم الذي يؤثر بدوره على المراحل اللاحقة وهي الطباعة والإخراج.

- وضع الإعتبارات الرئيسية من ناحية التكلفة المادية
- وضع الأهداف الرئيسية ومدى أهمية هذا العمل
- استخدام الصور والرسومات المناسبة لأهميتها في لفت النظر.
- يجب أن تتوافق الخامات المستخدمة في التنفيذ مع التصميم من حيث نوع الورق وجميع مراحل التنفيذ، والتصميم هو الذي يضع الخطوط الرئيسية لمرحلة التنفيذ.
- يجب توزيع النصوص الأدبية على جميع الصفحات بالتساوي
- إبتكار افكار لبناء القصة مع الأخذ بالإعتبار المدارس الفنية التي من خلالها يستطيع إنشاء الرسوم. التكلفة ووقت التنفيذ. (Pickens, 1985).

أنواع الطباعة

1- الطباعة البارزة (Relief Printing)

وهي الطباعة على الاسطح من خلال الحفر اليدوي أو الكيميائي وفي هذه الطريقة يعالج السطح الطباعي على أن تكون النتيجة النهائية سطحاً طباعياً ذا مستويين أحدهما بارز والآخر منخفض، السطح البارز يأخذ الحبر من خلال آلة يدوية إسطوانية الشكل ومن خلالها يعلق الحبر في السطح دون المناطق المنخفضة، وبعد وضع الورق على وجه السطح ينتقل الحبر إلى الورق.

2- الطباعة الغائرة (Rotogravure Printing)

وتعتمد هذه الطباعة على حفر السطح الطباعي، من خلال الحفر على سطح اسطوانة نحاسية بواسطة الليزر أو الطريقة الميكانيكية، وبعد تعبئة الحبر في المناطق المحفورة، ومن خلال الضغط بواسطة الإسطوانة ينتقل الحبر إلى الورق، فتختلف القيم الضوئية في هذه الطباعة حسب العمق المحفور (الغائر)،

3- الطباعة المستوية (Lithography)

وتعتمد هذه الطباعة على الفصل الدهني للماء، بدأت هذه الطباعة عن طريق الحفر على الأسطح المستوية للحجر الجيري بواسطة الأحماض وعزل المناطق المراد طباعتها بالدهن، ومن ثم استخدمت ألواح الزنك بدل الحجر الجيري وتطورت من الطباعة المباشرة من اللوح المعدني إلى طباعة غير مباشرة باستخدام الوسيط المطاطي الذي يعرف في وقتنا الحاضر بطباعة الأوفسيت.

(الشريفي، 2014).

الإخراج الفني

- وهو جميع العمليات الفنية التي من شأنها إنتاج تصميم معين في صورته النهائية الجاهزة لعملية الطباعة ويكون جاهز للنشر مع مراعات جميع قواعد وأسس التصميم الجرافيكي وهي:
- معالجة الصور وتحضيرها.
 - ترتيب الصور ودمجها مع نص القصة.
 - ترتيب جميع العناصر بطريقة منظمة باستخدام المحاذاة والهوامش وبناء التصميم من خلال الشبكات (Gride) التي لها الدور الأكبر في تنظيم التصميم.
 - استخدام أنظمة الألوان الخاصة للطباعة.
 - النسق الطباعي (layout) واستخدام مقاسات الورق المناسبة للأطفال.

الصفحات

الصفحة هي وجه الورق للقصة وتحتوي على مجمل التصميم الذي تظهر فيه العناصر الأساسية للتصميم مثل: الصور، الأشكال، الخطوط... الخ وتكون هذه الصفحة عادة بشكل أفقي أو عمودي أو مربع، وغالباً ما تخضع هذه الصفحة في الكتب والقصص الخاصة بالأطفال للترقيم، وهو نظام يساعد على تحديد الصفحة بسبب تسلسل الأرقام حسب الباب أو الفصل، وفي قصص الأطفال العربية تأخذ المتون اليسرى أرقاماً فردية، بينما تأخذ اليمنى أرقاماً زوجية، وبما أن الإخراج يعد أساسياً من أعمال التصميم الجرافيكي، فهو يساعد فني الإخراج على توزيع عناصر التصميم بطريقة فنية، والتي تعمل مجتمعة على جذب الطفل القارئ للقصة. (القصاص، 2009)

- **الطلاء اللامع (Coting - Spot. UV):** طلاء الأشعة فوق البنفسجية، هو طلاء لامع يعطي جمالية على أغلفة القصص أو في الصفحات الداخلية، ويتم تطبيقه على سطح الورق المطبوع وعلاجه على آلة خاصة باستخدام الأشعة فوق البنفسجية التي تتصلب عندما تتلقى الأشعة فوق البنفسجية.

- **تشميع الورق، تصفيح (Lamination):** وهو غلاف بلاستيكي يضاف إلى الورق ويكون ذاتي اللصق ويتصف بحالة اللمعان أو غير لامع (مطفاً) ويعمل على زيادة الجمالية للورق.
- **الطي (Fold):** وهي من احد مراحل التصميم وتظهر بالصورة الأمتل في الاخراج الفني للقصة من طوي بأشكال مختلفة للصفحة مما يعطي جمالية فنية للقصة.
- **النافر والغائر (Embossing):** وهي احد مراحل الاخراج الفني للقصة ومن خلالها يتم النقش على الورق أو الكرتون في ابراز بعض العناصر مثل الأحرف أو بعض الاشكال أو اغارتها للداخل مما يعطي تأثير ثلاثي الابعاد .
- **التجليد الفني (Binding):** وهي مرحلة تثبيت ما يحتويه غلاف القصة بطريقة الكبس أو اللصق والخياطة وتنسيق الهيئة العامة للشكل النهائي للقصة من الخارج.
- **الكبس الحراري (Foiling):** وهي كبس بعض الاشكال أو الأحرف باللون الذهبي أو الفضي للعنوان على غلاف القصة.
- **قوالب القص (Die Cutting):** وهي عملية قص القصص من خلال قالب القص بحيث يعطي اشكال مختلفة للكتاب أو الصفحات. (www.formaxprinting.com)

أهم التقنيات المستخدمة في طباعة قصص الأطفال

استخدمت العديد من التقنيات في طباعة قصص الأطفال نذكر منها ما يلي:

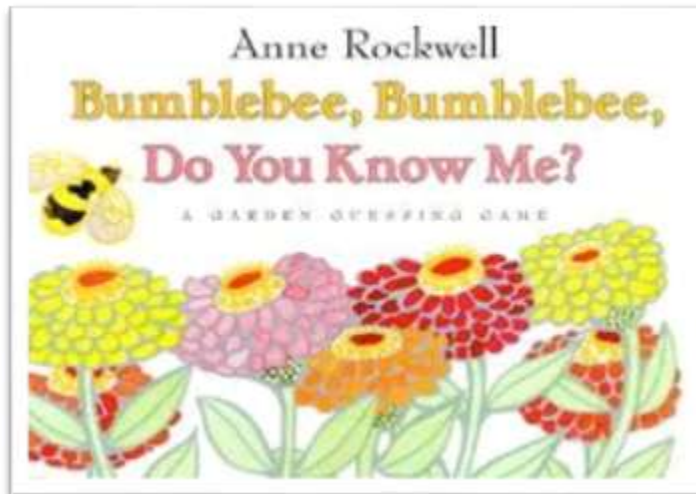
- تقنية الحفر (Relief Printing) الشكل (19)



الشكل (19)

Treasure Island, John Lawrence illustrations, 2009

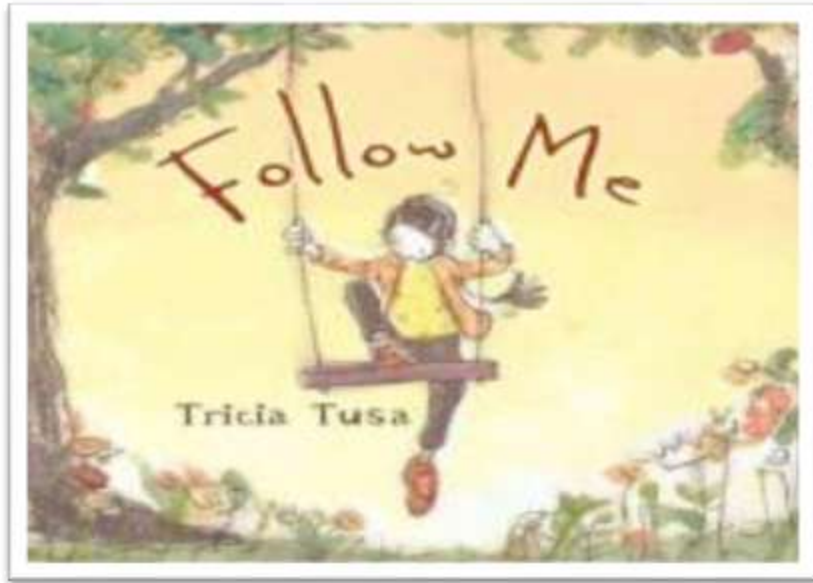
- تقنية الطباعة بواسطة الشاشة الحريرية (Screen-printing) الشكل (20)



الشكل (20)

Bumblebee, bumblebee, do you know me?, by Anne Rockwell. 1999

- تقنية التهشير (Etching with Monoprinted color) الشكل (21)



الشكل (21)

(Palmer, 2012) / Follow Me, Tusa, Tricia, 2011

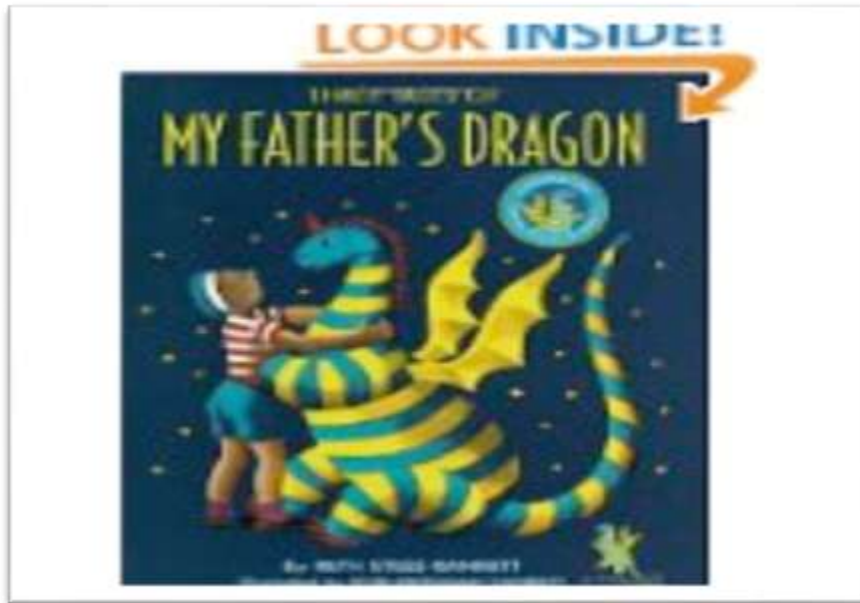
- اسلوب المونوتايب (Monotype & monoprint) الشكل (22)



الشكل (22)

Not Me!, Nicola Killen's, Egmont, 2010

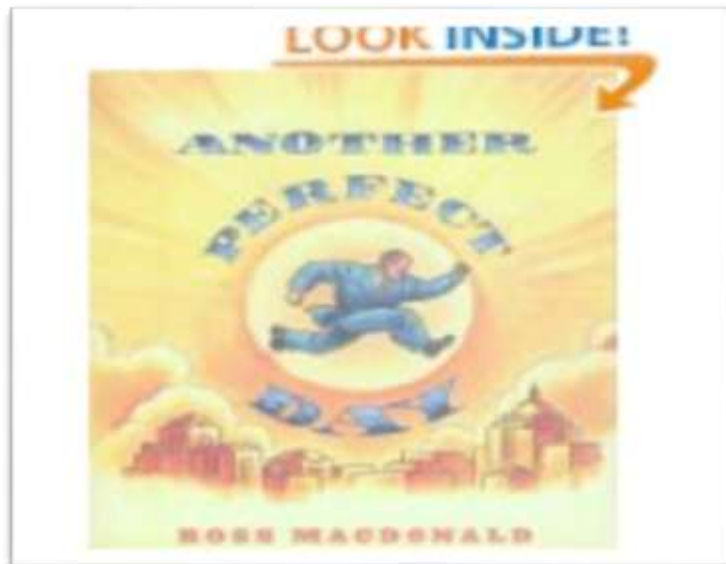
– تقنية الليثوغرافي (Lithograph) الشكل (23)



الشكل (23)

Three Tales of My Father's Dragon, by Ruth Chrisman, 1997

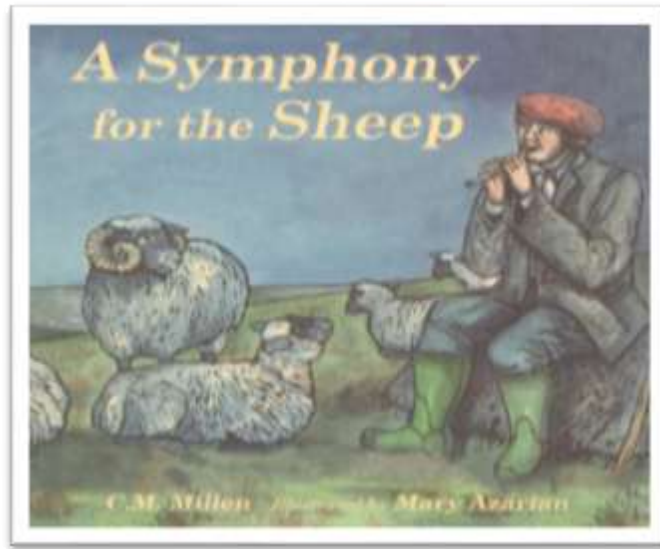
– تقنية طباعة الأحرف (Letterpress) الشكل (24)



الشكل (24)

Another Perfect Day, Ross MacDonald, 2002

- تقنية الحفر بالألواح الخشبية (WOODCUT) الشكل (25)



الشكل (25)

1996 Azarian, Mary & Millen M. Sheep, Cynthia the for Symphony A

- الطباعة الرقمية (Digital printmaking) الشكل (26)



الشكل (26)

the Carrot Crunch, illustrations Mike Smith's&Edward Hopper

المبحث الخامس

الرؤى والمعالجات الجرافيكية الخاصة في بناء قصص الأطفال المطبوعة والمصورة

ساحة العمل (The Work Space)

في الواقع يقوم كل فنان بتجهيز ساحة العمل والإنتاج للقصص في المكان المناسب له، بالمعدات المناسبة، تبدأ من الكرسي القابل لتغيير الوضعية وطاولة الرسم المناسبة القابلة لتعديل الوضعية، لتعطي الكفاءة العالية في العمل.

التجهيزات المكتبية (Office Setup)

تجهيز غرفة للرسم والتصميم تكون مفصولة تماماً عن الحياة العادية مجهزة بالمعدات اللازمة للرسم والتصميم والإخراج، تجتمع فيها جميع ظروف بيئة العمل الصحيحة مع التركيز على وضعية الجلوس، وتوفر إضاءة بيضاء واضحة، وعند الرسم اليدوي يفضل استخدام (Spot Light).

المعدات والتجهيزات الرئيسية في جهاز الحاسوب (Computer Equipment)

- استخدام جهاز كمبيوتر متطور بمواصفات عالية الذي يساعد المصمم في العمل و الإسترسال، ويفضل أن يكون من نظام (MAC) بنسبة أكبر في هذا المجال، مع التركيز على أن تكون شاشة الكمبيوتر بجودة عالية تدعم الألوان بتقنية (LED) وبدقة وضوح (4K) أو على الأقل (Full HD)، مع وجود تقنية (SSD) لتخزين الملفات، ورفع سعة (RAM) لمعالجة الجهاز للرسوم بشكل أسرع.
- جهاز (Digitizer) للرسم اليدوي على لوح الكتروني، شاشة اللمس التي تساعد في الرسم، أما في حال استخدام نظام الرسم عن طريق الماوس يجب أن تكون ذات دقة عالية.
- جهاز ماسح ضوئي (Scanner) و طابعة ملونة (Inkjet, lazer).

برامج التصميم الخاصة في بناء قصص الأطفال المطبوعة (Graphic Design Software)

(List

- تبدأ مرحلة التصميم في تنسيق النص الأدبي باستخدام برنامج (Word Processing) لمعالجة النصوص قبل الانتقال للبرامج الأخرى.
- برنامج (Adobe Photoshop) لمعالجة الألوان ودبلجة الصور، وهو الأفضل في الألوان.
- برنامج (Adobe Illustrator) لتصميم الصفحة الرسوم المرافقة للنصوص وتنسيق (Layout) للقصة.
- برنامج (Adobe Indesign) الذي يعمل على تنسيق صفحات القصة بكامل ملحقاتها لتكون جاهزة لمرحلة فرز الألوان والطباعة.
- تزويد الجهاز بمجموعة من الخطوط (Font) لتتوافق مع محتوى القصص والرسوم التوضيحية في القصة.
- إضافة (Plug-ins) التي تساعد في إنتاج تأثيرات أكثر واقعية مثل النار والدخان والماء...الخ).
- برنامج (Font Grapher) لتعديل بعض الخطوط أو إنشاء خطوط جديدة تتناسب مع القصة والصور والرسومات.

فرز الألوان (Color Separation)

- استخدام نظام الألوان (CMYK) في حالة الطباعة الورقية.
- استخدام نظام (GRAY SCALE) في حال إخراج نسخ احادية اللون من (0-255) درجة لون، ونظام (Black & white) B/W.
- استخدام نظام (RGB) في حال عرض القصص على الشاشة (إلكترونياً) (mckenzie, 2005)

ارشادات في معالجات في النصوص

- استخدام فراغ واحد بين الجمل.
- استخدام فراغ بين الأسطر في الفقرات.
- المسافة بين الجمل أقل من المسافة بين الأسطر.
- استخدام المحاذاة Alignment بشكل أساسي.
- المسافة بين الفقرات ضعفين المسافة بين الأسطر.
- استخدام علامات الترقيم بالطريقة الصحيحة. (القصاص، 2009)

علامات الترقيم

- لا يوجد فراغات قبل الفواصل، النقاط، الأقواس، وأقواس الاقتباس ودائماً يوجد فراغ واحد بعد كل مما سبق ذكره.
- يوجد فراغ قبل الأقواس المفتوحة، والقوس المستطيل الشكل اليميني (l) وتنعكس هذه القاعدة عند الكتابة باللغة العربية، ودائماً لا يوجد فراغ بعد هذا النوع من الأقواس.
- قبل أو بعد الفاصلة العليا أو الواصلة لا يوجد فراغ (-).
- يوجد فراغ دائماً قبل النقطتين اللتان توضعان فوق بعضهما، الفاصلة المنقوطة، إشارة الاستفهام وإشارة التعجب. (academy.hsoub.com)

معالجات عامة

- عدم إمالة الأحرف في نص القصة، عدم استخدام أكثر من لون في اظهار نقاط تركيز للنص.
- تجنب وضع خطوط مستقيمة تحت النصوص الكتابية لأنها عديمة الفائدة في قصص الأطفال.
- تجنب استخدام العديد من أنواع المحاذاة في النص مع الالتزام باحداثيات الشبكة grid، ولا تجعل الهوامش ضيقة.

- تجنب أن تكون الاسطر متقاربة (ضيقة) أو متباعدة جداً، وتجنب أن تكون الكلمات متباعدة جداً عن بعضها لأنك تفقد العلاقة بينها. (القصاص، 2009)
- يفضل أن يكون قياس الصفحة في بناء القصة (10*8 inch) وهو مناسب للأطفال.
- استخدام أوزان ورق مناسبة للأطفال الغلاف 300 غرام، والأوراق الداخلية 140 غرام.
- يفضل استخدام التسلسل اللوني للتعرف على الصفحات.
- تحديد الفئة العمرية على الغلاف.
- محاولة الإبتكار والتجديد
- اتباع الأسس والقواعد للتصميم الجرافيكي. (tarapani, 2013) .
- بعض المواقع للخطوط مدفوعة الثمن (Adobe, Liontype, Monotype)
- بعض أنواع الخطوط الحديثة : Moderns, Didone, Lineal
- معيار تدرج ثخانة الخطوط على الشكل التالي:

Ultra Light, Thin, Light, Regular, Semi Bold, Extra Bold, Black, Extra Black

(openclassrooms.com)

مثال مقترح لتصميم غلاف قصص الأطفال (المصدر الباحث) كما في الشكل (27)



الشكل (27)

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية

• دراسة (أبو الشامات، 2007)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على فاعلية إستخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة، وكان من أهم النتائج أن القصص المصورة تنمي الذوق الجمالي لدى اطفال ما قبل المدرسة وتساعدهم في اكتشاف اسرار قدرة الله في الطبيعة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم القبلي/البعدي.

• دراسة (عزالدين، 2007)

هدفت الدراسة إلى أهمية استخدام الحاسوب لكافة وسائل الأيضاح المطبوعة مع التركيز على الاهتمام بجودة التصميم، مع مراعاة أسس التصميم وعناصره وكل الأدوات التصميمية التي من شأنها إخراج تصميم متكامل وناجح وبيان الدور الإيجابي للحاسوب في هذه العملية، استعرضت الباحثة أثر استخدام الحاسوب على التصميم الأيضاحي إيجاباً وسلباً، وأظهرت النتائج أن استخدام الحاسوب في التصميم الأيضاحي يكون ايجابياً ويمكن أن يكون سلبياً في حال عدم التقيد بمبادئ التصميم وأسس العمل الفني، وعندما ينحصر المصمم في قدرات الحاسوب فقط لأننتاج العمل الفني. استخدم الباحث منهج التحليل الوصفي.

• دراسة(السبكي، 2011)

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية فن الرسم الحر والرسم الاخراجي وذلك لتأكيد تنمية الخيال والتفكير والملاحظة والابتكار لدى المصمم والمساهمة في ربط العلاقة بين المصمم و المنتج وفي عمل أسس ثابتة لتعليم فن الرسم والرسم الإخراجي و في تنمية القدرات الفنية لطلاب الهندسة والفنون

والتصميم و ربط المصمم بتكنولوجيا العصر و الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية، وتتبع أهمية الدراسة في تعليم فن الرسم الرسم المنظور والرسم الاخراجي الملون واستخدام الأدوات وأساليب التلوين المتنوعة في الرسم الإخراجي للمنتج. ومن أهم النتائج: الرسم الحر هو أساس أي عمل إخراجي، حتى يتمكن المصمم من رفع القدرة الإبداعية، والحاسوب هو مكمل للعملية التصميمية وليس أساس لها، وكانت التوصيات إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول علاقة الرسم الحر بالرسم الإخراجي.

• دراسة (إبيرص، 2011)

هدفت هذه الدراسة الي كيفية استخدام الصور والرسومات ومعالجتهما تقنيا بطرق واساليب الطباعة الحديثة المختلفة لأنها المرتكز الأساسي في عملية الطباعة، وطرق اعدادها التي تنحصر في التجهيزات الفنية، من تصوير فوتوغرافي ورقمي (ديجيتال) وتصوير طباعي (ميكانيكي) وفصل ألوان ومونتاج واخراج فني، وكانت مشكلة الدراسة في تقديم نظرية تطبيقية لاثبات إمكانيات عديدة لكيفية توظيف الصور والرسومات المختلفة وتوظيفهما في مجالات الطباعة المختلفة ومعالجتهما بطرق واساليب الطباعة الحديثة والتجهيزات الفنية من تصوير فوتوغرافي ورقمي (ديجيتل) وتصوير طباعي، ثم عرضهما بطريقة تحوي الفكرة والمضمون . استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

• دراسة (محجوب, 2012)

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على مفهوم الرسوم التوضيحية، ودورها في عملية التصميم والإخراج الفني للكتاب المدرسي لمرحلة التعليم الأساسي، ومدى مناسبتها للسنين العمرية المختلفة لطلاب مرحلة التعليم الأساسي، وتحديد عيوب الرسوم التوضيحية، وما هي الأسس والمعايير التي يجب أن توضع للرسوم التوضيحية للكتاب المدرسي لمرحلة التعليم الأساسي، ومن أهم النتائج أن الرسوم المتضمنة في بعض كتب مرحلة التعليم الأساسي موضوع الدراسة حاز بعضها على نسب مرتفعة وبعضها على نسب منخفضة نسبياً في درجة ارتباطها بالمعايير والأسس الموضوعية للرسوم

التوضيحية، وأهمية توظيف الصور والرسوم بما يناسب المستوى العقلي والمعرفي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وأوصت الدراسة على أهمية الرسوم التوضيحية، والاهتمام باللغة البصرية الرمزية ذات الدلالات المتنوعة وضرورة الاهتمام بالثقافة البصرية وتعليم مهارات قراءتها. استخدم الباحث منهج تحليل المضمون.

• دراسة (أحمد، 2014)

هدفت الدراسة إلى ضرورة علمية مهمة وتطبيقية لإجراء هذه الدراسة في محاولة لدعم وترسيخ وتنمية الوعي السياحي في نفوس الأطفال في إطار التعرف على فاعلية برنامج لتصميم قصص مصورة للأطفال في تنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهدفت الباحثة للتعرف على مدى فاعلية برنامج لتصميم قصص مصورة للأطفال في تنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكانت أهم النتائج أن البرنامج كان له فاعليته من حيث المضمون والشكل وامتداد أثر البرنامج على البنين والبنات. وكذلك من حيث المعلومات الخاصة بالسياحة بوجه عام، والعناصر الفنية وأساليب العرض التي يجب توافرها في القصص المصورة وأن البرنامج كان له فاعليته على الطفل من حيث تقديم المعلومات الفنية البسيطة للقصص المصورة. استخدمت الباحثة منهج التحليل الكيفي والكمي لتفسير النتائج بالدراسة التجريبية.

الدراسات الأجنبية

• (fang, 1996) Study

تهدف الدراسة للتعرف على أهمية علاقة وظائف الرسوم التوضيحية في النصوص الأدبية بالنسبة للطفل القارئ وركز على القصص التي تحتوي الرسوم لأنها أكثر شيوعاً بين الأطفال من خلال الإشارة إلى الطباعة والنص والأخذ بعين الاعتبار اللغويات المستخدمة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن الرسوم التوضيحية تلعب دور مهم للأطفال وتتميتهم فلا بد للمعلمين ورسامي الكتب المدرسية أن يكونوا أكثر حساسية عند وضع الصورة والنص وإجراءات الطباعة و الرسوم التوضيحية تعطي جذب وانباه وتكون القصة تعليمية واضحة للطفل. استخدم الباحث منهج تحليل المضمون من خلال (الملاحظة).

• (Rivera, 2006) Study

هدفت الدراسة للكشف عن مدى اعجاب الأطفال في الأداة التفاعلية الديناميكية للأطفال، من خلال تصميم كتاب تفاعلي مصور للأطفال يساعد في العملية التعليمية، من عمر 7-10 سنوات، وأعطت لهذا الكتاب اسم (The Island of My Childhood Dreams) وتخلل هذا الكتاب رسومات تتحدث عن جزيرة بورتريكو حيث نشأة الباحثة وترعرعت، واستخدمت الرسومات لإظهار البعد الثقافي في الجزيرة، ثم طورة هذا الكتاب إلى كتاب تفاعلي رقمي، لمعرفة مدى تفاعل الأطفال في هذا الكتاب، وكان من أهم النتائج أن الأطفال يهتمون بالكتب التفاعلية أكثر من الكتب الغير تفاعلية. استخدمت الملاحظة في التقييم.

• (Fisher, 2007) Study

هدفت هذه الدراسة للتعرف على المعايير التي تحدد درجة امتياز كتب الأطفال من خلالها، وتحديد الأنماط والأشكال المستخدمة في تصميم كتب الأطفال بناءً على نقاط القوة والضعف تحت معايير تضمنت عائلات الخطوط الغير تقليدية والرسوم الديناميكية وأنواع المحاذاة في الكتابة وطرق استخدام الشبكات، والتعرف على المعايير التي من خلالها يحدد درجة امتياز الكتاب حيث قامت الباحثة بعمل دراسة تحليلية لكل من الكتب الحائزة على جوائز من جانب التصميم والطباعة ودراسة للناشرين واصحاب المطابع لتحديد الاتجاهات من قبل دار النشر، واغلب الكتب التي اختيرت للدراسة هي من اخر 15 سنة سابقة، ثم قامت بعمل اربع تصاميم مختلفة لكتاب واختبرت عينة من الأطفال، من خلال جمع وتحليل المعلومات، واستنتجت الباحثة أنه وعلى الرغم من أهمية كتب الأطفال الا أنه غالبا ما يتم أهمال تصميمها المطبعي، ويولى اهتمام ضئيل لدمج الصورة مع النص، وغالبا ما يتم استخدام المتغيرات الطبيعية بشكل مفرط، كل من هذه الأخطاء تحجب فهم القصة. وأن هناك متغيرات بسيطة يهملها المصممين في كتب الأطفال الا أنها ذات أهمية وتؤثر في الطفل عند القراءة، وأن المصمم الجرافيكي يكون ملهم ومساعد ومجدد ومن مسؤولياته التأثير في العالم المحيط. وتوصي بعمل تجارب لفهم طرق استمتاع الأطفال والأمور التي تؤثر في عملية القراءة بشكل اعمق. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

• (vand, 2012)Study

هدفت هذه الدراسة في التحدث عن قوة ترابط النصوص المكتوبة مع الصور، ومن خلال اجراء تجربة على مجموعة من الطلبة على شكل فئتين منهم المغتربين ومنهم المحليين في طريقة استيعاب النصوص، كانت أهم النتائج أن الصور تعلق في ذهن الطالب أكثر من الكلام، وأن طول

الفقرة لا يؤثر على الفهم والإستيعاب، وأن الصورة هي التي تعطي للطالب مفاتيح فهم النص وأنه يوجد تحسن في أداء الطلاب في النصوص المرفقة بالصور، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي.

•(AygülAygün & OyaAbacı, 2014) Study

هدفت هذه الدراسة للكشف عن دور الصور والرسوم المرافقة للنصوص في كتب الأطفال المصورة، وأهميتها في حياة الأطفال، وتفحص القصص المصورة ، كانت عينة الدراسة عشوائية مكونة من عدد 50 قصة مصورة باللغة التركية، بين العامين 2004-2013 ، للفئة العمرية من 4-8 سنوات، عن طريق مقابلة الخبراء وأخذ رأيهم في مناقشة هذه الدراسة، وكانت أهم النتائج أنه يجب أن تكون الرسوم والصور مناسبة للنص الأدبي، مع أهمية الأخذ بمراحل النمو العرفي لدى الأطفال واستشارة الخبراء الميدانيين في هذا المجال قبل إصدار القصص، وأخذ آراء مربيات الأطفال في هذه المرحلة من أجل إصدار قصص ذات كفاءة عالية، مع أهمية التنسيق التام بين المؤلف ورسام القصة لنقل الصورة الأدبية من خلال هذه الرسومات وتعزيز دور الرسامين والمصممين للقصص دون النظر للشواغر التجارية لإعطاء قيم حقيقية لهذه الأعمال، إستخدم الباحث منهج التحليل المسحي.

التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها ولاستفادة منها:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة لاحظ ما يلي:

- اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات في أهمية قصص الأطفال كمصدر لتنمية مهارات التفكير والقراءة عند الأطفال، وتوعيتهم وتنمية ثقافتهم البصرية.

(Rivera,2006)، (fang,1996)، (أبو الشامات،2007)، (Fisher,2007)،(أحمد، 2014)،

(AygülAygün & OyaAbacı,2014)

- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Fisher,2007) في الكشف عن دور التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة، ودور المصمم في هذه العملية، الا أنها اختلفت في العينة المختارة والمكان والزمان.

- إتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Fisher,2007) في التعرف على المعايير التي تحدد درجة امتياز قصص الأطفال من خلالها، وتحديد الأنماط والأشكال المستخدمة في تصميم قصص الأطفال بناءً على نقاط القوة والضعف، ولكن كان وجه الاختلاف في مشكلة الدراسة.

- بعض الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في التأكيد على الإلتزام بأسس التصميم ومعاييره في إخراج تصميم عمل متكامل وناجح مثل دراسة: (عزالدين، 2007) (Fisher,2007)، (محجوب,2012)، (AygülAygün & OyaAbacı,2014)

- اتفقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في موضوع أهمية الرسوم التوضيحية (Illustration) في قصص الأطفال وتنمية الذوق الجمالي وفهم المضمون وعلاقة وظائف الرسوم التوضيحية في النصوص الأدبية بالنسبة للطفل القارئ في أهمية توافق وأنسجام الصورة مع النص وأن يكون المصمم أكثر حساسية عند دمج الصورة مع النص مثل دراسة: (أبو الشامات،2007) (عزالدين، 2007)، (السبكي، 2011)، (محجوب,2012)، (عبد المجيد 2012)، (محمود، 2014)، (fang,1996)، (AygülAygün & OyaAbacı,2014)، (Rivera, 2006)، (Fisher, 2007) (vand,2012).

- اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات في أهمية استخدام التقنيات الحديثة والتكنولوجية بالشكل المناسب ضمن أسس ومبادئ التصميم والطباعة مثل دراسة (عزالدين، 2007) (السبكي، 2011) (إبيرص،2011) (احمد، 2014) (AygülAygün & OyaAbacı,2014) (Rivera, 2006)

- اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات في التأكيد على أهمية الإخراج الفني والطباعي للقصة واصدار قصص ذات كفاءة عالية مثل دراسة: (محجوب,2012) (fang, 1996)، (احمد، 2014)، (عزالدين، 2007) (Fisher, 2007) (AygülAygün & OyaAbacı,2014)، (Rivera, 2006)
- اتفقت دراسة (Fisher,2007) في الاهتمام ببعض الامور البسيطة في التصميم والتي لها تأثير كبير في المتلقي مثل استخدام الشبكات والهوامش والمسافات بين الكلمات والفضاء بين الخطوط، وعملية التتبع الكثيف بين الأحرف الذي يحد من جمالية الملمس.
- بعض الدراسات اهتمت في القصص التفاعلية للأطفال مثل دراسة (Rivera, 2006) التي هدفت للكشف عن مدى اعجاب الأطفال في الأداة التفاعلية الديناميكية للأطفال، من خلال تصميم كتاب تفاعلي مصور.
- بعض الدراسات اهتمت في مجال الرسم الحر الأخرجي (السبكي، 2011) واتفقت هذه الدراسة في موضوع أهمية تعلم الرسم الحر لوضع الافكار الرئيسية قبل البدئ في تنفيذ التصميم.
- ومن الدراسات التي اهتمت في فصل الألوان ومعالجة الصور (إبيرص، 2011).
- لم تتفق أي دراسة مع الدراسة الحالية في مشكلة الدراسة، عينة الدراسة والمحدد الزماني والمكاني. ساعدت جميع الدراسات السابقة الباحث في جوانب متعددة في العديد من التساؤلات، وذلك لاحتواء مضمونها على العديد من الافكار البنائة التي تم الاستفادة منها، وكانت ارشادية في العديد من النقاط المهمة، ودليل الباحث في هذه الدراسة، الا أن الدراسة الحالية جاءت مختلفة بموضوع درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في قصص الأطفال المطبوعة في الاردن والتي تكون منفردة على الصعيد المحلي من خلال البحث في الدراسات والأبحاث السابقة.

الفصل الثالث

الطرق والإجراءات

الطرق والإجراءات

تناول الباحث في هذا الفصل منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداتها وصدق الأداة وثباتها ومتغيرات الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهو المناسب لدراسة الظاهرة المعنية بها هذه الدراسة

عينة الدراسة ومجتمعها:

تكون عينة الدراسة من قصص الأطفال في الأردن للعام الدراسي (2016-2017) حيث سيتم تحليل درجة معايير التصميم الجرافيكي في هذه القصص.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعة قصص الأطفال الصادرة من وزارة الثقافة والفنون في العام

(2016-2017)، وعددها (5) قصص، أنظر ملحق رقم (5) وهي:-

1- غيمة تمطر سمكاً.

2- ضيف غريب في بيت الجدة.

3- المغامرون الثلاثة والشبح المارد.

4- معطف يكشف سرقة.

5- من أنا .

مجتمع الدراسة: مجموعة من المصممين الجرافيكين وبلغ عددهم 44 مصمم يعملون في هذا

المجال وستة اساتذة من الجامعات (جامعة الشرق الأوسط، جامعة عمان الاهلية، وجامعة الزيتونة)

والمصممين العاملين في المطابع وشركات التصميم في الأردن وقد سبق لهم العمل في تصميم واخراج قصص للأطفال.

ملاحظة: تحتاج الإجابة على اداة الدراسة (الاستمارة) الكثير من الوقت في تحليل 5 قصص،

اذ أن بنود الاستمارة تحتوي 175 سؤال في تحليل 5 قصص، ترتب على ذلك اختيار هذه الفئة من المصممين الذين سبق لهم العمل في تصميم واخراج قصص الأطفال من الذكور والإناث.

وصف خصائص مجتمع الدراسة

تناولت أداة الدراسة في جزئها الأول الخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة، متمثلة بالمهنة، والعمر، والجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، و الجدول التالي يوضح التكرارات ، والنسب المئوية لكل خاصية وهي على النحو الآتي:

الجدول رقم(1)

المعلومات الشخصية لمجتمع الدراسة

النسبة	العدد		
70.0%	44	مصمم	المهنة
30.0%	6	أستاذ جامعي	
50.0%	25	أقل من 35 سنة	العمر
50.0%	25	35 سنة أو أكثر	
75.0%	40	نكر	الجنس
25.0%	10	أنثى	
20.0%	16	5سنوات أو أقل.	الخبرة
80.0%	34	أكثر من 5 سنوات	
35.0%	21	أقل من البكالوريوس	المؤهل العلمي
65.0%	29	البكالوريوس أو أعلى	

أداة الدراسة:

تم تصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن إستمارة أعدّها الباحث لجمع البيانات الخاصة بمعايير التصميم الجرافيكي في قصص الأطفال المطبوعة في الأردن، ولتحقيق اهداف الدراسة، قام الباحث بتصميم الأداة وذلك وفق الإجراءات التالية:

1- الإطلاع على مجموعة من الدراسات التي تناولت معايير التصميم الجرافيكي في قصص الأطفال.
2- الملاحظة: وذلك عن طريق تحليل مضمون دور التصميم الجرافيكي في إخراج قصص الأطفال المطبوعة في الأردن.

3- المقابلة : مع الشخصيات المتخصصة في تصميم وإخراج قصص الأطفال.
وتكونت هذه الأداة من مجموعة من المحاور وهي على النحو الآتي:

المحور الأول: أسس التصميم الجرافيكي وتتكون من:

1- الوحدة 2- التوازن 3- الإيقاع 4- الحركة 5- الفراغ 6-نقطة الإرتكاز

المحور الثاني: عناصر التصميم الجرافيكي ويتكون من

1- نوع الخط 2-الرسوم التوضيحية 3-العناوين 4-الألوان 5-القيمة الضوئية
6-الملمس

المحور الثالث:الإخراج الفني للقصة ويتكون من

1- المقاسات 2-النسق العام للتصميم 3-الأفكار المستخدمة 4-دمج الصورة مع النص
5-الخامات 6-تقنية الطباعة

المحور الرابع:معايير توافر الإخراج للقصص المطبوعة وتتكون من

1- التجليد الفني 2-تصفيح الورق 3-تغطية بعض الأسطح(طلاء لامع)
4-تقنية الغائر والنافر 5-الكبس الحراري 6-قالب قص الأشكال 7-الطي

المحور الخامس: جودة الإنتاج ويتكون من

- 1- تحدد القصة الفئة العمرية على الغلاف 2-غلاف القصة جذاب
 - 3-الفقرات في القصة متماثلة ومتناسبة 4-يساعد التباين والقطع على إظهار الأفكار
 - 5-تلخص الرسوم والصور المحتوى 6-تعطي أنطباع ايجابي بعد التصفح
 - 7-يناسب الخط المستخدم قصص الأطفال 8-تصلح هذه القصة فعلياً للأطفال
 - 9-هذه القصة من الإنتاج والإخراج المحلي
 - 10-هذه القصة مقتبسة بكل تفاصيلها ومترجمة إلى العربية
- وقد استخدام مقياس likert ليكارت الخماسي مع المحاور الثلاث الأولى بحيث كانت الإجابات على النحو التالي:

ضعيف تقابل الدرجة 1، متوسط تقابل الدرجة 2، جيد تقابل الدرجة 3، جيد جداً تقابل الدرجة 4، ممتاز تقابل الدرجة 5.

في المحور الرابع كانت الإجابات محصورة بين متوافر وغير متوافر.

واستخدم مقياس likert ليكارت الثلاثي في المحور الخامس بحيث كانت الإجابات نعم، لا، لا أعرف.

صدق الاداة:

تم إستخدام إختبار صدق الأداة الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرضها على ستة محكمين أنظر ملحق رقم (1) من ذوي الخبرة في مجال التصميم الجرافيكي للإطلاع على فئات الإستمارة، وتقدير ما إذا كانت تقيس المتغيرات واختيار مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم اعتماد معيار الصدق على كل معيار من معايير التصميم الجرافيكي اذا اتفق عليه 80% من المحكمين،

وقام الباحث بتعديل الإستمارة بناءً على رأي المحكمين وأصبحت الأداة بذلك صادقة في الدراسة الحالية.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test – retest)، تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (10) فرد من خارج مجتمع الدراسة بفواصل زمني مدته أسبوعان بين مرّتي التطبيق وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.88) كما تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.91). والجدول التالي رقم (2) يبين

معاملات الثبات

جدول رقم (2)

معاملات ثبات أداة الدراسة

الرقم	المجال	معامل ارتباط	كرونباخ الفا
1	المحور الأول: أسس التصميم الجرافيكي	0.85	0.82
2	المحور الثاني: عناصر التصميم الجرافيكي	0.84	0.80
3	المحور الثالث: الإخراج الفني للقصة	0.82	0.77
4	المحور الرابع: معايير توافر المخرجات النهائية للقصص المطبوعة	0.79	0.90
5	المحور الخامس: جودة الإنتاج	0.80	0.85
	الدرجة الكلية للمحاور	0.88	0.91

متغيرات الدراسة:

1- المتغيرات المستقلة وهي:

- المهنة ولها مستويان مصمم وأستاذ جامعي
 - العمر وله مستويان، أقل من 35 سنة، 35 سنة فأكثر
 - الجنس وله مستويان، ذكور وأناث
 - الخبرة ولها مستويان، 5 سنوات أو أقل، أكثر من 5 سنوات
 - المؤهل العلمي وله مستويان، أقل من البكالوريوس، البكالوريوس أو أعلى
- 2- المتغير التابع: درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن.

المعالجة الإحصائية:

تم الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي SPSS لتحليل البيانات التي جُمعت من خلال أداة الدراسة، واستخدمت الاختبارات الإحصائية الآتية:

- 1- الإحصاءات الوصفية متمثلة والنسب المئوية، والتكرار لوصف مجتمع الدراسة حسب متغيراتها.
- 2- الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة والمستوى والدرجة للاجابة عن السؤال الأول و حُددت الدرجة من خُلل الصيغة الآتية:

$$\text{طول الفترة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{1-5} = 1.33$$

عدد المستويات 3

ليكون عدد الدرجات على النحو الآتي: جدول رقم (3)

الجدول (3)

تقسيم مستويات الأهمية النسبية للمتوسطات الحسابية

الدرجة	الفترة
المرتفعة	5 - 3.67
المتوسطة	3.66 - 2.34
المنخفضة	2.33 - 1

3- معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كرونباخ الفاحش (Cronbach) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

5- تحليل التباين الخماسي (ANOVA)، للإجابة عن السؤال الثاني.

إجراءات الدراسة:

الاجراءات التي تم العمل بها لتحقيق أهداف الدراسة:

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة
- تنفيذ اداة الدراسة: تم اعتماد الاستبانة والمقابلات بوصفها وسائل رئيسية لجمع البيانات الأولية من اجل استخدامها في التحليل
- تحكيم الاداة
- الحصول على الموافقات الرسمية
- تطبيق الاداة
- جمع البيانات وتحليلها
- استنباط النتائج وعرضها ومناقشتها
- طرق جمع البيانات : يتم جمع البيانات من مصدرين:
- 1- البيانات الثانوية وتجمع من الأدب النظري السابق والذي يشمل الكتب والدراسات والابحاث والمقابلات ورسائل الماجستير واطروحات الدكتوراه والشبكة العنكبوتية .
- 2- البيانات الأولية سيتم جمعها من خلال المقابلات والاستمارة التي يتم تطويرها لهذا الغرض اعتمادا على الأدب النظري الخاص بالموضوع وما يتعلق به من دراسات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

السؤال الأول: ما درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن ، ويظهر الجدول (4) ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء

قصص الأطفال المطبوعة في الأردن

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معايير التصميم الجرافيكي
منخفضة	5	0.67	2.15	الوحدة
متوسطة	2	0.95	2.45	التوازن
منخفضة	4	0.41	2.20	الإيقاع
متوسطة	1	0.69	2.55	الحركة
منخفضة	3	0.92	2.30	الفراغ
منخفضة	6	0.85	1.75	نقطة الارتكاز
منخفضة		0.40	2.23	المحور الأول: أسس التصميم الجرافيكي
متوسطة	1	0.83	2.55	نوع الخط

متوسطة	1	0.51	2.55	الرسوم.التوضيحية
منخفضة	6	0.88	1.65	العناوين
متوسطة	1	0.51	2.55	الألوان
منخفضة	4	1.00	1.95	القيمة.الضوئية
منخفضة	5	0.87	1.70	الملمس
منخفضة		0.23	2.16	المحور الثاني: عناصر التصميم الجرافيكي
منخفضة	3	0.64	2.25	المقاسات
منخفضة	6	0.83	1.50	النسق.العام.للتصميم
متوسطة	2	0.50	2.40	الأفكار.المستخدمة
منخفضة	4	0.81	2.15	دمج.الصورة.مع.النص
منخفضة	5	0.88	1.85	الخامات
متوسطة	1	0.69	2.50	تقنية.الطباعة
منخفضة		0.26	2.11	المحور الثالث: الإخراج الفني للقصة
منخفضة		0.21	2.17	الدرجة الكلية للمحاور

يلاحظ من الجدول (4) أن درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن كانت منخفضة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.17) وانحراف معياري (0.21)، وجاءت الأسس في الدرجتين المنخفضة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.50-2.55)، وجاءت في الرتبة الأولى في المحور الأول: أسس التصميم الجرافيكي " الحركة"، بمتوسط حسابي (2.55) و انحراف معياري (0.69) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الاخيرة " نقطة الارتكاز " بمتوسط حسابي (1.75) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة منخفضة.

وجاءت في الرتبة الأولى في المحور الثاني: عناصر التصميم الجرافيكي "نوع الخط، والرسوم التوضيحية"، بمتوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري (0.83)، و (0.51) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الأخيرة "الغناوين" بمتوسط حسابي (1.65) وانحراف معياري (0.88) وبدرجة منخفضة.

وجاءت في الرتبة الأولى في المحور الثالث: الإخراج الفني للقصة "تقنية الطباعة"، بمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.69) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الأخيرة "النسق العام للتصميم" بمتوسط حسابي (1.50) وانحراف معياري (0.83) وبدرجة منخفضة.

أما بالنسبة للمحورين الرابع والخامس فقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاجابات مجتمع الدراسة عليها وكانت النتائج على النحو الآتي:

المحور الرابع: معايير توافر مراحل الإخراج النهائية للقصص المطبوعة.

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمعايير توافر مراحل الإخراج النهائية للقصص المطبوعة في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن، ويظهر الجدول (5) ذلك.

الجدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لمعايير توافر مراحل الإخراج النهائية للقصص المطبوعة

	متوفر		غير متوفر		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
التجليد الفني	0.0%	0	100.0%	50	
تصفیح الورق	100.0%	50	0.0%	0	
تغطية بعض الأسطح	0.0%	0	100.0%	50	
تقنية الغائر والناقر	0.0%	0	100.0%	50	
الكبس الحراري	0.0%	0	100.0%	50	
قالب قص الأشكال	0.0%	0	100.0%	50	
الطي	100.0%	50	0.0%	0	

يلاحظ من الجدول (5) أن معياري تصفيح الورق والطي كانت متوافرة في القصص بتكرار بلغ (50) فرد وبنسبة مئوية بلغت (100%)، في حين أن بقية المعايير كانت غير متوافرة بتكرار بلغ (50) فرد وبنسبة مئوية بلغت (100%).

المحور الخامس: جودة الإنتاج.

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمعايير جودة الإنتاج في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن، ويظهر الجدول (6) ذلك.

الجدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لمعايير جودة الإنتاج

نعم		لا		لا أعرف		المعايير
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.0%	0	100.0%	50	0.0%	0	تحدد القصة الفئة العمرية
100.0%	50	0.0%	0	0.0%	0	غلاف القصة جذاب
100.0%	50	0.0%	0	0.0%	0	الفقرات في القصة متماثلة ومتناسبة
100.0%	50	0.0%	0	0.0%	0	يساعد التباين والقطع على اظهار الأفكار
100.0%	50	0.0%	0	0.0%	0	تلخص الرسوم والصور المحتوى
100.0%	50	0.0%	0	0.0%	0	تعطي أنطباع ايجابي بعد التصفح
0.0%	0	0.0%	0	100.0%	50	يناسب الخط المستخدم قصص الأطفال
100.0%	50	0.0%	0	0.0%	0	تصلح هذه القصة فعليا للأطفال
100.0%	50	0.0%	0	0.0%	0	هذه القصة من الإنتاج والايخراج المحلي
0.0%	0	100.0%	50	0.0%	0	هذه القصة مقتبسة بكل تفاصيلها ومترجمة إلى العربية

يلاحظ من الجدول (6) أن معيار "يناسب الخط المستخدم قصص الأطفال" كان غير معروف لمجتمع الدراسة في القصص بتكرار بلغ (50) فرد وبنسبة مئوية بلغت (100%)، في حين أن معيار " تحدد القصة الفئة العمرية" كان غير موافق عليه من قبل مجتمع الدراسة بتكرار بلغ (50) فرد وبنسبة مئوية بلغت (100%). في حين أن بقية المعايير كانت موافق على توافرها من قبل مجتمع الدراسة بتكرار بلغ (50) فرد وبنسبة مئوية بلغت (100%).

السؤال الثاني: هل تختلف درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة

في الأردن باختلاف متغيرات (المهنة، والعمر، والجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة توافر

معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف متغيرات (المهنة،

والعمر، والجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي)، والجداول التالية تبين تلك المتوسطات.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص

الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف المهنة

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المهنة	المعايير
0.42	2.29	44	مصمم	المحور الأول: أسس التصميم الجرافيكي
0.36	2.11	6	أستاذ	
0.40	2.23	50	Total	
0.22	2.11	44	مصمم	المحور الثاني: عناصر التصميم الجرافيكي
0.23	2.28	6	أستاذ	
0.23	2.16	50	Total	
0.23	2.15	44	مصمم	المحور الثالث: الإخراج الفني للقصة
0.30	2.00	6	أستاذ	
0.26	2.11	50	Total	
0.21	2.18	44	مصمم	الكلية
0.23	2.13	6	أستاذ	
0.21	2.17	50	Total	

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف المهنة، إذ حصل اصحاب فئة (مصمم) على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.18)، وجاء في المرتبة الاخيرة اصحاب فئة (أستاذ جامعي) بمتوسط حسابي بلغ (2.13)، وكذلك وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف المهنة، في جميع المحاور.

الجدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص

الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف العمر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر	المعايير
0.50	2.28	25	أقل من 35 سنة	المحور الأول: أسس التصميم الجرافيكي
0.29	2.18	25	35 سنة أو أكثر	
0.40	2.23	50	Total	
0.25	2.12	25	أقل من 35 سنة	المحور الثاني: عناصر التصميم الجرافيكي
0.22	2.20	25	35 سنة أو أكثر	
0.23	2.16	50	Total	
0.25	2.22	25	أقل من 35 سنة	المحور الثالث: الإخراج الفني للقصة
0.22	2.00	25	35 سنة أو أكثر	
0.26	2.11	50	Total	
0.25	2.21	25	أقل من 35 سنة	الكلي
0.17	2.13	25	35 سنة أو أكثر	
0.21	2.17	50	Total	

يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف العمر، إذ حصل اصحاب فئة (أقل من 35 سنة) على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.21)، وجاء في المرتبة الاخيرة اصحاب فئة (35 سنة أو أكثر) بمتوسط حسابي بلغ (2.13)، وكذلك وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف العمر، في جميع المحاور

الجدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص

الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف الجنس

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المعايير
0.44	2.26	40	ذكر	المحور الأول: أسس التصميم الجرافيكي
0.29	2.17	10	أنثى	
0.40	2.23	50	Total	
0.25	2.13	40	ذكر	المحور الثاني: عناصر التصميم الجرافيكي
0.15	2.23	10	أنثى	
0.23	2.16	50	Total	
0.26	2.07	40	ذكر	المحور الثالث: الإخراج الفني للقصة
0.22	2.23	10	أنثى	
0.26	2.11	50	Total	
0.24	2.15	40	ذكر	الكلية
0.10	2.21	10	أنثى	
0.21	2.17	50	Total	

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف الجنس ، إذ حصل اصحاب فئة (أنثى) على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.21)، وجاء في المرتبة الاخيرة اصحاب فئة (ذكر) بمتوسط حسابي بلغ (2.15)، وكذلك وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف الجنس ، في جميع المحاور .

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص

الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة	المعايير
0.33	2.17	16	5سنوات أو أقل.	المحور الأول: أسس التصميم الجرافيكي
0.43	2.25	34	أكثر من 5 سنوات	
0.40	2.23	50	Total	
0.40	2.08	16	5سنوات أو أقل.	المحور الثاني: عناصر التصميم الجرافيكي
0.19	2.18	34	أكثر من 5 سنوات	
0.23	2.16	50	Total	
0.17	2.08	16	5سنوات أو أقل.	المحور الثالث: الإخراج الفني للقصة
0.28	2.11	34	أكثر من 5 سنوات	
0.26	2.11	50	Total	
0.14	2.11	16	5سنوات أو أقل.	الكلية
0.23	2.18	34	أكثر من 5 سنوات	
0.21	2.17	50	Total	

يلاحظ من الجدول رقم (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف الخبرة، إذ حصل أصحاب فئة (أكثر من 5 سنوات) على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.18)، وجاء في المرتبة الأخيرة أصحاب فئة (5 سنوات أو أقل) بمتوسط حسابي بلغ (2.11)، وكذلك وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف الخبرة، في جميع المحاور

الجدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص

الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المعايير
0.47	2.45	21	أقل من البكالوريوس	المحور الأول: أسس التصميم الجرافيكي
0.32	2.12	29	البكالوريوس أو أعلى	
0.40	2.23	50	Total	
0.27	2.05	21	أقل من البكالوريوس	المحور الثاني: عناصر التصميم الجرافيكي
0.20	2.22	29	البكالوريوس أو أعلى	
0.23	2.16	50	Total	
0.26	2.19	21	أقل من البكالوريوس	المحور الثالث: الإخراج الفني للقصة
0.25	2.06	29	البكالوريوس أو أعلى	
0.26	2.11	50	Total	
0.28	2.23	21	أقل من البكالوريوس	الكلي
0.17	2.13	29	البكالوريوس أو أعلى	
0.21	2.17	50	Total	

يلاحظ من الجدول رقم (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف المؤهل العلمي ، إذ حصل اصحاب فئة (أقل من البكالوريوس) على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.23)، وجاء في المرتبة الاخيرة اصحاب فئة (البكالوريوس أو أعلى) بمتوسط حسابي بلغ (2.13)، وكذلك وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف المؤهل العلمي ، في جميع المحاور.

ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الخماسي (ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول رقم (12):

الجدول رقم (12)

تحليل التباين الخماسي لايجاد دلالة الفروق لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف متغيرات (المهنة، والعمر، والجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي)

مصدر التباين	المحور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المهنة	المحور الأول: أسس التصميم الجرافيكي	0.001	1	0.001	0.017	0.929
	المحور الثاني: عناصر التصميم الجرافيكي	0.014	1	0.014	0.893	0.314
	المحور الثالث: الإخراج الفني للقصّة	0.003	1	0.003	0.160	0.835
	الكلّي	0.007	1	0.007	0.430	0.724
العمر	المحور الأول: أسس التصميم الجرافيكي	0.001	1	0.001	0.017	0.929

0.864	0.064	0.001	1	0.001	المحور الثاني: عناصر التصميم الجرافيكي	
0.206	0.213	0.004	1	0.004	المحور الثالث: الإخراج الفني للقصّة	
0.642	0.737	0.012	1	0.012	الكلي	
0.934	0.017	0.001	1	0.001	المحور الأول: أسس التصميم الجرافيكي	الجنس
0.125	1.977	0.031	1	0.031	المحور الثاني: عناصر التصميم الجرافيكي	
0.337	0.053	0.001	1	0.001	المحور الثالث: الإخراج الفني للقصّة	
0.417	0.369	0.006	1	0.006	الكلي	
0.859	0.103	0.006	1	0.006	المحور الأول: أسس التصميم الجرافيكي	الخبرة
0.243	0.829	0.013	1	0.013	المحور الثاني: عناصر التصميم الجرافيكي	
0.146	1.065	0.020	1	0.020	المحور الثالث: الإخراج الفني للقصّة	
0.305	1.106	0.018	1	0.018	الكلي	
0.275	0.604	0.035	1	0.035	المحور الأول: أسس التصميم الجرافيكي	المؤهل العلمي
0.697	0.510	0.008	1	0.008	المحور الثاني: عناصر التصميم الجرافيكي	
0.636	0.746	0.014	1	0.014	المحور الثالث: الإخراج الفني للقصّة	
0.461	1.782	0.029	1	0.029	الكلي	
		0.058	44	2.551	المحور الأول: أسس التصميم الجرافيكي	الخطأ
		0.016	44	0.690	المحور الثاني: عناصر التصميم الجرافيكي	
		0.019	44	0.826	المحور الثالث: الإخراج الفني للقصّة	
		0.016	44	0.716	الكلي	

			49	3.078	المحور الأول: أسس التصميم الجرافيكي	الكلية
			49	1.026	المحور الثاني: عناصر التصميم الجرافيكي	
			49	1.237	المحور الثالث: الإخراج الفني للقصة	
			49	0.852	الكلية	

تشير النتائج في الجدول رقم (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف متغيرات (المهنة، والعمر، والجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي)، استناداً إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت بين (0.017-1.977) وبمستوى دلالة بين (0.125-0.929)، مما يعني أن وجهات نظر مجتمع الدراسة واحدة بصرف النظر عن مهنتهم، وعمرهم، وجنسهم، وخبرتهم، ومؤهلاتهم العلمية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التصميم الجرافيكي في تطوير قصص الأطفال المطبوعة في الأردن ، من خلال تحديد درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بنائها.

أولا مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في قصص الأطفال المطبوعة في الأردن ؟

أظهرت نتائج سؤال الدراسة الأول، ما درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في قصص الأطفال المطبوعة في الأردن كانت بدرجة منخفضة للمحاور الثلاث الأولى وهم (أسس التصميم الجرافيكي)،(عناصر التصميم الجرافيكي)،(الإخراج الفني للقصة)،حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.17) وانحراف معياري(0.21)، وتمت مناقشة هذه النتائج على النحو الآتي:

1- محور أسس التصميم الجرافيكي: جاء هذا المحور في الدرجتين المتوسطة والمنخفضة، وكان معيار الحركة في هذا المحور بالرتبة الأولى بدرجة متوسطة، وجاءت نقطة الإرتكاز في الرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة.

قد تعزى هذه النتيجة في بعض الحالات لعدم الخبرة الكافية لدى المصمم في مجال تصميم قصص الأطفال، وربما عدم تأهيل بعضهم من الجانب الأكاديمي بالشكل الصحيح، وفي بعض الحالات يرتكب المصممون أخطاء بسبب نقص الخبرة الكافية في تصميم قصص الأطفال تحديداً، ومن جانب آخر بسبب ضغط العمل المتنوع مما يجعل المصمم يتخذ قرارات إعلانية في تصميم القصة دون التركيز في أن هذه القصة موجهة للأطفال وفي محتواها رسالة، وتؤكد دراسة (Fisher,2007) أنه على الرغم من أهمية كتب الأطفال الا أنه غالبا ما يتم أهمال تصميمها المطبعي، ويولى اهتمام ضئيل لدمج الصورة مع النص، وغالبا ما يتم استخدام المتغيرات المطبعية

بشكل مفرط، كل من هذه الأخطاء تحجب فهم القصة، فمن خلال النتائج التحليلية يظهر ضعف تركيز المصممين في إنشاء **الوحدة** التي جاءت بدرجة **منخفضة** التي تظهر ضعف التركيز من قبل المصمم في استخدامه عدة خطوط مختلفة، وربما بسبب استخدام درجات ألوان فوق الحد المطلوب مما يعمل على الارتباك في التصميم ويظهر العمل بشكل غير موحد ومزدحم.

أما عن **التوازن** الذي جاء بدرجة **متوسطة**، و**الايقاع** جاء بدرجة **منخفضة**، والحركة جاءت بدرجة **متوسطة**، واستخدام **الفراغ وإنخفاض** توفر **نقاط التركيز** في التصميم جاء بدرجة **متوسطة**.

هذه النتائج ربما تدل على عدم الاهتمام بأسس التصميم الجرافيكي، وتؤكد دراسة (عزالدين، 2007) في أهمية مراعاة أسس وعناصر التصميم الجرافيكي التي من شأنها اخراج تصميم ناجح.

وتعزى أسباب أخرى لهذه النتائج التي أدت إلى **توسط الدرجات وإنخفاضها** في محور أسس التصميم الجرافيكي هو قلة اهتمام المصممين بعمل رسوم يدوية للعمل (سكتش) ليجعل له مخزون في استرسال الأفكار التي من شأنها الهام المصمم لإيجاد الوحدة والتوازن...الخ) التي هدفت إليها دراسة (السبكي، 2011) بأن فن الرسم الحر والرسم الاخراجي له الدور الأكبر في تنمية الخيال والتفكير والملاحظة والابتكار لدى المصمم والمساهمة في ربط العلاقة بين المصمم و المنتج، فالرسم الحر هو أساس أي عمل إخراجي، حتى يتمكن المصمم من رفع القدرة الإبداعية، والحاسوب هو مكمل للعملية التصميمية وليس أساس لها.

2- محور عناصر التصميم الجرافيكي:

جاء نوع الخط والرسوم التوضيحية في الرتبة الأولى بدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الأخيرة " العناوين " بدرجة منخفضة. وتمت مناقشة هذه النتائج على النحو الآتي

- **نوع الخط** الذي جاء بدرجة متوسط، من المحتمل أن يكون السبب تسرع المصمم في اختيار الخط المناسب للقصة، وربما عدم توفر خطوط عربية متنوعة على جهاز المصمم، أو بعض الصعوبات التي يواجهها المصمم في التعامل مع برامج التصميم.

- **الرسوم التوضيحية** جاء بدرجة متوسطة ويعزى السبب في ذلك إلى إحصائية اعتماد المصمم على الرسوم المتوفرة على شبكة الإنترنت التي لا تكون في اغلب الأحيان تنتمي لموضوع القصة، ومن جانب آخر يكون المصمم متوسط الخبرة في إنتاج رسوم توضيحية احترافية من خلال الحاسوب، أو بسبب الاعتماد التام على الحاسوب في الرسوم التوضيحية دون مراعاة المبادئ والأسس، كما جاء في دراسة (عزالدين، 2007) أن استخدام الحاسوب في التصميم الأيضاحي يكون ايجابياً ويمكن أن يكون سلبياً في حال عدم التقيد بمبادئ التصميم وأسس العمل الفني، وأكد (السبكي، 2011) أن الحاسوب هو مكمل للعملية التصميمية وليس أساس لها، ومن جانب آخر ندرة المصادر للرسوم التوضيحية التي تناسب طبيعة قصص الأطفال الأردنية والتي من الممكن أن يستفيد منها في حال عدم مقدرته على الرسم. وتؤكد دراسة (محجوب، 2012) في أهمية الرسوم التوضيحية، والاهتمام باللغة البصرية الرمزية ذات الدلالات المتنوعة وضرورة الاهتمام بالثقافة البصرية وتعليم مهارات قراءتها.

- **العناوين** جاء بدرجة منخفضة ويعزى السبب في ذلك إلى قلة الاهتمام في استخدام الشبكات grid بالطريقة الصحيحة، فهي التي تريح عين الناظر عند مشاهدة العناوين الداخلية والخارجية على الغلاف، ومن الأسباب الأخرى لم تدعم الخطوط جمالية العنوان، مع إحصائية عدم مراعاة المصمم لاحجام الخطوط المستخدمة في العناوين أو لاستخدامه أنواع مختلفة من الخطوط خارج نطاق التي اعتمدها في التصميم.

- الألوان المستخدمة جاء بدرجة متوسطة مما يدل على أن المصمم لم يلتزم بتحديد لونين أو ثلاث ألوان في التصميم، أو عدم اتباع فكرة التسلسل اللوني بين الصفحات ليرشد المتلقي إلى المرحلة التالية في القصة، مع إحصائية الخبرة المتوسطة للمصمم في مجال نظرية الألوان بشكل عام.
- القيم الضوئية جاء بدرجة منخفضة، ويعزى ذلك لعدم مقدرة المصمم على التحكم بالمساحات بطريقة صحيحة لإظهار القيم الضوئية، وفي بعض الأحيان الاستخدام الخاطئ للهوامش والمحاذاة بين العناصر يفقد التصميم الجانب الأكبر من القيم الضوئية.
- الملابس جاء بدرجة منخفضة. قد تعزى الأسباب في ذلك لعملية التتبع الكثيف بين الأحرف الذي يحد من جمالية الملمس كما جاء في دراسة (Fisher,2007) ، أو لعدم تطرق المصمم لإظهار الملابس من خلال التصميم.
- 3- المحور الثالث الإخراج الفني للقصة: جاءت في الرتبة الأولى " تقنية الطباعة " ، بدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الأخيرة " النسق العام للتصميم " وبدرجة منخفضة.
- وتعزى هذه الدرجة بين المتوسط والمنخفض في هذا المحور لعدة أسباب:
- المقاسات جاء بدرجة منخفضة، ومن الأسباب المحتملة في ذلك عدم التقيد بالمقاسات المناسبة لقصص الأطفال والتي تم ذكرها في الأدب النظري سابقاً، أو بسبب التكلفة المادية بشكل عام تم استخدام مقاسات لا تترك زوائد تالفة في ملزمة الطباعة، وربما استخدام مقاسات جاهزة بغض النظر عن فاعليتها في مجال الأطفال.
- النسق العام للتصميم Layout جاءت الدرجة منخفضة ويعود ذلك إلى إحصائية عدم تقيد المصمم بعناصر النسق العام Layout الرئيسية التي تم ذكرها في الأدب النظري.

- الأفكار المستخدمة جاءت بدرجة متوسطة، ويعزى السبب في ضرورة البحث من قبل المصمم في موضوع القصة والإطلاع قبل البدء في التصميم لتكتمل الفكرة لدى المصمم قبل البدء في التصميم وهي من النقاط المهمة.

- دمج الصورة مع النص جاءت الدرجة منخفضة، أن الصورة هي التي تعطي للطفل مفاتيح فهم النص، ومن الأسباب لإنخفاض درجة معيار دمج الصورة مع النص تعزى لعدم تألف النص الأدبي مع الرسوم والصور، كما جاء في دراسة (AygülAygün & OyaAbacı,2014) أنه يجب أن تكون الرسوم والصور مناسبة للنص الأدبي، ومن الأسباب الأخرى المحتملة في إنخفاض هذه الدرجة هو إحتمالية عدم تمكن المصمم في التحكم بالنصوص الكتابية بالطريقة الصحيحة وربما استخدامه الخاطئ للمحاذاة Align والهوامش والشبكات Grid بالشكل الصحيح. اتفقت هذه النتائج مع دراسة (vand, 2012) (Fisher, 2007) .

- الخامات جاءت الدرجة منخفضة وذلك لإحتمال تخفيض التكاليف المادية، التي تحول لحساب النشر والتوزيع والأيدي العاملة وتكاليف الطباعة.

- تقنية الطباعة جاءت الدرجة متوسطة وتعزى الأسباب إلى التكلفة المادية من جانب، أو مدى تطور معدات المطبعة العاملة على طباعة القصة من جانب آخر، وربما لإحتمالية توفر الخبرة الكافية لقسم الإخراج الفني في اختيار التقنية المناسبة، ومن جانب آخر تلعب تكاليف الطباعة دوراً هاماً في اختيار التقنية المناسبة للطباعة.

4 - المحور الرابع معايير توافر التشطيبات النهائية للقصص المطبوعة.

إن معياري تصفيح الورق (Lamination)، والطي (Folding)، كانت متوافرة في القصص، في حين أن بقية المعايير كانت غير متوافرة بتكرار بلغ (50) فرد وبنسبة مئوية بلغت (100%)، وتعزى هذه النتيجة للتكلفة المادية للعديد من هذه المعايير غير المتوفرة مثل تغطية بعض الأسطح

بالطلاء اللامع (Spot-UV) والتجليد الفني للقصة، مع ملاحظة عدم توفر تأثيرات على الغلاف والعناوين من جانب إظهار الأحرف في الغلاف باستخدام تقنية الكبس الحراري أو الغائر والنافر ويعزى ذلك لعدم توفر هذه التقنيات في المطبعة أو بسبب التكلفة المادية لهذه التقنيات، أما بالنسبة لمعيار قالب قص الأشكال (Die cutting) كان غير متوفر وجاء بتكرار بلغ (50) فرد وبنسبة مئوية بلغت (100%)، ويعزى ذلك لإحتمالية عدم وجود المعدات الخاصة بذلك في المطبعة، أو لإحتمالية عدم طرح المصمم لاستخدام هذه التقنية في قصص الأطفال "عينة الدراسة"، والتكلفة المادية تكون سيد الموقف في هذا النوع من التقنيات.

5- المحور الخامس جودة الإنتاج:

- يناسب الخط المستخدم قصص الأطفال كانت الاجابة "لا اعرف"، ويعود السبب في هذه النتيجة ويعزى لمحايدة مناسبة هذه الخطوط بين الجيد والمتوسط والاقبل جمالية في مناسبة الخط لقصص الأطفال بالطريقة المثلى، وقلة الاهتمام باللغة البصرية ذات الدلالات المتنوعة (محبوب، 2012) فجاءت النتيجة بالشكل الحيادي "لا أعرف"
- تحدد القصة الفئة العمرية كانت الاجابة "لا"، مما يدل على قلة الاهتمام من قبل مصممين قصص الأطفال في تحديد الفئة العمرية على الغلاف، ويعزى ذلك لعدة أسباب منها، عدم قدرة المصمم على التفريق بين الفئات العمرية والمعايير التي تناسبهم في التصميم، وفي بعض الأحيان لا تحدد القصص الفئة العمرية على الغلاف لتستطيع دار النشر بيع القصة لشريحة أكبر من الفئات العمرية بغض النظر عن الفئة العمرية التي صممت لها القصة، وفي قليل من الحالات يكون الاهتمام في البيع أكثر من الاهتمام بمضمون القصة.
- في حين أن بقية المعايير كانت موافق على توافرها من قبل مجتمع الدراسة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن

باختلاف متغيرات (المهنة، العمر، الجنس، الخبرة والمؤهل العلمي)؟

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة توافر

معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الأردن باختلاف متغيرات (المهنة،

والعمر، والجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي)، استناداً إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت بين (1.977-

0.017) وبمستوى دلالة بين (0.125-0.929)، مما يعني أن وجهات نظر مجتمع

الدراسة متشابهة ومتقاربة بشكل كبير وذلك بصرف النظر عن مهنتهم، وعمرهم، وجنسهم،

وخبرتهم، ومؤهلاتهم العلمية.

ويعزى ذلك أن جميع المجيبين على الإستمارة هم يعملون في مجال التصميم الجرافيكي في

المطابع وشركات التصميم الجرافيكي في الأردن وعددهم 44 مصمم ومن فئة دكتور جامعي عدد 6،

وقد سبق لهم تصميم وإخراج قصص للأطفال، مما كان له الأثر الأكبر في تقارب وجهات النظر مع

وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في جميع المتغيرات.

- المهنة: قد لا تحدث طبيعة المهنة في هذه النتيجة أي تأثير بين أستاذ جامعي أو مصمم فكلاهما

له وجهة نظره ويستطيع تمييز الأسئلة المطروحة بحكم العمل في هذا المجال، ويستطيع الإجابة

بحكم أنه يمكن أن يكون في موقع الناقد ويستطيع تمييز المعايير المطروحة في بناء القصص،

طامحاً للتغيير والوصول إلى الأحسن والأدق والأمثل.

- العمر: يوجد فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية باختلاف متغير العمر وفي جميع المحاور،

ويعزى ان وجهات النظر واحدة بصرف النظر عن العمر بسبب توفر الفكرة المكتملة لدى المصمم المستفتى في هذه الدراسة.

- **الجنس:** ويعزى ذلك إلى إنخراط كلا الجنسين في مجال التصميم، كون هذا المجال من المجالات الحديثة والتي يمكن الإبداع فيها بصرف النظر عن الجنس، هذا ما يؤكد وجود العديد من المصممين المبدعين من كلا الجنسين، وجل اهتمامهم السعي لبناء قصص الأطفال.

- **الخبرة:** ويعزى ذلك لمعرفة الجميع في موضوع المعايير وشيوعه بحكم العمل في هذا المجال، فإنه يتحتم أن يكون جميع من له علاقة في هذا المجال ملماً في معايير التصميم الجرافيكي في بناء القصة مثل أسس التصميم، عناصر التصميم، الإخراج الفني، التشطيبات النهائية، وجودة العمل، حيث أنها تعتبر من البديهيات لديهم، اذ انه سبق الذكر بأن طبيعة المصممين المجيبين على الاستمارة قد سبق لهم تصميم قصص للأطفال، ومن جانب آخر بسبب سهولة الوصول والإطلاع السريع للمعلومات الخاصة في هذا الجانب من خلال شبكة الانترنت للتعرف على ماهية المعايير المطروحة في الاستمارة في حال عدم توفر الخبرة الكافية للتعرف على بعضها، مما أدى لعدم وجود فروق في الإجابة.

- **المؤهل العلمي:** قد يعزى ذلك بسبب مستوى الإدراك لدى الجميع في الإجابة، ولا يتطلب مؤهل علمي عالي المستوى، حيث يعتبر ذلك من أساسيات وبديهيات الإنخراط في مجال التصميم الجرافيكي، فضلاً عن إيمانهم في بناء وتطوير قصص الأطفال، وربما كان دور التجربة العملية في مجال التصميم هي التي كان لها الأثر في عدم وجود فروق في متغير المؤهل العلمي.

التوصيات

- 1- قصص الأطفال في الأردن بحاجة الى وجود شخصية البطل الخارق الذي ينبثق من الثقافة العربية ويتوافق مع العادات والتقاليد في الأردن.
- 2- تأليف كتب في مجال التصميم للأطفال من قبل الأساتذة والمختصين.
- 3- رفق مكتبات الأطفال بقصص ذات مواصفات و معايير عالمية
- 4- انشاء جائزة سنوية لتكريم أفضل تصميم لقصة أطفال مطبوعة في الأردن.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- 1- ابو الشامات، العنود بنت سعيد، (2007) ، فاعلية إستخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة، ماجستير.
- 2- أبو العزم، عبدالغني، (2013)، معجم الغني ، الناشر: دار الكتب العلمية.
- 3- ابو المعال، عبد الفتاح، (1988)، أدب الأطفال دراسة وتطبيق.
- 4- أحمد، د. إيناس، (2014)، فاعلية برنامج لتصميم قصص مصورة للأطفال في تنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة تجريبية.
- 5- إبيرص، آدم احمد حسن ، (2011) استخدام الصور والرسوم في التصميم الطباعي، ماجستير.
- 6- بوشياوي، أسمهان، (2015) ، أثر المصادر الأولية في تشكيل ثقافة الطفل.
- 7- البرزي، هالة، (2011)، مؤسسة أنا ليند- البرنامج الإقليمي لتطوير أدب الأطفال، صورة الطفل في أدب الأطفال الرسوم في كتب الأطفال المنشورة في الأردن.
- 8- الجهة، مني عبد المجيد، (2012)، "أثر استخدام القصة المصورة في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدي تلاميذ الصف الأول الابتدائي" المانحة: جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا - قسم المناهج وطرق التدريس.
- 9- بيكي، جيمس (1932)، مصر القديمة، ترجمة نجيب محفوظ.
- 10- الحديدي، علي، (1988)، في أدب الأطفال دار النشر مكتبة الأنجلو المصرية.
- 11- جسام، د. بلاسم محمد، (2009) التصميم الجرافيكي عبر العصور (الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع).
- 10- الخاني، د. أحمد، (2013) ، القصة والحكاية في أدب الأطفال، مقال 2013/1/14

11- الدرايسة وآخرون، م.محمد عبدالله، (2008)، تاريخ التصميم الجرافيكي، مكتبة المجتمع العربي للنشر.

12- الرائد، جبران مسعود، (1992) معجم لغوي عصري الناشر: دار العلم للملايين.

13- الراوي ، نزار، (2011)، " مبادئ التصميم الجرافيكي المفاهيم والتطبيقات " ، الطبعة الأولى، دار أوتر هاوس للنشر والتوزيع.

14- الرفاعي، محمد، (2006)، دور الصور والرسومات في عملية التعليم والتعلم، رسالة ماجستير.

15- زلط، احمد عطية، (2000)، مدخل إلى أدب الطفولة أسسه أهدافه وسائطه، الرياض جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

16- السبكي، أحمد بشير أحمد، (2011)، دور الرسم الحر والإخراجي، جامعة السودان.

17- شحاته، د.حسن، (1987)، القيمة التربوية في قصص الأطفال/الهيئة المصرية العامة للكتاب.

18- صاحب و الخطاط، (1987)، تاريخ الفن القديم في بلاد وادي الرافدين- بغداد.

19- طمليّة، فخري، (1990)، القصة في أدب الأطفال في الأردن من عام 1976 إلى عام 1987

ندوة أدب الأطفال في الأردن واقع وتطلعات، الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الأطفال في الأردن، عمان، الأردن.

20- العامري، محمد، (2010)، فن الغرافيك في الأردن.

21- عبد الحميد، شاکر، (2005)، عصر الصورة السلبيات والإيجابيات- عالم المعرفة.

22- عبد الخالق، غسان اسماعيل، (2011)، أعمال سلسلة ندوات ثقافة الطفل العربي الواقع والآفاق، أمانة عمان الكبرى.

23- العربي، رمزي، (2005)، التصميم الجرافيكي. الطبعة الأولى. دار اليوسف للطباعة والنشر السريع.

24- عز الدين، حميدة، (2007)، التصميم الأيضاحي بالحاسوب، رسالة ماجستير.

25- عمر، أحمد، (2008)، معجم اللغة العربية المعاصرة، الناشر: عالم الكتب - القاهرة

26- العناني، د. حنان عبدالحميد، (2007)، الفن التشكيلي وسيكولوجية رسوم الأطفال، دار الفكر.

27- عويس، سيد، (1985)، القيم التربوية في ثقافة الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1987 الحلقة الدراسية الإقليمية لعام.

28- فتح الله، مندور عبد السلام، (2006)، أثر التفاعل بين قراءة الرسوم التوضيحية والأسلوب المعرفي على التحصيل والاتجاه نحو قراءة الرسوم التوضيحية بكتاب العلوم للصف الخامس في المرحلة الابتدائية، دكتوراه، كلية التربية للبنات - جامعة القصيم.

29- القاضي، هوازن، (2009)، قصص الأطفال في الأردن: دراسة فنية، ص 97

30- القباني، حسين، (1979)، فن كتابة القصة، دار المحتسب للنشر.

31- القرعان، حسام درويش، (2015)، ترجمة "أساسيات التصميم الجرافيكي"، غافن أمبروز وبول هاريس، الطبعة الأولى، جبل عمان ناشرون، عمان.

32- القصاص، ابراهيم، (2009)، دليل المصمم الجرافيكي إلى عالم التايبوغرافيا، الطبعة الأولى

33- قطامي، يوسف، (2000) - نمو الطفل المعرفي واللغوي.

34- الكناني، محسن ناصر، (2000)، سحر القصة والحكاية، من منشورات اتحاد الكتاب العرب،

- 35- كيالي، نجيب، (2008)، ماذا تقدم الكتب المصورة للأطفال، مجلة الموقف الأدبي الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب، عدد.441
- 36- لكّال، باية خوجا، (2008)، استراتيجية ترجمة الصورة في أدب الأطفال، جامعة الجزائر، بوزريعة.
- 37- محجوب، مجدي محجوب فتح الرحمن (2012) ، دور الرسوم التوضيحية في الأسس و المعايير الكتاب المدرسي لمرحلة التعليم الأساسي الأسس و المعايير، رسالة ماجستير.
- 38- محمد، شرف،(1987)، دور التربية العلمية في ثقافة الطفل / الهيئة المصرية العامة للكتاب
- 39- معجم المعاني الجامع،(2016) www.almaany.com
- 40- المعجم الوسيط (1998) 1- 2 مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
- 41- نجيب، أحمد، (1994)، أدب الأطفال-الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.ص.86
- 42-الهندي، د. منال عبد الفتاح،(2015)، مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال ، دار المسيرة.
- 43- الهيتي، هادي نعمان،(1988)، ثقافة الأطفال، عالم المعرفة، الكويت.
- 44- الضبع، محمود،(2006)، المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها، مكتبة الأنجلو المصرية.

المراجع الأجنبية:

- 1- Berman, Judy, (2011), **the Evolution of Alice in Wonderland: A Book Cover Odyssey** Books | By Judy Berman | January 27, 2011.
- 2-Brooks, Margaret, (2009), **Drawing, Visualization and Young Children's Exploration of "Big Ideas"** / Published online.
- 3- Carter & others, (2007), Rob carter, Ben Day, Philip meggs, **Typographic design: Form and communication**, Fourth edition.
- 4- White, D. Neal, (1946) **About Books of Childrens**,
- 5-Fang, Zhihui, Article 3 (1996) **,Illustration, Text, & The Child Reader: What Are Pictures in Children's Storybooks For?**
- 6- Feaver, William, (1977), **When We Were Young. Two Centuries of Children's Book Illustration** (New York: Holt'Rinehaft and, Winston,) p.7.
- 7- Goldenberg, Carol. (1993) "**The Design and Typography of Children's Books.**" **Horn Book Magazine.**
- 8- Gordon, Ian, (1998), **COMIC STRIPS & Consumer Culture 1890- 1945**, London, smithsonian institution press.
- 9- Harris & Ambrose, (2015), **The Fundamentals of Graphic Design** Gavin Ambrose + Paul Harris, another in the AVA Academia series.
- 10-Heller, Steven, (1994) & Steven Guarnaccia. **Designing for Children.** New York: Watson-Guptill Publications.
- 11-Heller, Steven, (1999), **Design Literacy (continued) Understanding Graphic Design**, Allworth Press New York. P. 5,138
- 12-John petty, heritage auctien galleries, (2006).**Abrief history of comic's books,**
- 13- Kathleen T. Horning, (2010), **From Cover to Cover, Evaluating and Reviewing Children's Books**, revised edition: Harper Collins.

- 14- Laura & Wilkins, (2003) Laura Hughes & Arnold Wilkins, **Typography in children's reading schemes may be suboptimal: Evidence from measures of reading rate.** Journal of Research in Reading.
- 15-Lupton, Ellen, (2004) . **Thinking With Type**, Princeton Architectural Press, New York.
- 16-Martin & Morag, (2012), **Children's Picturebooks ,The art of visual storytelling**, Martin Salisbury with Morag Styles, Laurence King Publishing, London.
- 17-Mckenzie Alan, (2005) . **COMIC STRIPS, How to Draw & Sellk**, 3rd Edition.
- 18- Muller, (1911), **The INVENTION OF LITHOGRAPHY**, By Alois Senefelder Translated from the Original German by J. W. Muller, New York: The Ffuchs & Lang Manufacturing co. 1911,
<http://www.ajhw.co.uk/books/book367/book367.html>
- 19-NORTHRUP, MARY, (2012) **PICTURE BOOKS FOR CHILDREN, FICTION**, Folktales, and Poetry and, American Library Association Chicago, Printed in USA.
- 11-Palmer, Mary, (2012) & Associates, Children's Literature: **Bibliography of Books with Illustrations Using Printmaking Processes**, LLC.
- 12-Paoletti,(2012) Jo B, **Pink and Blue: Telling the Boys from the Girls in America.**
- 13- Penguin Books LTD, (1995 – 2009) **puffin this is your life** ©.
- 14- Pickens, Judy E. (1985), the Copy to Press, (Woodburytype, 1864; Collotype, 1855; Line Block; Photogravure, 1879; and Halftone, 1880's.)
- 15-Pipes, Alan, (2008), **Foundations Art+Design**, Second Edition, Laurance King Publishing, London.

- 165- Pitz, Henry, (1963), **Illustrating Children's Book's History, Techniques**, Production (New York: Watson-Guptill Publications.
- 17-Segun, Mabel, (1988), **The Importance of Illustration in Children's Books**
- 18- Sherefkin, Jack, (2013), **The Influence of Struwwelpeter, Librarian**, General Research Division, Stephen A. Schwarzman Building May 15, 2013.
- 19-Vand ,Maryam jalileh, (2012) , **The effects of Text Length and Picture on Reading Comprehension of Iranian EFL Students** , Tesl Department, Faculty of Education, University of Malaya, Kuala Lumpur, Malaysia
- 20- Fisher, Christina R.(2007), **Typographic Decision-Making: Children's Book Design** , Faculty of the College of Imaging Arts and Sciences in candidacy for the degree of Master of Fine Arts.
- 21- Rivera, Sara Ponce (2006), **Writing, Illustrating and Designing a Printed and an Interactive Book for Children**, Rochester Institute of Technology.

المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية

- 1- الشريفي، ازهار كاظم كريم، (2014)، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة، محاضرة المرحلة 2،
www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.
- 2- عبد القادر، عميش، (2016)، 16 ديسمبر، تضافر الصورة والنص في ترسيخ القيم السامية
لدى الطفل www.amicheabdelkader.com
- 3- مقال في موقع التعليم والطفولة رؤى رسم الأطفال الصغار وتصورهم واكتشافاتهم للمشكلات
الكبرى* / رؤى تربوية - العدد السادس والثلاثون www.qattanfoundation.org
- 5- د. شاهين، محمود، (2010)، 29 مايو 2010 ، البيان/الكتب: جماليات الرسوم التوضيحية.
www.albayan.ae/paths/books/2010-05-29
- 6- العامري، سوزان، (2015)، ابريل 2013، رسوم كتب الطفل حكايا وعوالم ملونة / المشاركة.
1- www.academy.hsub.com/design/general
2- www.openclassrooms.com
- Typography, Essentials, by Gavin Ambrose and Paul Harris.
Understanding Typography, by Ellen Lupton.
- 3- www.emaratalyoun.com/life/four-sides (2013-04-25).
- 4-ww.wikiwand.com/en/Teshkeel_Comics.
- 5-www.designfortoday.co.uk/noel-carrington.
- 6- Poppie Pack -www.canva.com/learn/graphic-design-tips-non designers.
- 7- Gavin Ambrose (MISTD), 2017, Art & Design Inspiration
- 8- www.creativebloq.com
- 9- Iza Tarapani, 2013
- 10- www.izatrapani.com.
- 11- www.culture.gov.jo
- 12- Bilyana, (2017), www.graphicmama.com/blog/types-of-illustration.
- 13-www.formaxprinting.com-printing-lingo-what-is-finishing.

الملحقات

ملحق رقم (1)

الإستمارة بشكلها المبدئي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة في الاردن) .

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التصميم الجرافيكي من جامعة الشرق الأوسط , وبعد مراجعة الأدب العلمي في هذا المجال يقدم الباحث هذه الاستمارة لإبداء رأيكم في مدى مصداقيتها من خلال خبرتكم العلمية والعملية المتميزة في هذا المجال ولما لرائكم من أهمية في مجال البحث , فإن الباحث يرجو إبداء رأيكم في صلاحية الفقرات المذكورة ووضع إشارة (✓) في الحقل في حالة صلاحية الفقرة من حيث مناسبة الصياغة اللغوية , وانتمائها للمجال , ووضوح الفقرة .

ووضع إشارة (×) في الحقل في حالة أنها غير صالحة

كما يرجو إبداء مقترحاتكم بزيادة بعض المقترحات أو حذفها , أو دمجها أو تعديلها إذا كان ذلك ضرورياً .

ستكون الدراسة على 20 قصة للأطفال من العينة المتيسرة.

سيحدد تدرج الفقرات بخمس مستويات (ممتاز، جيد جداً، جيد، متوسط، ضعيف)

بالإضافة الى وجود فقرات تحدد بمعيار (متوفر، غير متوفر)

ووجود فقرات تحدد بمعيار (نعم، لا، لا أعرف)

وتقبلوا شكر الباحث وتقديره .

المحور الأول: استبيان مصممين قصص الأطفال

	أحياناً	لا	نعم	
				هل انت مختص في مجال تصميم قصص الأطفال ؟
				هل سبق لك أن عملت في مجال تصميم قصص خاصة للأطفال؟
				هل سبق أن قمت بالإشراف على مرحلة الطباعة لقصص الأطفال؟
				هل سبق لك أن عملت على تصميم رسوم توضيحية لقصص الأطفال ؟
				هل لديك فكرة مكتملة عن المراحل العمرية للطفولة وماهية التصاميم والرسوم الخاصة في كل مرحلة عند تصميم قصة للأطفال
				هل لديك معلومات مكتملة عن جميع مراحل تنفيذ وإخراج قصص الأطفال ؟
				هل تستطيع تمييز قصص الأطفال المحلية عن القصص المستوردة؟
				هل جمالية التصميم تساعد في زيادة عدد القراء
				إذا طلب منك تصميم قصة خاصة للأطفال هل ستقوم بذلك؟

المحور الثاني: ملاحظات المصمم عن القصة

لا اعرف	ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	
					جاذبية غلاف القصة
					سهولة تصفح القصة
					ترتيب الفقرات في القصة متماثلة وصحيحة ومتناسبة
					جمالية الخطوط المستخدمة
					المحاذاة والأبعاد في الفقرات
					ألوان الأحرف مناسبة
					تعبئة الأحرف بلون صحيحة
					تسلسل الألوان في القصة
					كفاية المعلومات في كل صفحة
					كيف ترى القصة بشكل عام
					المقاسات العامة للقصة
					حجم الخط المستخدم في النصوص
					موقع عنوان القصة على الغلاف
					تناسب الرسوم التوضيحية مع المرحلة العمرية للقصة
					تناسب الرسوم التوضيحية مع ثقافة المجتمع
					وضوح الطباعة للقصة
					الأفكار المستخدمة في الرسوم التوضيحية
					الإخراج العام للقصة
					الحالة النفسية اثناء التعامل مع القصة

لا اعرف	لا	نعم	
			هل اللون منظم لتعرف فقرات القصة
			هل اللون ينظم الفقرات والصفحات والمعاني
			هل يساعد التباين بين الصفحات والقطع على اظهار الأفكار
			هل يساعد الطوي في جذب القارئ
			هل التركيز بين العنوان والفقرات متجاذبين
			هل يساعد وزن الورق في التصفح
			هل يساعد التسلسل اللوني في التعرف على الصفحات
			هل تلخص المحتوى المحتوى
			هل تصلح فعلياً للأطفال
			هل تعطي انطباع ايجابي بعد التصفح
			هل تحدد القصة مرحلة النمو الفكري للطفل
			هذه القصة من الإنتاج والإخراج المحلي
			هذه القصة مقتبسة بكل تفاصيلها ومترجمة الى العربية

المحور الثالث: المعايير المتوافرة في قصص الأطفال

								المعيار	
								تحديد المرحلة العمرية	
								الموضوع العام للتصميم	التصميم العام للقصة
								الخط المستخدمة	
								الرسوم التوضيحية	
								الألوان وتسلسلاتها	
								القياسات والأبعاد	طباعة التصميم
								الخامات	
								التقنية	
								التجليد الفني	النشاطات النهائية
								تغطية بعض العناصر	
								تغطية الأسطح لامع/مطفا	
								الفاخر والناهر	
								الكبس الحراري	
								قالب قص الأشكال	
								الطي	

معايير بناء قصص الأطفال المطبوعة

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكمين للإستمارة

الجامعة	التخصص	الاسم	ت
جامعة الشرق الأوسط	تصميم جرافيك	الأستاذ الدكتور متولي محمد عصب	1
جامعة الشرق الأوسط	تصميم جرافيك	الأستاذ الدكتور احمد حسين وصيف	2
جامعة عمان الأهلية	تصميم جرافيك	الدكتور ستار الجبوري	3
جامعة الشرق الأوسط	تصميم جرافيك	الدكتور باسم عباس علي العبيدي	4
جامعة الزيتونة الاردنية	تصميم جرافيك	الدكتور محمد منصور حسن اسماعيل	5
جامعة الشرق الأوسط	تصميم جرافيك	الدكتور ماهر عبده يوسف	6

ملحق رقم (3)

الإستمارة بصورتها النهائية

سعادة الدكتور.....المحترم
 التخصص ..
 مكان العمل الرتبة الأكاديمية

- | | |
|--------------------------------------|---------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> أستاذ | <input type="checkbox"/> تصميم جرافيك |
| <input type="checkbox"/> أستاذ مشارك | <input type="checkbox"/> قياس وتقويم |
| <input type="checkbox"/> أستاذ مساعد | <input type="checkbox"/> علوم تربوية |

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (درجة توافر معايير التصميم الجرافيكي في بناء قصص الأطفال المطبوعة) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التصميم الجرافيكي من جامعة الشرق الأوسط وبعد مراجعة الأدب العلمي في هذا المجال يقدم الباحث هذه الاستمارة لإبداء رأيكم في مدى مصداقيتها من خلال خبرتكم العلمية والعملية المتميزة في هذا المجال ولما لرايكم من أهمية في مجال البحث . فإن الباحث يرجو إبداء رأيكم في صلاحية الفقرات المذكورة ووضع إشارة (✓) في الحقل في حالة صلاحية الفقرة من حيث مناسبة الصياغة اللغوية . وانتمائها للمجال . ووضوح الفقرة . ووضع إشارة (×) في الحقل في حالة أنها غير صالحة . كما يرجو إبداء مقترحاتكم بزيادة بعض المقترحات أو حذفها . أو دمجها أو تعديلها إذا كان ذلك ضروريا . ستكون الدراسة على قصص الأطفال الصادرة من وزارة الثقافة للعام (٢٠١٦/٢٠١٧) وعددها ٥ قصص سيحدد تدرج الفقرات بخمس مستويات (ممتاز، جيد جد ، جيد، متوسط، ضعيف) بالإضافة الى وجود فقرات تحدد بـمعيار(متوفر، غير متوفر) ووجود فقرات تحدد بـمعيار(نعم، لا، أحيانا) وتقبلوا شكر الباحث وتقديره .

البيانات الديموغرافية

..... الاسم : (اختياري)

..... المهنة :

العمر	<input type="checkbox"/> أقل من ٣٥ سنة	<input type="checkbox"/> ٣٥ سنة أو أكثر
الجنس	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى
عدد سنوات الخبرة	<input type="checkbox"/> ٥ سنوات أو أقل	<input type="checkbox"/> أكثر من ٥ سنوات
المؤهل العلمي	<input type="checkbox"/> أقل من درجة البكالوريوس	<input type="checkbox"/> درجة البكالوريوس أو أعلى

المحور الثاني: عناصر التصميم الجرافيكي

اسم القصة	نوع الخط					الرسوم التوضيحية					الخطوات					الألوان					القيمة الضوئية					الملمس									
	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف					
1- غيمة تمطر سمكاً																																			
2- ضيف غريب في بيت الجدة																																			
3- المغصرون الثلاثة والشيخ المراد																																			
4- صقلب يكشط سرقة																																			
5- من أنا																																			

المعيار		اسم القصة	
متوفر	غير متوفر	التجليد الفني	
متوفر	غير متوفر	تصفيح الورق lamination	
متوفر	غير متوفر	تغطية بعض الأسطح (طلاء لامع) spot uv	
متوفر	غير متوفر	تقنية الفاثر والنافر	
متوفر	غير متوفر	الكبس الحراري	
متوفر	غير متوفر	قالب قص الأشكال	
متوفر	غير متوفر	الطي folding	
متوفر	غير متوفر		1- ضخمة تعطر سمكاً
			2- ضيف غريب في بيت الجودة
			3- المعامرون الثلاثة و الصبح المراد
			4- معطف يكتمل سرقة
			5- من أنا

المحور الرابع: معايير توافر التشخيصات النهائية للمعصم المطبوعة

ملحق رقم (4)

كتب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط





MEU جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

رقم: ٩٥٩ / ٥٣ / ٢ / ١
التاريخ: ٢٠ / ٤ / ٢٠١٦

معالي وزير الثقافة الأمازيغي

تحية طيبة وبعد،

تهديكم جامعة الشرق الأوسط تحياتها وتشكركم على جهودكم المبذولة وتتمنى عليكم التكرم
بشهيل مهمة الطالب علي محمد عطا الله الشرايهد ورقمه الجامعي (401520136)، والمسجل
في مادة الرسالة/ نظرية ماجستير التصميم الجرافيكي، بتوزيع الاستبيان وجمع المعلومات
والبيانات اللازمة لانجاز رسالته المقترحة، حيث تعتبر هذه المرحلة جزء من متطلبات دراسة هذه
المادة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016/2017.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير





جامعة الشرق الأوسط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

رقم: ٩٥٦/٢٠٠/٢/١
التاريخ: ٢٠١٧/٤/٢٥

السادة محكمتي مركز هيا الثقافي المحترمون

تحية طيبة وبعد،

تهديكم جامعة الشرق الأوسط تحياتها وتشكركم على جهودكم المبذولة وتتمنى عليكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب علي محمد عطا الله الشرايهد ورقمه الجامعي (401520136)، والسجل في مادة الرسالة/ لطلبة ماجستير التصميم الجرافيكي، بتوزيع الاستبيان وجمع المعلومات والبيانات اللازمة لإكمال رسالته المقترحة، حيث تعتبر هذه المرحلة جزءاً من متطلبات دراسة هذه المادة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2017/2016.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

رئيس الجامعة
24.4.2017
أ.د. محمد مطهارة العبيد
Middle East University



جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: ٩٥٨/٥٥/٢/١/٢٠١٦
تاريخ: ١٤/٢/٢٥

السادة مكاتب مركز زها الثقافي المحترمون

تحية طيبة وبعد،

تهنئكم جامعة الشرق الأوسط بحياتها وتشكركم على جهودكم المبذولة وتتمنى عليكم التكرم
بتسهيل مهمة الطالب علي محمد عطا الله الشرايدة ورقمه الجامعي (401520136)، والمسجل
في مادة الرسالة/ لطلبة ماجستير التصميم الجرافيكي، بتوزيع الاستبيان وجمع المعلومات
والبيانات اللازمة لانجاز رسالته المقترحة، حيث تعتبر هذه المرحلة جزء من متطلبات دراسة هذه
المادة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2017/2016.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

رئيس الجامعة
24/2/2016
أ.م. محمد محمود الحبيبي

ملحق رقم (5)

قصص الأطفال (عينة الدراسة)



سلسلة كتب الأطفال ٨١
تصدرها وزارة الثقافة
٢٠١٠ المملكة الأردنية الهاشمية

تأليف ورسوم: إسعاف نشواتي

المغامرون الثلاثة والشبح المارد



